رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

هكذا من الأصل

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

مشهد الايرانية تشهد اضخم تظاهرة احتجاجية

خاص :
شهدت مدينة مشهد الايرانية امس الاول اضخم تظاهرة احتجاجية قام بها اهالي المدينة استجابة للنداء الذي وجهه السيد مسعود رجوي رئيس منظمة مجاهدي خلق تضامنا مع اهالي مدينة اراك وشهدائها وسجنائها واستمرت التظاهرات التي اضرم المواطنون خلالها النار في العديد من المقار والمباني والمصارف التابعة للنظام ورسموا فيها شعار «الموت لرفسنجاني والموت لخامنئي» طوال نهار السبت الماضي والقي عدد من المتظاهرين مصارعهم واصيب اخرون بجروح اثناء صدامهم واطلاق النار عليهم من قبل ازلام النظام الايراني .

ATH - THAWRA - Monday , 1 , June , 1992 , No . 7948

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاثنين - ٣٠ - ذو القعدة ١٤١٢ هـ - ١ - حزيران ١٩٩٢ م - العدد ٧٩٤٨

١٢ صفحة | ١٥٠ فلساً

٢٢٠٠٧
٢٢١

صدام حسين .. صنع التاميم بعبقريته

الاحتفال بذكرى اول معركة انتصر فيها العراق على اعدائه

الشعب الذي خاض ملاحم المجد والكرامة قادر على كسر الحصار الظالم ومواصلة مسيرة البناء



الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته مصفى بيجي في نيسان عام ١٩٩١

القائد يأمر :
زيادة اسعار شراء الشلب للموسم الزراعي الحالي

■ وزارة الزراعة والري تهيب بالفلاحين والمزارعين للتوسع بزراعة الشلب

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . بزيادة اسعار شراء الشلب للموسم الزراعي الحالي من الفلاحين والمزارعين وكالاتي .

النوع	السعر القديم للطن	السعر الجديد للطن
عنبر	١٧٠٠ دينار	٥٠٠٠ دينار
نكازه	١٧٠٠ دينار	٥٠٠٠ دينار
مشخاب	١٢٠٠ دينار	٤٠٠٠ دينار
الانواع الاخرى	٧٠٠ دينار	٣٠٠٠ دينار

واهاب بيان لوزارة الزراعة والري لمناسبة مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالفلاحين والمزارعين التوسع في زراعة الشلب والعناية به وزيادة انتاجية الدونم الواحد اسهاما منهم في كسر الحصار الجائر وتعزيز صمود شعبنا تجاه مخططات العدوان الاميركي الصهيوني .

واع

■ رؤساء العشائر والشخصيات الكردية في منطقة الحكم الذاتي ■

تجديد العهد للقائد لحماية الوحدة الوطنية والتصدي للمخططات الاستعمارية

جدد رؤساء العشائر والشخصيات الكردية في منطقة كردستان للحكم الذاتي العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء للذود عن سيادة العراق ووحدته الوطنية الراسخة والتصدي للمخططات الاستعمارية الصهيونية الرامية الى اذلال ارادة الشعب العراقي ونهب ثرواته .

واستنكروا في برقيات رفعوها الى سيادته مهزلة ما يسمى بـ (الانتخابات) ووصفوها بانها حلقة من حلقات التامر الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق للنيل من وحدة ابنائه وصمودهم بوجه قوى الشر والعدوان .

وفي مايلي نصوص تلك البرقيات :
بسم الله الرحمن الرحيم
السيد رئيس الجمهورية المحترم .
تحية المحبة والوفاء للقائد النصر والسلام وباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله المحترم .

سيدي القائد العظيم .
باسمي شخصيا وباسم ابناء عشيرتي من ابناء شعبكم الكردي كافة نستنكر اشد الاستنكار لعبة (الانتخابات) التي جرت في كردستان الحبيبة تحت حراب الامبريالية الاميركية وعملائها المأجورين .

ان هذه اللعبة مكشوفة وهي تهدف الى تنفيذ المخططات الاميركية للنيل من عراقنا العزيز وحبنا للقائد وولائنا المطلق واخلاصنا لوطننا ونعاهدكم على ان نجعل من كردستان مقبرة لكل من تسول له نفسه العبث بامن العراق العظيم عاش الشعب عاش القائد عاش الجيش .

الشيخ
صلاح الدين خضر روسل النقشبندي
عن العشيرة النقشبندية في كردستان العراق

القائد المجاهد السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه .
سيدي القائد .
اني اسعد جانكير الهركي رئيس العشيرة الهركية باسمي وباسم ابناء عشيرتي الهركية في محافظتي اربيل ونينوى نجدد عهد ولائنا وحبنا لشخصكم العظيم وان ابناء عشيرتنا الهركية يقفون اليوم في خندق البطولة والعطاء مع اخوانهم العرب من اجل اسكات ابواق وافواه المعتدين الذين ارادوا للعراق الذل والهوان وحاشا لعراقنا الطيب الذي يقوده صوب الشمس القائد الضرورة المجاهد صدام حسين ان يذل وستستمر الوحدة الوطنية بعطائها الثر الذي لاينضب وتحت قيادتكم الحكيمة .

البقية ص ٩

برلماني برازيلي يحيي ملحمة شعبنا التاريخية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من النائب البرلماني ليونسيو فاسكونسيلوس عضو الجمعية التشريعية لولاية ريودي جانيرو حيا فيها المنازلة التاريخية التي صنعها الشعب العراقي الشجاع والتي نالت اعجاب دول العالم .

وفي مايلي نصها :
الى سيادة صدام حسين المحترم رئيس جمهورية العراق
بصفتي محبا للانسانية لايحيد عن منهجه ولايتخلى عن حبه هذا اضع بين يديكم الكريمتين اسهامي المتواضع الذي قد يسهم في ترسيخ مفهوم السلام بين الشعوب والذي يرفع صوتنا ليكون الى جانب الشعب العراقي البطل في وقفته المدافعة عن سيادتكم وفي الملحمة المجيدة التي صنعها هذا الشعب الشجاع والتي نالت الاعجاب والدعم من قبل العالم ..

مع تحياتي القلبية

■ في اختتام الدورة الربيعية ■

اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان يعاهدون القائد على بذل التضحيات للدفاع عن وحدة العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في ختام دورته الربيعية .

وفي مايلي نص البرقية ..
بسم الله الرحمن الرحيم
سيادة الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم ..
في ختام الدورة الربيعية لاجتماعات المجلس التشريعي لمنطقة كردستان

البقية ص ٩

كتب : محمد ياسين

يحتفل العراقيون اليوم بالذكرى العشرين لقرار التاميم الخالد الذي صاغه وصنعه بعبقريته وارسى دعائمه بثبات عظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وستقام بهذه المناسبة العزيزة احتفالات في المواقع والمنشات النفطية والاتحادات والمنظمات الحزبية والجماهيرية والمهنية تعبيرا عن اعتزاز شعبنا العظيم وفخره بذكرى اول معركة للتحدي خاضها على طريق بناء العراق المقتدر وتعزيز دعائم استقلاله الاقتصادي والسياسي .

ان الاحتفال بهذه المناسبة يزامن هذا العام الانتصارات التي تحققت في المنازلة الكبرى (ام المعارك) والصمود والتلاحم المصيري الذي اظهره شعبنا وهو يقارع قوى الظلام

البقية ص ٩

ملحمة وطنية وقومية كبرى

بفخر واعتزاز كبيرين .. وبروح التفاؤل المعزز بارادة النصر ، يستذكر شعبنا العظيم .. شعب الجهاد والتصدي والصمود بوجه الامبريالية الجديدة .. الملحمة الوطنية الكبرى لتحرير ثروتنا النفطية من براثن الشركات الاحتكارية .

ففي الاول من حزيران عام ١٩٧٢ .. وبعد ان وصلت المفاوضات مع الشركات الاحتكارية الى طريق مسدود ، استقرت القناعة النهائية لدى قيادتنا التاريخية بان الوقت قد حان والظروف والشروط قد تكاملت ونضجت لفتح معركة التاميم .. وهكذا اصدر مجلس قيادة الثورة القانون رقم (٦٩) لسنة ١٩٧٢ ليعلن للعالم اجمع قرار العراق الحاسم والنهائي بتاميم شركة نفط العراق المحدودة .

وفي الوقت الذي نستذكر هذه المعركة الملحمية التي خاضها قطرنا المناضل وتحقق فيها النصر المؤزر بصمود شعب العراق والتفافه وتوحده مع القيادة التاريخية للحزب والثورة .. علينا ان نقف بكل اجلال واحترام امام حقيقة اساسية عشنا جميعا فصولها وصفحاتها المشرقة .. حقيقة العبقرية القيادية الفذة للرفيق المناضل صدام حسين الذي تحمل المسؤولية الاولى والمباشرة في قيادة وادارة دفة معركة التاميم منذ اول جولة من المفاوضات عقدت مع ممثلي الشركات الاحتكارية النفطية وحتى اذعان هذه الشركات والقوى الامبريالية التي تمثلها امام الارادة الوطنية الصلبة للعراق وحكمة وشجاعة القائد العظيم صدام حسين .. والذي كان لسيادته الدور الاول والحاسم في احراز النصر المؤزر في الاول من اذار عام ١٩٧٣ .. اي بعد مضي تسعة شهور فقط على قرار التاميم .

لقد كانت معركة التاميم واحدة من الملاحم الكبرى في تاريخ بلادنا ومسيرتنا الثورية والتي دشنت مرحلة جديدة في النضال الحازم ضد الامبريالية واحتكاراتها العملاقة على المستوى الوطني والقومي والانساني .. وقدمت نموذجا مشرقا للامة ولبلدان العالم الثالث عموما في كيفية حماية الثروة الوطنية من الابتزاز والنهب الامبرياليين .. وتكريس كل الموارد الوطنية لاغراض واهداف تسريع التنمية وبناء المقومات والمستلزمات الثابتة لخير ورفاه وازدهار ومنعة الشعب والوطن .

والحقيقة التي باتت اليوم راسخة في نفوس وضمائر

البقية ص ٩

الثورة

مقتل اربعة ضباط سوريين في طهران

لندن - ٣١ - واع : قالت صحيفة الصنداي تايمز البريطانية الاسبوعية ان اربعة ضباط سوريين قتلوا لدى انفجار صاروخ في ايران كانوا يعملون لزيادة مدى قذائفه .

واضافت ان السلطات السورية ابلغت عوائل الضباط الاربعة بانهم توفوا في حادث عسكري .

وكان النظامان السوري والايراني قد عقدا اتفاقية مطلع العام الحالي للتعاون الفني في مجال الصواريخ .

في مؤتمر صحفي لوزير النفط

العراق سيواصل استثماره لحقل الرميلة الجنوبي

■ جاهزون لتصدير النفط .. واكتشاف وتطوير حقول جديدة

■ حقول الرميلة

كتب - عبدالواحد حرجان

اكد السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط ان الارض التي استقطعتها لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت في حقل الرميلة الجنوبي ستبقى عراقية مهما كانت القرارات الجائرة ولايمكن قبول التفريط بها .

وردا على سؤال للثورة قال وزير النفط في مؤتمر صحفي عقد امس وحضره مندوبو الصحف المحلية ان القرار لن يؤثر على استغلال حقل الرميلة الجنوبي كما انه لن يؤثر على الاحتياطي النفطي للعراق .

واشاد الوزير بكفاءة ملاكاتنا الوطنية التي تمكنت من اصلاح ماخربه المعتدون في المنشات النفطية مؤكدا ان العراق سيعود الى تصدير نفطه عاجلا ام اجلا . وسيكون له دوما دور مهم في السوق النفطية العالمية .

وقال الهيتي ان العديد من الدول اعربت عن استعدادها للمباشرة باستيراد نفطنا حال عودة العراق للتصدير مشيرا الى ان علاقات الثقة التي بناها العراق مع المستهلكين بلغت حدودا دفعت بعض الدول الى رفض الاغراءات السعودية بتوقيع عقود طويلة الامد منتظرين عودة الصادرات العراقية من النفط .

واعلن ان العراق سيتمكن مع نهاية شهر حزيران من تصدير مليون برميل يوميا من ميناء البكر ومليون و ٢٠٠ الف برميل يوميا عبر تركيا .

وقال انه يجري حاليا التركيز على تطوير السعات الانتاجية حيث تم البدء بحفر اول بئر في حقل عكاز في

البقية ص ٩

■ «قائمة الحساب» تؤكد ■

٦١ مليار دولار كلفة العدوان الثلاثيني

كولورادو - مراسل «الثورة»

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) (فاتورة) العدوان على العراق التي بلغت اكثر من ٦١ مليار دولار .

البقية ص ٩

في نينوى

استكمال الاستعدادات لاستقبال ١٨ الف طالب وطالبة من محافظات الحكم الذاتي لاداء امتحاناتهم العامة

نينوى - من وليد عبدالكريم

اكملت محافظة نينوى استعداداتها لاستقبال اكثر من ١٨ الف طالب وطالبة من محافظتي اربيل ودهوك لاداء امتحاناتهم العامة للعام الدراسي الحالي وللمرحلتين المتوسطة والاعدادية بفرعيها العلمي والادبي والدراسات المهنية بفروعها التجاري والصناعي والزراعي والدراسات الاسلامية ابتداء الثاني من الشهر الحالي .

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد عبدالجواد ذنون محمد طاهر محافظ نينوى وقال ان هذه الاجراءات اتخذت تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بمنح طلبة منطقة كردستان للحكم الذاتي فرصة اداء الامتحانات العامة في نهاية العام الدراسي الحالي وذلك في محافظتي نينوى وصلاح الدين .

واضاف : لقد هيأت المديرية

البقية ص ٩

قرارات مهمة جديدة لمجلس نقابة الصحفيين

عقد مجلس نقابة الصحفيين العراقيين اجتماعه الدوري الثالث برئاسة السيد عدي صدام حسين نقيب الصحفيين وبحث الاجتماع الذي استغرق زهاء الثلاث ساعات اربعة عشر بندا ضمنها جدول اعماله فضلا على (١٣) مذكرة موجهة الى المجلس من قبل اعضاء الهيئة العامة .. وتتناول مقترحات واراء حول تطوير العمل النقابي في المرحلة الحالية .

واستعرض السيد النائب الاول للنقيب عمل لجنة تثبيت العضوية وفحصها خلال الاحد عشر اجتماعا التي عقدتها لمناقشة اسماء العاملين في حقل الصحافة والمؤسسات الاعلامية .

وتقرر خلال الاجتماع حصر منح العضو العامل بالعاملين بصورة يومية ومنتظمة في الصحافة من اساتذة قسم الاعلام في كلية الاداب في جامعة بغداد .. كما تقرر تاجيل البت في موضوع عضوية الصحفيين الذين يعملون في بعض الدوريات المتوقفة عن الصدور لحين عودة صدورها ومنح صفة عضو مشارك لمديري مكاتب الاعلام في الوزارات وعدم جواز منح اي منهم صفة عامل بعد الان ومراجعة جميع الحالات السابقة لتسويتها وفق هذا التوصيف .

ووصف المجلس وفق مقترحات محددة قدمتها لجنة تثبيت العضوية وفحصها واغنتها المجتمعون نقاشا اسس منح صفة العضو العامل للعاملين في مجال الاذاعة والتلفاز .

البقية ص ٦



في اول تجربة

فريق عراقي ينجح بتسفين احدى الوحدات البحرية المخصصة للاغراض التجارية

نجح فريق بحري عراقي في اجراء اول تجربة لتسفين احدى الوحدات البحرية المخصصة للاغراض التجارية العائمة على الحوض العائم (اجنادين) بعد اعادة اصلاحه من الاضرار الجسيمة التي لحقت به جراء العدوان الغادر على العراق .

وقال مصدر مسؤول في وزارة النقل والمواصلات لمندوب وكالة الانباء العراقية (عصام الشكرجي) امس ان

البقية ص ٩

شامير يؤكد تمسك كيانه باحتلال القدس

■ جهود لجعل ميناء حيفا منشأة اميركية ستراتيجية

فلسطين المحتلة - ٣١ - انصات خاص - واع : عبرت مصادر فلسطينية في قطاع غزة المحتل عن تخوفها لتكرار مشهد الاليات الصهيونية التي تحمل البيوت الجاهزة (الكرفانات) بشكل يومي وتتجه الى المناطق الجنوبية في قطاع غزة المحتل الامر الذي يدعو الى التخوف والحذر من الاهداف الصهيونية الساعية الى المزيد من الاستيطان والتوسع على حساب اراضي المواطنين الفلسطينيين في تشييد المستعمرات الصهيونية وتوسيعها .

في غضون ذلك كرر رئيس وزراء الكيان الصهيوني اسحق شامير الليلة

البقية ص ٩

ارتفاع عدد الضحايا الى ٨٥ شهيدا وجريحا

● العدو يواصل قصفه لقرى جنوبي لبنان

جنوبي لبنان - ٣١ - انصات خاص وواع :
شن طيران العدو الصهيوني اعتداء جديدا على جنوبي لبنان حيث اغارت الطائرات الصهيونية على منطقة حنتا في سهل البقاع اللبناني . وكانت هذه المنطقة هدفا لغارة صهيونية في الحادي والعشرين من الشهر الجاري وادت الى استشهاد سبعة مدنيين لبنانيين .

في غضون ذلك قصفت قوات الاحتلال الصهيوني خمس قرى في منطقة تخضع لقوات الامم المتحدة بالقرب من مدينة صور في الجنوب اللبناني .

واضافت الانباء ان ٢٥ شخصا على الاقل استشهدوا كما اصيب ٦٠ اخرون بجروح جراء الاعتداءات التي قامت بها القوات الصهيونية مؤخرا .

تقرير للاندبندنت يكشف

عشوائية الانتاج النفطي في الكويت بددت ٢٠ بالمئة من الاحتياطي

لندن - ٣١ - واع : كشفت صحيفة الاندبندنت البريطانية النقاب عن ان سياسة الحكام المفروضين على الكويت قد تسببت في احداث خسائر هائلة لقطاع النفط عند محاولة اطفاء الحرائق التي اندلعت اثناء العدوان الثلاثيني على العراق .

وقالت الصحيفة ان محاولات الحكومة الكويتية لاستعادة مستويات انتاجها بسرعة وبدون تخطيط قد الحق اضرارا بالغة في حقول النفط الكويتية وذلك لان ضخ النفط بشكل متزايد يساعد على اندفاع المياه داخل المكامن النفطية .

وقالت الصحيفة ان خسائر القطاع النفطي الكويتي بسبب سياسة الحكومة الانتاجية كانت كبيرة جدا ، مشيرة الى ان خبراء النفط يعتقدون ان الكويت لن تستطيع انتاج اكثر من مليون ونصف المليون برميل يوميا بدون الحاق اضرار بحقول النفط لايمكن تعويضها ..

واكدت الصحيفة ان مايربو على عشرين بالمئة من احتياطي النفط الكويتي دمر خلال العام المنصرم وقالت ان الحكام المفروضين على الكويت اعترفوا بان نحو ثلث النيران في حقول النفط قد اطفئت بفعل المياه المتسربة الى ثقوب الحفر لتلك الحقول .

وقالت الصحيفة ان الاقتصاديين الكويتيين يفترضون بان قرار الحكومة بزيادة الانتاج ياتي من الحاجة لزيادة واردات النفط لتسديد المبلغ الواجب دفعه للدول التي شاركت بالحرب ضد العراق والبالغ

البقية ص ٩

سرقات كبرى في منطقة الكويت

الكويت - ٣١ - واع : تشهد منطقة الكويت موجة من الاضطرابات كان اخرها حادث سطو مسلح لسرقة مجوهرات تقدر بمليون و ٤٨٠ الف دينار كويتي وسط المدينة امس .

فقد قام تسعة مسلحين بالتوجه الى وكيل لشركة المجوهرات ليلا وطرقوا باب شقته وبعد ان فتح لهم الباب اشهروا في وجهه السلاح وطرحوه ارضا وكمموه واخذوا مفاتيح الشركة والخزائن .

وقالت مصادر صحفية ان سبعة اخرين توجهوا الى مقر الشركة عقب ذلك مباشرة وسرقوا (١٢٠) كيلو غراما من الذهب تبلغ قيمتها (٤٨٠) الف دينار ومجوهرات ماسية تقدر قيمتها بمليون دينار ولاذوا بالفرار .

نميري في القاهرة
اتعاون مع قرنق للاطاحة بالحكومة السودانية

انصات : خاص

قال الرئيس السوداني الاسبق الفار جعفر نميري لهيئة الاذاعة البريطانية انه سيتعاون مع زعيم المتمردين في جنوبي السودان للاطاحة بالحكومة السودانية .

نميري اعلن في القاهرة انه توصل الى تفاهم مع المتمردين بهذا الصدد بعد اتصالات شهدتها العاصمة البريطانية .

المراقبون السياسيون يرون في تحرك نميري (المبارك) من رئيس مصر مبارك انه محاولة لعرقلة الجهود الرامية لتسوية مشكلة الجنوب واعادة الاستقرار للسودان الشقيق - في اطار المحادثات الجارية في العاصمة النيجيرية .



● فليح وداي مجذاب ●

القائد الفذ صدام حسين حاز النصر في معارك المجد كلها ..

تدابير العدوان على العراق بدأت منذ التأميم ..

التاميم وضع الغـــرب امام حقيقة القيـــادة الفذة في العـــراق

صدام حسين .. العراقي الفذ والقائد العظيم حاز النصر في معركتين بينهما ثمانية عشر عاما . فاسس للعراق ولامة العرب الكبرى قصة خلاصتها الاصرار والارادة الجبارة التي لاتتزعزع ..

المعركة الاولى كانت التاميم : وموضوعها النفط .. والثانية ام المعارك : وموضوعها الدفاع عن النفط وثروات الانسان وخياراته في العيش المزدهر الكريم ..

وبينما كان القائد صدام حسين يحث شعبه ويتقدم بهم في مسيرة زاخرة من البناء واستثمار عائدات النفط بنهضة تنموية شاملة ، كان الاعداء في دهاليزهم السرية ينسجون حقدهم على شكل مؤامرات لاتخرج في اذهانهم من دائرة الخوف من ذلك العراق وقائده الذي ينشيء الحياة على ايمانه المطلق بقدرة الجماهير ونزوعها الى الحرية بامكاناتها وثرواتها الهائلة .. فاطلقوا شرارة حرب دام نزيفها ثماني سنوات .. ثم كان نصر العراق فيها ردة فعل قاسية اصابت اميركا وحليفاتها .. ليكون ذلك سببا في اظهار وكشف المؤامرة بشكلها العلني لتحتشد دول العدوان بزعامة اميركا الى ضرب العراق .. فكان العدوان الثلاثيني الاطلسي .

القائد الحكيم صدام حسين الذي يعرف نيات الاعداء اشار في احد احاديثه الى ان العدوان الثلاثيني على العراق لم يبدا مع بداية ما سمي بازمة الخليج : انه بدا بعد تاميم النفط .. وعلى اساس هذا الوعي بفهم معطيات التاريخ عبر احداث ثمانية عشر عاما بين التاميم عام ١٩٧٢ والعدوان على العراق عام ١٩٩٠ نحاول في هذا الموضوع تسليط الضوء على مايعنيه التاميم في صراع ارادة الشر التي تديرها الولايات المتحدة الاميركية .. وارادة الخير والحرية والاستقلال التي ينشدها العراق .. حتى عبرت هاتان الارادتان عن صراعهما في حرب كبيرة نفذتها آلة عسكرية ضخمة ، كانت هي الحرب الكونية على العراق والتي بدات حين بدات بضرب المنشات النفطية في العراق ..

التاميم والسياسة النموذج

الدكتور سعدون حمادي قال : نعم .. ذلك ان التاميم الذي صنعته حكمة القائد وسياسته الشجاعة الحكيمة وقراره الجريء لم يكن امرا هينا اذ كان الانتصار العراقي فيه قد وضع امام الاعداء حقيقة ان العراق سيكون نموذجا ومثالا لسياسة مشعة ومقتدرة ومستعدة الى زيادة كفاءة هذا النموذج وتوسيع امكاناته ليعني من جميع النواحي فتح كارثة تواجه دوائر الغرب وتهديد نزوعه الى السيطرة على ثروات العالم .. وحين كان التاميم حدثا لايجوز عده عابرا فانه يشير الى بروز قيادة تمتلك جميع وسائل الاستعداد لاتخاذ خطوات لاحقة من شانها مقاومة المخططات التامرية ودحر دوافعها وتجاوز اهدافها .. وهذا امر حقيقي فان كل خطوات الثورة كانت تمثل للغرب اتجاها جديداً للاستقلال والبناء القومي ..

واشار الى ان الولايات المتحدة الاميركية قد عملت بشتى الطرق والوسائل للابقاء على هيمنتها على الدول المنتجة للنفط وخاصة الخليجية منها لغرض المحافظة على تصعيد تاثيرها في العراق .. خاصة وان هذه الدول صارت تمارس مواقف مؤيدة للسياسة الاميركية ومذعنة لها .. وبالتالي فانها تمثل موقفا معاديا للعراق .. حتى استطاع النفط ان يكون قضية مهمة في الصراع السياسي .. وكانت الاحداث التي سبقت الحرب معروفة بتلك السياسة التي تعهدت فيها اقطار الخليج المنتجة للنفط من اغراق السوق وتخفيض الاسعار وبالتالي لدفع النفط ان يكون مدخلا لازمة الخليج التي كانت تهدف منذ البداية الى ضرب قوة العراق .

يقول الدكتور سعدون حمادي : ان النفط قد استخدم بالفعل سياسيا في التمهيد للازمة عندما زادت الاقطار الخليجية انتاجها خارج حصص الاوبك مسببة انخفاضا بالاسعار لاضعاف الاقتصاد العراقي . وبعد ان حصلت الازمة رفعت السعودية والامارات حجمها للتعويض عن النفط العراقي والكويتي خدمة للسياسة الاميركية .. وبذلك لم يعامل النفط كقضية اقتصادية لاعلاقة لها بالسياسة .. بل على العكس استخدم النفط سلاحا سياسيا ولكن بصورة معكوسة فبدلا من ان يوضع لخدمة المصالح العربية وضع لخدمة المصالح الاميركية .

نفهم من هذا ان النفط كان موضوعا للضغط على العراق ولابد ان يكون هذا الضغط قد بدا منذ تاميم النفط لانه كان القضية الاكثر اهمية في تاريخ هذه الثروة التي يضعها الغرب في مقدمة اهدافه الستراتيجية لانه يمثل اثرا بالغ الاهمية في مستوى الوضع الحضاري للعالم الذي تحاول اميركا الاستحواذ والسيطرة عليه .

ان قراءة في الورقة التي قدمها الدكتور سعدون حمادي الى الندوة الفكرية الثانية التي اقامها مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية بعنوان النفط في الوضع الدولي الراهن تخرج الى استنتاج ان هذه القوة المادية المتاحة لمصلحة قضايا التحرر العربي وتحقيق الاماني القومية تحتاج الى توفر ارادة سياسية في الانظمة التي تتحالف مع الغرب وتستخدم هذه القوة العربية بالضد من مصالح الامة .. ولايبدو ان توفر تلك الارادة السياسية ممكن من غير الثورة التي تعبأ لها كل الامكانات وتستخدم من اجلها كل الوسائل لتنسجم مع الارادة السياسية المتوفرة في العراق ..

وقد خلص الدكتور سعدون حمادي الى القول : ان ام المعارك قد فتحت مرحلة جديدة في حياة الامة العربية وتفكيرا جديدا في اتجاه واساليب النضال القومي فقد اوضحت من هو في صف الشعب ويمثل ارادته ومن هو في الضد من ذلك ..

ويضيف : ان ظهور قيادة الرئيس صدام حسين يمثل هذا التحول باجلى صوره ويمثل البرنامج النضالي والسياسي والقومي الذي طرحه خلاصة لما توصلت اليه الامة العربية من خلال نضالها وتجاربها منذ بداية النهضة العربية الحديثة .. وان على جميع المناضلين العرب ان يصطفوا وراءها لاحداث تحول جذري حاسم وعلى وجه الخصوص في الانظمة النفطية التي تستحوذ على هذه الثروة وتحويل استخدامها مما هي عليه الآن الى استخدامها لمصلحة اهداف الثورة العربية .

ان العراق بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين والبرنامج الذي يطرحه يحمل اليوم وللحقبة القادمة مسؤولية القيادة ويمثل راس الرمح لاحداث التحول الجذري في وضع النفط .. ووضعه بيد الامة لخدمة اهدافها بدلا من العكس .. وكما تم تحقيق ذلك ضمن القطر العراقي من خلال التاميم فالمرحلة القادمة هي اعمام ذلك ليشمل الوطن العربي وعلى وجه الخصوص الانظمة المتحالفة مع الولايات المتحدة .

التاميم شعاع من نوع جديد

ويفسر الدكتور محمود داغر مدير مركز دراسات الخليج العربي المسالة بانها انتقال التعامل الغربي مع النفط من مالك الى زبون عادي .. يقول : ان الغرب كان قبل التاميم هو المالك .. وكان يحتكر عملية الانتاج من البئر الى المستهلك .. وبعد التاميم صار شكل الصورة معكوسا تماما ... وهذا حدث ليس سارا له ..

في الجانب السياسي فان التاميم يدفع باصحاب الثروة الآخرين الى الامتحان العسير ، وليس في اتخاذ موقف مناسب هو الوقوف في الوسط .. ان الامر يدعو الى الوقوف في أحد طرفي القضية ، وهو شيء بالغ الصعوبة ، لذلك فان الغرب والشركات الاحتكارية بدات تخشى الموجة العاتية التي بداها العراق وبدأ بواسطتها اطلاق شعاع من نوع جديد .. وقد ظهر هذا واضحا في القوة التي منحها التاميم فورا الى منظمة الاوبك التي لم يكن لها منذ تاسيسها في عام ١٩٦٢ ولغاية التاميم ١٩٧٢ دور غير برنامج تنسيقي لايتعدى التاثير وفرض القرار .. وهذا هو السر الذي مكن الاوبك ان تتخذ اجراءها في عام ١٩٧٤ بزيادة اسعار النفط .. وهذا هو القرار الاول الذي كان له تاثير واسع في الصعيد الدولي . والذي نشا وترعرع بفعل الدعم الذي لقيته الاوبك في تاميم نفط العراق . اي ضعف القوة المضادة التي كان يهمها الاحتكار والتفكير السلبي الاحادي ... وهذا الوضع هو الذي ادى الى ولادة ردة فعل معاكسة نتج عنها نشوء وكالة الطاقة الدولية سيئة الصيت بقيادة الولايات المتحدة الاميركية .. الا ان الاوبك استطاعت بفعل تناميها المتزايد .. واتساع حجم التاميمات في بعض اعضائها من زيادة اسعارها مرة ثانية عام ١٩٧٩ .

وفي كل هذه الاوقات . يقول الدكتور محمود داغر كانت وكالة الطاقة الدولية واعية بالدور العراقي في قيادة الاوبك . فصارت تسعى الى اربال هذا الدور والحد منه . او في الاقل وضع العراقيل امامه خوفا من نتائج ما سوف يكون عليه المستقبل ... حتى كانت الحرب مع ايران التي يمكن عدها جزءاً من المخطط الرامي الى ايقاف قدرة العراق في توجيه الاوبك .. وبالرغم . من نجاح الطاقة الدولية ازاء ذلك في عقد الثمانينات في تخفيض اسعار النفط . وبمساعدة انظمة منتجة هي جزء من المخطط التامري . وبسبب انشغال العراق بالحرب . الا ان العراق حال خروجه منتصرا في آب ١٩٨٨ استطاع ان يعود الى مسك زمام المبادرة في قيادة اوبك ... حتى كان مؤتمر تموز الخطير في فينا عام ١٩٩٠ الذي استطاع فيه العراق وبالتعاون مع بعض اعضاء الاوبك من تثبيت سعر ٢١ دولارا لبرميل النفط وتخفيض العرض النفطي الفائض ... لقد كان هذا المؤتمر اضافة مهمة في تاريخ النفط ليكون له تاثير بالغ في الدول الغربية التي فكرت جديا بسببه من ان لا يبقى العراق قويا بهذا الشكل ...

اراد الدكتور محمود داغر في هذا الموجز التاريخي الوصول الى القول ان التاميم قلب الموازنة لصالح الدول النفطية . ولذلك فالعدوان على العراق هو محاولة للعودة الى مرحلة الهيمنة المباشرة على الثروة النفطية وعدم الاكتفاء بالسيطرة على سياسات الانتاج والتسعير . فالوضع الدولي الذي تهيء له الولايات المتحدة الاميركية لاتكتمل صورته الا بالهيمنة الكاملة على منابع النفط في منطقة الخليج العربي . وهو مايقف العراق ضده ويحاول الغاءه من عقلية وفعل المخطط الغربي الصهيوني ...

ويؤشر الدكتور محمود داغر قوة العراق بالقدرة القيادية التي يمتلكها الرئيس القائد صدام حسين وهو يوجه نتائج التاميم الذي صنعته حكمته الفذة من خلال قيادته للسياسة الاقتصادية ودوره في مجلس التخطيط وفي توجيه عملية الاستثمار المباشر للنفط وانجاح مراحل التسويق التي تلي عملية الانتاج والتي كان الغرب يشك في قدرة العراق على القيام بها .

ان السياسة النفطية هي جزء من السياسة الاقتصادية للقائد .. وهذا ليس غريبا على الرئيس المفكر صدام حسين الذي نهل من البعث وفكر الحزب الذي طرح شعار النفط كسلاح منذ زمن بعيد .. والنفط العراقي كما يرى القائد ويتصرف هو في خدمة الامة العربية . وليست مبادرة القائد في اعطاء النفط لمن يريد بلا مقابل الا دليلاً على قدرته في تحدي مخططات الغرب .

العراق وتحدي الغرب

ويرى الدكتور عدنان مناتي ان ثورة تموز وقيادة الرئيس المناضل صدام حسين هي تحد للغرب .. اذ ان القائد الذي يوجه الثورة في العراق لمواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية هو نشوء لدور تاريخي جديد وضع الدوائر الغربية والصهيونية في موضع قلق من مستقبل اهدافها ونياتها في الاستحواذ والهيمنة على ثروات العالم وامكاناته الاقتصادية .. وبذلك برز الدور التامري لمحاربة ومواجهة هذا الاشعاع القادم من العراق . وقد لاحظ الغرب ان الثورة في العراق بقيادة الرئيس صدام حسين تتجاوز حساباتها بعد ثورة التاميم التي كونت ضربة قوية وحاسمة للمصالح الاميركية الغربية حتى صارت تلجأ الى التامر على العراق وتدبير عراقيلها المعروفة في وجه نهضته التنموية ... خاصة وان الغرب واميركا والدوائر الصهيونية بدات تجد ان انتصار العراق في معركة التاميم اتجه فورا الى استثمار العائدات النفطية في بناء قوة عربية قائمة على نهضة متقدمة في جميع النواحي والاتجاهات . فكان من دوافع هذا ان يزيد من تحالف الغرب وتامره على العراق .. وكانت احدى اهم حلقات التامر عليه الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثماني سنوات .. والتي كانت فيها ايران تحارب العراق بالنيابة عن كل القوى المعادية للعراق والامة العربية ... وقد كان لانتصار العراق في هذه الحرب وقدرته على البناء والتطور خلالها ماجعل الولايات المتحدة وحليفاتها من الاستمرار وبشكل اكثر دهاء في التامر على العراق ..

تصوير : يوسف الشمري

● العدوان على العراق هو محاولة العودة الى مرحلة الهيمنة المباشرة على الثروة النفطية وعدم الاكتفاء بالسيطرة على سياسات الانتاج والتسعير ..



لمناسبة الذكرى العشرين لقرار التأميم الخالد





نود في البداية تاكيد حقيقة كون السياسة النفطية التي ينفذها القطاع النفطي في العراق هي احد المكونات الرئيسة للسياسة الاقتصادية العامة النابعة من الفكر الخالد لحزب البعث العربي الاشتراكي وثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وقائدها الفذ صدام حسين حفظه الله . ومن هذا المنطلق فان السياسة النفطية شانها شان مكونات السياسة الاقتصادية العامة الاخرى كالسياسة الصناعية والسياسة الزراعية والسياسة المالية والسياسة النقدية تهدف جميعا الى زيادة الرفاه الاقتصادي للمواطنين باقصى المعدلات الممكنة .



الملامح العامة لسياسة العراق النفطية

أسامة عبدالرزاق الهيتي
وزير النفط

تتكون السياسة النفطية في العراق من مجموعة مختارة من الوسائل والاجراءات المعتمدة في القطاع النفطي . الهادفة الى تحقيق اقصى الفوائد الممكنة من المصادر الطبيعية الهيدروكربونية التي يمتلكها القطر . وهذا الهدف ينطوي في جوهره على السعي من اجل تعظيم الفرق بين التكاليف الكلية للقطاع النفطي والمنافع الكلية التي يولدها هذا القطاع .

ولعل من النافع هنا ان نستذكر الاهمية الكبيرة للقطاع النفطي ودوره المؤثر في الاقتصاد العراقي . فالقطاع النفطي يمثل المصدر الاساس لتوليد العملات الصعبة في القطر وعلى ايراداته نعتمد في تمويل استيراداتنا من السلع الاستهلاكية والاستثمارية وهو المموّل الاساس لخطط التنمية في القطر بالاضافة الى اسهاماته الكبيرة في تمويل الميزانية الاعتيادية للدولة .

لقد شخصت ثورة ١٧ تموز وقائدها المقدام صدام حسين حفظه الله ، عواقب استمرار القطاع النفطي ، وهو بهذه الاهمية القصوى ، تحت السيطرة الاجنبية . ولذلك كانت اولى المهمات التي خططت لها الثورة ، هي تحرير الثروة النفطية الطبيعية التي يمتلكها القطر من السيطرة الاجنبية . وبالتالي خلق القاعدة الاساسية لصياغة وتنفيذ سياسة نفطية وطنية مستقلة . لاتخضع الا لاعتبارات مصالح العراق والامة العربية . وتنسجم مع النظرة الانسانية للحزب والثورة .

وقد كان تاميم النفط هدفا ستراتيجيا من اهداف الثورة العربية ورائدها حزب البعث العربي الاشتراكي والذي رفع عاليا ، ومنذ تاسيسه شعار « نفط العرب للعرب » وتحقق هذا الهدف لاول مرة في العراق ، حيث تمكنت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز بحكمة القائد صدام حسين من تحرير القطاع النفطي كليا من خلال سلسلة من الاجراءات الثورية ابتدات في الاول من حزيران علم ١٩٧٢ وانتهت في عام ١٩٧٥ حيث اممت اخر حصص الشركات الاجنبية فيه واصبح القطاع النفطي في العراق قطاعا وطنيا بحتا وبذلك كان العراق اول قطر بين اقطار العالم الثالث يستطيع تحقيق هذا الانجاز الضخم .

وفي مرحلة مابعد التاميم تركزت السياسة النفطية في العراق على اربعة محاور رئيسة اشرها التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي . والتي يمكن ايجازها بما يلي :-

أ - اجراء مسح عام ودقيق للتعرف على الاحتياطيات النفطية كافة باقصر مدة زمنية .

ب - ربط مستوى انتاج النفط في العراق بحاجات ومتطلبات خطط التنمية . حيث اكد التقرير المشار اليه الحاجة الى زيادة معدلات انتاج النفط بوتائر متصاعدة . ولكن ينبغي عدم الانسياق وراء موجة زيادة معدلات الانتاج بصورة جنونية لاتتناسب اطلاقا الحاجات الفعلية للبلدان المنتجة وقدراتها على الافادة الجادة من العائدات الهائلة المترتبة على تلك الزيادة .

ج - توسيع وتنويع منافذ تصدير النفط العراقي لتوفير المرونة المطلوبة لعمليات تسويق النفط وتعظيم مردود البرميل المصدر . وذلك من خلال انجاز المشاريع النفطية الكبرى كمشروع الخط الستراتيجي ومشروع انبوب الخط العراقي - التركي ومشروع الميناء العميق .

د - توسيع السعات الانتاجية لصناعة تصفية النفط وبناء الصناعات البتروكيمياوية على اوسع نطاق ممكن . حيث اكد التقرير الاهمية الاقتصادية والفنية لهذه الصناعات ودورها الاساس في السياسة النفطية وتعزيز الاستقلال الاقتصادي للقطر .

لقد حظي القطاع النفطي باشراف وتوجيهات ومتابعة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله منذ بداية ثورة ١٧ تموز المجيدة وحتى هذه الفترة من تاريخ العراق المجيد . ولم يكن بالامكان بناء هذا القطاع النفطي بجهود وطنية بحت لولا توجيهات سيادته السديدة ورعايته لهذا القطاع . ومن بين توجيهات سيادته ما اكده اثناء زيارته لوزارة النفط في اذار ١٩٨٧ . حول ضرورة زيادة سعة انتاج النفط وزيادة وتطوير سعة تصفية النفط وتوفير متطلبات هذه الزيادات .

ان مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله إن احد اخر برميلين من النفط ينتجان في العالم سيكون عراقيا ، قد وضعت اجهزة الاستكشاف في القطاع النفطي امام تحد مستمر وحتمت عليها التفاعل باستمرار مع التقنيات المتطورة والاساليب المتغيرة في مجال الاستكشاف بهدف تحقيق نتائج ايجابية تؤدي الى زيادة الاحتياطات النفطية المؤكدة وشبه المؤكدة .

وفي كل الاحوال فان زيادة الاحتياطيات النفطية المؤكدة في العراق من مستوى ٣٢ بليون برميل في فترة مقبل ثورة ١٧ تموز الخالدة الى مايزيد على ١٠٠ بليون برميل حاليا . كان انجازا عظيما لم يكن بالامكان تحقيقه لولا التوجيهات الصائبة للقائد الفذ صدام حسين حفظه الله . وسيستمر النشاط الاستكشافي لاضافة المزيد من الاحتياطيات التي تضمها ارض العراق المعطاء . لتعزيز الامكانات النفطية للقطر ودوره في سوق النفط العالمية .

ان الاحتياطيات النفطية الهائلة التي يمتلكها القطر تمكنه من ادامة مستوى عال جدا من انتاج النفط الخام ، ولكن سياسة انتاج النفط الخام وتطوير الحقول التي يتبعها العراق تستند بالاضافة الى الاحتياطيات النفطية الى الاعتبارات الاتية :-

أ - المحافظة دائما وابدا على حصة مهمة في انتاج النفط في العالم ، وهذا ينبع من مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله « ان احد اخر برميلين من النفط ينتجان في العالم سيكون عراقيا » .

ب - يجب ان لايؤثر التوسع في انتاج النفط الخام في العراق سلبيا على مصالح الاقطار النامية المصدرة للنفط .

ج - توسيع الانتاج وفقا لافضل الاساليب ملاءمة لظروف مكامن العراق النفطية وبادنى التكاليف الممكنة .

د - ايجاد موازنة بين الحاجات الاستثمارية لخطط التنمية الشاملة وايرادات النفط .

هـ - ايجاد موازنة بين مستوى الانتاج وحاجات الاقطار المستهلكة للنفط .

وفي ضوء هذه الاعتبارات بنى القطر وبجهود وطنية سعة انتاجية تجاوزت ٣،٢٥ مليون برميل يوميا في نهاية السبعينات واستطاع المحافظة على هذه السعة طيلة فترة الثمانينات برغم محاولات العدو الايراني والظروف التي ولدها ذلك العدوان . والا ان هذه السعة قد تاثرت من جراء العدوان الثلاثيني الاثيم على قطرنا ونبذل الان جهود جبارة لاستعادة السعة الانتاجية الى سابق عهدها وتنفيذ خطة بعيدة المدى لزيادتها الى ما يكون بين ٥ر٥ - ٥ر٦ مليون برميل يوميا في المستقبل من اجل توفير مرونة تسويقية كافية بالاضافة الى تامين موارد مالية لتمويل التنمية الاقتصادية . وزيادة الرفاه الاقتصادي للمواطنين .

ان واقع الجغرافية السياسية والتحديات الخارجية قد املت على القطر اتباع سياسة تعدد منافذ التصدير بهدف توفير مرونة كبيرة في انتاج وتصدير النفط العراقي . وضمن هذا الاطار نفذت الثورة الخط الستراتيجي عام ١٩٧٦ وفي تلك السنة انجزت المرحلة الاولى من الخط العراقي التركي واستمر توسيعه حتى وصلت سعته الى ٥ر١ مليون برميل يوميا في سنة ١٩٨٧ والتي شهدت ايضا انجاز المرحلة الاولى من الخط العراقي السعودي وانجزت المرحلة الثانية منه عام ١٩٨٩ حيث بلغت سعة الخط نحو ١٫٦٥ مليون برميل يوميا . وفي مجال الموانىء انجزت المشاريع العملاقة كخور العمية وميناء البكر على الخليج العربي وهكذا وفر العراق سعة تصديرية هائلة تتجاوز ٧ ملايين برميل يوميا في الظروف الاعتيادية .

وفي نطاق تسويق النفط فقد نجح القطر في تكوين علاقات مع اكثر من ٥٠ قطرا من اقطار المعمورة واصبح العراق مصدرا رئيسا للنفط في اكثر اقطار العالم اهمية بما في ذلك مراكز الاستهلاك الرئيسة كاوربا الغربية والولايات المتحدة واليابان .

ان العراق بامكاناته النفطية الضخمة وتوجهاته الوطنية والقومية والانسانية ، قد لعب دورا مهما جدا في سوق النفط والطاقة العالمية خلال العقود الماضية . فالعراق لانه احد الاقطار المؤسسة لمنظمة الاوبك واحد اكبر منتجي النفط في العالم ، قد لعب دورا بارزا في المساعي التي بذلتها اقطار العالم الثالث وحركة عدم الانحياز وفي الحوار بين الشمال والجنوب من اجل اقامة نظام دولي جديد قائم على اسس العدل والمساواة بين دول العالم وصيانة مصالحها الاقتصادية . وانطلاقا من نظرة بعيدة المدى ورؤية صائبة للمستقبل ، فان العراق قد وقف ضد محاولات رفع سعر النفط الى مستويات عالية . وقد عبر قائد مسيرتنا الظافرة الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله تعبيرا بليغا عن هذا الموقف حين قال سيادته بانه لم تكن الطفرة بالاسعار عاملا صحيا للثورة حتى في حينه لم ير ان زيادة الاسعار هي جزء من مؤامرة خفض الاسعار ... .

ويرى العراق ان مصالح الاقطار النامية المصدرة للنفط وكذلك مصالح الاقطار المستوردة للنفط لايمكن تحقيقها وحمايتها الا من خلال مستوى عادل لسعر النفط ياخذ بالاعتبار تكاليف انتاج النفط من المصادر الطبيعية البديلة وتكاليف مصادر الطاقة البعوضة الاخرى وحقيقة كون النفط مادة نبيلة تتعرض للنضوب السريع يتوجب تعويض الاقطار المصدرة لها عما تفقده من جراء استنزافها . وانطلاقا من مبدا الاعتراف بالمصالح المتبادلة لاطراف سوق النفط العالمية ، فان حاجة الاقطار النامية المصدرة للنفط للتنمية الشاملة يجب ان لاتقل اهمية عن حاجة الاقطار المتقدمة صناعيا للنفط والطاقة .

ان المحاولات الرامية للتاثير سلبيا في الموقع التنافسي للنفط ازاء مصادر الطاقة الاخرى تحت مبررات حماية البيئة والحد من اثار ثاني اوكسيد الكاربون وغيرها من المبررات البيئية ، لاتخدم مصالح الانسانية جمعاء اكثر من خدمتها لمصالح اقتصادية وسياسية لجهات مستفيدة . وفي كل الاحوال ، فان مصلحة البشرية في بيئة نظيفة خالية من الملوثات تكمن في ايجاد نظام بيئي دولي جديد يعالج جميع الاثار السلبية ويجتث مصادرها وخصوصا الملوثات الصناعية والاسلحة النووية والكيمياوية والجرثومية وغيرها من الاسلحة ذات الدمار الشامل في العالم ككل ومن دون ذلك النظام الشامل فان اي علاج مجتزأ وغير مدروس لايؤدي الى خدمة مصالح الانسانية في محصلته النهائية .

ان الانجازات الكبيرة التي حققتها السياسة النفطية الوطنية المستقلة قد اججت نار الحقد لدى الامبريالية والصهيونية العالمية واخذت تخطط وتروج لعدوان على العراق يستهدف تدمير كل ما بناه هذا القطر المناضل بسواعد ابنائه وقيادة فارس الامة وباني نهضتها الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله . وحدث العدوان الغاشم بقيادة الولايات المتحدة الامريكية بعد ان فرضت حصارا اقتصاديا شاملا على العراق .

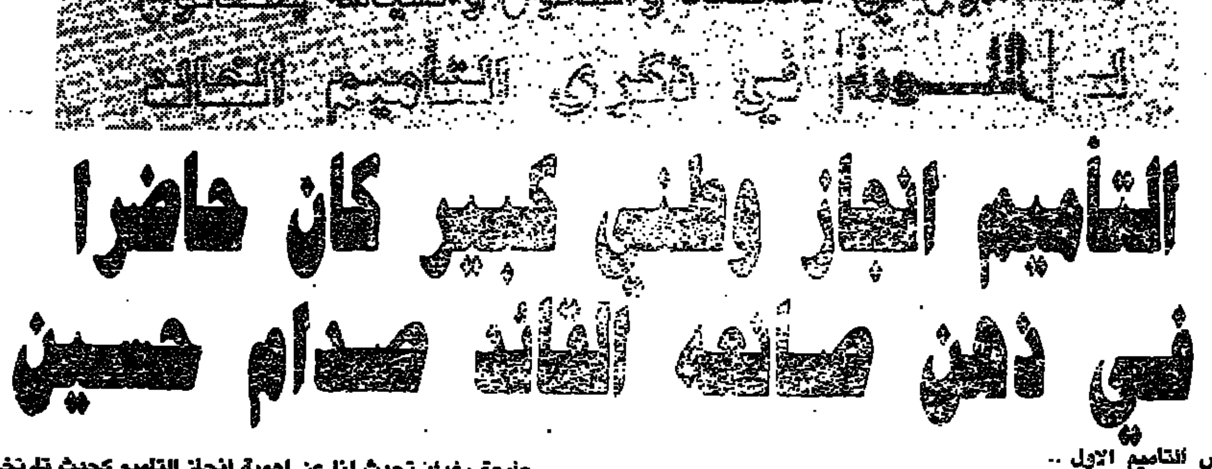
وصبت دول العدوان بقيادة الولايات المتحدة الامريكية جزءاً كبيراً من نار حقدها وجهدها العسكري على منشآت القطاع النفطي حيث دمرت اجزاء مهمة ورئيسة من منشآتنا النفطية الوطنية بما في ذلك منشآت انتاج النفط الخام ومحطات الضخ والخزانات والموانىء والمصافي ومشاريع استثمار الغاز .

واسفر العدوان عن الحاق اضرار فادحة بصناعة التصفية وتاثرت امدادات المنتجات النفطية في السوق المحلية تاثرا بالغا .

ولكن اصرار العراقيين وروح الصمود والتصدي ، قد اعاد بناء مادمره المعتدون ولم تمض سوى مدة وجيزة جداً حتى توفرت جميع المنتوجات النفطية اللازمة للاستهلاك المحلي وبكميات وفيرة جدا وبهذا توفرت احدى الدعامات الاساسية اللازمة لاعادة اعمار العراق بصورة شاملة . ان توفير كل مايحتاجه القطر من بنزين السيارات وزيت الغاز ونفط الوقود والدهون والمنتجات النفطية الاخرى ، بهذه المدة القصيرة يمثل معجزة عراقية بحد ذاتها .

يجب ان لايفوتنا تاكيد حقيقة مهمة وهي ان الحصار الشامل الذي تفرضه الامبريالية والصهيونية العالمية على العراق الان يعني الى حد كبير الحصار النفطي بالاضافة الى الاشياء الاخرى . ان حرمان العراق من حقه في تصدير نفطه الى خارج العراق يعني حرمانه من الحصول على اية ايرادات والتي من غيرها لايمكن للقطر تسديد اثمان استيراداته من الاغذية والادوية والسلع الاستهلاكية الاخرى بالاضافة الى المستوردات اللازمة لاعادة بناء ما دمره العدوان ، وتنفيذ برامج التنمية الشاملة في المستقبل .

ان السياسة النفطية في العراق التي ارسى دعائمها الاساسية الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله قد اصبحت مثلا يحتذى به في مختلف اقطار العالم . وفي ضوء هذه السياسة بنى العراقيون قطاعا نفطيا وطنيا عملاقا ليكون الوسيلة الفعالة في التنمية الشاملة وبناء المستقبل المشرق للعراق العظيم . وما الحصار الذي تفرضه الامبريالية الا محاولة لشل هذا القطاع الستراتيجي وبالتالي تعويق المسيرة التنموية في العراق . ولكن هذا الحصار لن يدوم وسيفشل في النهاية بعزم العراقيين واصرارهم، ونواصل مسيرتنا الظافرة تحت راية قائدنا المنصور الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله .



متخصصون في الشؤون والقانون والسياسة يتحدثون لـ الثورة في ذكرى التأميم الخالد

التأميم انجاز وطني كبير كان حاضرا في ذهن صانعه القائد صدام حسين

لاتحتاج الثورة الى من يمنحها هويتها الوطنية والقومية او من يحدد لها الاهداف التي قامت من اجلها ذلك ان ثورة ١٧ تموز العظيمة قد توجت نضال الشعب العراقي ضد الظلم والاستبداد وكل اشكال الاستعمار القديم والحديث عبر حقب زمنية متعاقبة من نضال البعث الطويل في قيادة جماهير الامة نحو التحرر والسيادة الوطنية .

وهكذا جاءت الثورة متوجة لهذه الامال وهذه التطلعات .

فكان التاميم .. تاميم النفط في العراق هدفا مركزيا ومتقدما من اهداف الثورة وهي لما تزل فتية

فالتاميم هبة الثورة للشعب وهو صفحة ناصعة من صفحات المجد المتالق للنضال العنيد للثورة وهو قبل كل شيء حالة يجب ان تكون كذلك انها حضور دائم في ذهن الثورة وفي ذهن قائد الثورة وصانع التاميم القائد صدام حسين حفظه الله .

شركات النفط التي تمتلكها الدول الاستعمارية الكبرى تهيمن على منابع النفط في العراق وبالتالي فهي مهيمنة على الاقتصاد الوطني بشكل او باخر .. والاهداف الكبرى للمهمات الوطنية والقومية والتنمية لابد ان تاخذ طريقها للتنفيذ ..

فكان التاميم ضربة ماحقة للوجود الاستعماري ليس في العراق حسب بل في كل الدول المنتجة للنفط .

عن التاميم كانجاز عظيم للثورة وصورة رائعة من صور النضال الوطني لشعب العراق التقت (الثورة) بعدد من الاساتذة المتخصصين في الاقتصاد والقانون والسياسة فتحدثوا لنا عن ذلك .. التقينا اولا بالاستاذ الدكتور محمد الدوري عميد كلية القانون والسياسه الذي حدثنا قائلا:

التاميم في العراق كحدث متفرد جاء كفاتحة لعهد جديد في دفع الدول المالكة للنفط ان تحذو حذو العراق ولو بصيغ مختلفة ..

انتزاع حق مسلوب

التاميم كعمل قانوني وسياسي ناجز جاء مستكملا لكل شروط القرار الشرعي والقانوني اذ انه جاء لانتزاع حق مسلوب من ارادة لاتمتلك حق الاستحواذ وكقرار سياسي فانه جاء ناضجا وفي ضوء معطيات محددة بعد ان منحت الثورة فرصة كاملة للشركات في تلبية شروط العراق وفتحت حوارا طويلا معها ودرست وجهات نظرها بصورة تامة .

وهو كانجاز وطني لايمكن اغفاله بل هو اكبر انجاز وطني بعد الثورة نفسها وكان تاثيره في العراق كبيرا في مجالات النمو الاجتماعي والاقتصادي والتعليم والانجازات العلمية الهائلة التي حققها العراق في ما بعد . فلولا التاميم لما كان لنا ان نصل الى البناء الوطني الكبير الذي بلغناه .. وعندما نتحدث عن التاميم كانجاز وطني فيمكننا ان نتحدث كذلك على المستوى السياسي فالتاميم والاثار المترتبة عليه دفع العراق لان يتبوا مركزاً متقدما في المجال السياسي العربي والدولي .. وجعل منه مركز استقطاب لكل حركات التحرر في العالم ولكل الشعوب والدول التي تنشد التحرر والانعتاق من الاجنبي وهيمنته . لقد اصاب التاميم مصالح الدول الاستعمارية المالكة للشركات النفطية (اميركا وفرنسا وبريطانيا) كثيرا بسبب قلة العوائد واصبحت هذه الدول مجرد دول وسيطة بعد ان كانت مالكة ومتحكمة - هذه الحال اضعفت هذه الدول سياسيا - ومن هنا جاءت سلسلة المؤامرات الخبيثة على العراق العظيم عبر الحقبة الزمنية التي اعقبت التاميم حيث انغرست في نفوس هؤلاء عناصر الحقد حتى طوروا هذا الحقد في عدوانهم الغادر على العراق في المواجهة الكبرى معهم في ملحمة ام المعارك الخالدة ..

الدول الاستعمارية تنازع الدول الصغيرة حقها

ان التاميم حق مشروع وثابت في ميثاق الامم المتحدة الذي اكدته الهيئة الدولية في قرارها الشهير لعام ١٩٦٢ في احقية الدول للسيطرة على ثرواتها الطبيعية وبرغم كل هذا الا ان الدول الكبرى مازالت تنازع الدول الصغيرة حقها في مجال التاميم ولذلك عمدت هذه الدول للالتفاف على هذه المحاولات بشتى صيغ التامر والدسائس .

سيبقى التاميم انجازاً وطنياً عظيماً حياً في ذاكرة العراقيين وحدثا نعيشه ومعنا العرب وكل الاحرار في العالم فعلا متميزا تنعكس اثاره في حياة شعبنا ومجدا للتاميم ولصانعه ومهندسه القائد صدام حسين حفظه الله.

الدكتور نزار الحديثي عميد معهد الدراسات القومية والاشتراكية حدثنا عن انجاز التاميم في العراق قائلا :

النظر للتاميم في حدود الثروة النفطية كمورد اقتصادي ربما لاينجح في تقويم صورة عن حدث التاميم خاصة اذا كنا امام مسالتين مهمتين .. الاولى : ارتباط قضية النفط بالنضال الوطني للعراق قبل (١) حزيران .. والثانية : دور النفط في توجيه الاحداث السياسية في العالم .

في المسالة الاولى لا اظن ان هناك التباسا في ذهن المواطن الاعتيادي في ادراكها فالنفط كان مرتبطا بالنضال الوطني للعراق منذ العشرينات .. اما المسالة الثانية ، فالذي يستعرض الادب العربي السياسي والادب السياسي العالمي للاطراف المستفيدة يلمس موقفا على جعل النفط مسالة اقتصادية حسب .. لكن في ملحمة ام المعارك تبين ان النفط كمسالة اقتصادية صحيحة لكنها في الوقت ذاته تجيد صنع الابعاد السياسية والاجتماعية ..

فكلا الامرين انفا .. ارتباط النفط في النضال الوطني ودوره في صنع الاحداث كانا يعيشان في ذهن القيادة السياسية وكلاهما حاضران في ذهن صانع القرار القائد صدام حسين حفظه الله ولهذا جاء كل ذلك لصالح التاميم والا فان كل الحسابات التقليدية كانت تجعل التاميم مغامرة ولكن العقل السياسي الفذ برؤيته الحكيمة والثاقبة لهذه القضية كان يرى في روح النضال الوطني عاملا مضافا للترجيح لصالح النصر في معركة التاميم .

التاميم اتاح مجالات واسعة للتطور

ان اتخاذ هذا القرار الكبير والوصول به الى النصر وما اظهره من نتائج على كل المستويات الاقتصادية والسياسية والثقافية حالة متفردة ليس للقرار وانما للرجل الفذ الذي يقف وراء معركة انجاح القرار لقد اتاح التاميم المجال لتطور الحياة الاجتماعية وتطور القناعات في العمل السياسي في العراق واذا كانت الحرب الثلاثينية الظالمة التي شنها الحلف الاطلسي الصهيوني على العراق في ابرز دوافعها هي حرب نفط .. فصمود العراق في ملحمة ام المعارك وانتقاله في صموده من حالة ايجابية الى حالة اعمق يعود الفضل فيه ايضا للتاميم في بلورة وتكوين قناعات الشعب العراقي ولهذا ستبقى معركة التاميم حاضرة في ضمير العراقيين وفي التاريخ النضالي وفي تاريخ معارك الصراع مع اعداء العراق والامة العربية ..

نموذج رائد لانتزاع الحقوق

اما الاستاذ الدكتور حسن طبرة فقد حدثنا عن دور معركة التاميم في انتزاع الحقوق المغتصبة قائلا :

تعد عملية تاميم النفط اكبر ضربة وجهت للشركات الاحتكارية الاجنبية في المنطقة وفي العالم لقد كانت ادارة عملية الصراع بين الامة العربية والتي قادها القائد صدام حسين حفظه الله وبين الامبريالية العالمية نموذجا رائدا في انتزاع الحقوق المسلوبة من قبل المستغلين .. وكم راهنت قوى الشر والرجعية والعقول المنغلقة على نجاح هذا الانجاز الجبار ولكن حسابات المنهزمين لاتساوي حسابات الثورة وعقلها الجبار واسلوبها المبتكرة القائمة على اسس راسخة متينة سندها الارادة الصلبة ولحمتها العزيمة التي لاتلين .. لقد كان تاميم النفط العراقي مضافا لانتصارات كبيرة لاحقة فضلا على كونه علامة مضيئة مشرقة في تاريخ العراق والامة العربية والعالم ..

وستبقى ذكرى التاميم الخالدة نبراسا مشعا ننهل من معينه كدليل على ان ارادة العراقيين لاتقهر مهما استخدم العدو من ضغط او حصار او خبث واذا كان العدو باستطاعته تدمير منشات ودور سكنية ومعمل لحليب الاطفال .. فانه لا ولن يستطيع تدمير الارادة العراقية الاصيلة التي صنعت التاميم .. المجد للقائد صدام حسين صانع الانتصارات العظيمة مهندس التاميم الاول ..

ثم تحدث لـ (الثورة) الدكتور جمال داود سلمان عميد كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية قائلا :

النفط بلا شك يعد العمود الفقري للاقتصاد العراقي منذ عام ١٩٣٤ اي منذ بدا استخراج النفط في العراق .. ومنذ ذلك التاريخ والشركات النفطية العاملة في العراق تمارس سياسة الحاق الضرر بالاقتصاد العراقي وقد انتعشت هذه السياسة في العراق ابان الحكم العارفي وتحديدا في عام ١٩٦٥ .. وما ان تفجرت ثورة ٣٠/١٧ تموز العظيمة حتى اعلنت وعلى الفور مبدا ضرورة تحقيق الاستقلال الاقتصادي الذي لايتحقق الا من خلال تطبيق شعار نفط العرب للعرب، والذي لاينجز الا من خلال التاميم ..

ان تاميم النفط في القطر العراقي يعد احد الانجازات العملاقة لا على مستوى العراق حسب وانما على مستوى الوطن العربي والعالم الثالث حيث وجه العراق ضربة ساحقة للشركات واسهم اسهاما فعالا في جعل العوائد النفطية ١٠٠٪ للشعب العراقي، وقامت الثورة بتوظيف هذه العائدات لتنمية القطاعات الاقتصادية كالقطاع الزراعي والقطاع الصناعي وقطاع البنى الارتكازية وشهد العراق منذ مطلع السبعينات خطتين للتنمية القومية:

الاولى للاعوام ١٩٧٠/ ١٩٧٤ والثانية للاعوام ١٩٧٦/ ١٩٨٠ تمثلتا بحق في خلق نموذج للتنمية الوطنية المتكاملة والذي يمكن ان يحتذى حذوه معظم الاقطار المنتجة للنفط لانه استطاع ان يخلق حالة من التحول الاقتصادي عن الاقتصاد احادي الجانب الى اقتصاد يتسم بالتنوع من التداخل بين القطاعات الاقتصادية .. ولم تقتصر خطط التنمية على رفع معدلات النمو الاقتصادي للقطاعات وانما وجهت اهتماما كبيرا للتنمية الاجتماعية والتركيز على العنصر البشري من خلال توظيف وتخصيص مبالغ كبيرة لقطاعات التعليم والصحة حيث عدت العنصر البشري هو المحرك لعملية التنمية كما ركزت على تقليل التفاوت في توزيع الدخول بحيث اعتمدت على مبدا توزيع الدخل كاحدى الوسائل المهمة لعملية التنمية الاجتماعية ..

ان هذه الانجازات العظيمة المتحققة والتي اخرجت العراق من حالة التخلف الى حالة التطور العلمي والاجتماعي لم ترق للدول الاستعمارية ولذلك فقد استخدمت هذه الدول وسائل عدة من اجل ايقاف زحف العراق نحو افق التطور ولكي لايكون مصدر اشعاع لبقية الشعوب الناشدة للتحولات الكبيرة والاستقلال .. حتى طورت حالة الدس والتامر الى حالة العدوان الهمجي الثلاثيني لكي تحطم ارادة العراق وتحطيم بنائه ولكن ارادة العراقيين وعزيمة ذلك الشعب المناضل صدام حسين اقوى من ان ينال هؤلاء حتى فشلت المؤامرة وبقي العراق وشعبه وقائده شامخين ابدا .

الدكتور فخري المهنا استاذ القانون الدولي في كلية القانون والسياسة في جامعة بغداد تحدث لنا عن اهمية انجاز التاميم كحدث تاريخي وقانوني بالقول .

يعد تاميم العراق لنفطه خطوة جبارة في ظرف دولي مهم جاء في اعقاب فشل التاميم لحكومة مصدق في ايران .. وتاتي اهمية التاميم العراقي كاول انجاز ثوري عربي يحمل بالاضافة الى مردوداته الاقتصادية وتاكيد سيطرة العراق على موارده الطبيعية والذي جاء موافقا لقرار الامم المتحدة الخاص باحقية الدول بالسيطرة على مواردها الطبيعية .. نقول برغم هذا الاثر فان التاميم كان تحديا كبيرا للكارتل النفطي الذي كان يتلاعب بمصالح الشعوب لا بل كانت اذرعه تمتد الى داخل البلد لتؤثر في رسم سياسته الداخلية وحتى الخارجية وبذلك يعد التاميم خطوة اولى ومهمة عززت مسيرة الاستقلال والحرية التي جاءت بها ثورة ٣٠/١٧ تموز المجيدة .. وتبدو اهمية هذا الاتجاه واضحة بالنسبة لقصر المدة التي مرت بين الثورة وبين التاميم وهي لما تزل فتية لم يشتد عودها بعد في حين كان عود الشركات قويا وكبيرا ولها باع طويل في التامر والمقدرة على المناورة .. ولعل في نظري ان هذا الانجاز الكبير وملحقه من مردودات مادية كانت حجر الزاوية في النهضة التي شهدها العراق من ناحية ومردودات هذا على مقدمة العراق للاقطار العربية والثورة الفلسطينية وتبقى مسالة اخرى مهمة هي ما حققه التاميم من انجاز سياسي مهم .. لذلك فان نيات التامر على العراق وقيادته كانت مبيتة منذ انتصار التاميم وما شهده القطر من محاولات التحجيم والتدمير لم تكن وليدة حدث معين بذاته ولا حصيلة خلاف حول نقطة معينة وانما جاء نتيجة احقاد متراكمة منذ قيام الثورة مرورا بانتصار التاميم الذي كان يعد بحد ذاته ضربة مؤثرة في المصالح الاستعمارية .

لقد اصبح النفط بعد تاميمه في العراق سلاحا قويا ومؤثرا واساسيا في العلاقات الدولية .

نتحية التاميم في ذكراه وتحية لصانع التاميم وقائده المناضل صدام حسين حفظه الله .

النفط سلعة سياسية

ويقول الدكتور علاء نورس رئيس قسم التاريخ في كلية الاداب جامعة بغداد : ان النفط هو في حقيقة الامر سلعة سياسية ، ومن هنا كون هذا العامل محور التنافس الدولي في منطقة الشرق الاوسط عموما ، وازداد ذلك على نحو حاد في اعقاب الحرب العالمية الثانية ولكن مقابل هذا التنافس الدولي كان لابد من التحرك من اجل استثمار هذه الثروة وطنيا فكان التاميم في (١) حزيران في عام ١٩٧٢ وهي خطوة بالغة الاهمية في اطار بناء الاستقلال الاقتصادي البعيد عن المداخلات الاجنبية .

ويقول الدكتور غازي دحام المرسومي من قسم التاريخ كلية الاداب جامعة بغداد : ان التاميم قد حقق هدفا مركزيا للثورة . لكونه كما عبر عنه مهندس التاميم الرفيق المناضل صدام حسين بانه (بداية الدفاع الصحيح عن العراق) واصبح التاميم بوابة انتصارنا في الدفاع عن العراق العظيم في معارك قادسية صدام المجيدة وام المعارك .

ويختتم الدكتور اسامة عبدالرحمن الدوري احاديث اساتذة الاقتصاد والتاريخ بالقول : ان عمر حضارة العراق تمتد الى الاف السنين ولم يكن للنفط وقتها دور في بناء تلك الحضارة العريقة ، ولذلك فان العراق اليوم ان توقف نفطه عن التصدير فان الحياة فيه لن تتوقف ، ولن يتوقف شعبه عن العطاء لانه صاحب وسليل اكبر الحضارات الانسانية . وان التاميم قد اكد هذه الحقيقة الناصعة ... وهي ان الشعوب عندما تنزع للتحرر من الاجنبي فلها القدرة والشجاعة ان تفعل ذلك خاصة ان توفرت لها قيادة حكيمة كقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق العظيم ومهندس انتصاراته .

لقاءات سعدي جاسم الزبيدي
تصوير : فريد شمعون بشير الغزاوي

● الدول الاستعمارية الكبرى تخسر مواقعها في العالم الثالث جراء يقظة الشعوب من دوي قرار التأميم العظيم





الدكتور فخري المهنا — الدكتور جمال داود سلمان — الدكتور حسن طبرة — الدكتور نزار الحديثي — الدكتور محمد الدوري

هكذا صدر الأصل

هكذا [illegible] للأصل

...جب مخلص وصيانة العهد السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء اوفياء للمبادىء حريصين على اداء الامانة وتربية الاجيال بما يجسد مبادىء ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة واهدافها الخالدة .

جاء ذلك خلال برقيتين تلقاهما السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اجتماعات المجلس المركزي لنقابة المعلمين واختتام المؤتمر الانتخابي لنقابة صيادلة العراق .

كما تلقى سيادته برقية عهد واعتزاز من ابناء جمهورية مصر العربية في العراق عبروا فيها عن [illegible] تحت قيادته الحكيمة في مواجهة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على ابناء الشعب العراقي [illegible] فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس البطل القائد مصيرة [illegible] النضال ومسجل تاريخ اروع صفحات الانتصار (صدام حسين) الابن البار للقومية العربية

لقد سجل لكم التاريخ امجادا عظيمة في الفكر البناء خلال حقبة من الزمن اثبتت للعالم باجمعه ان في الامة العربية قيادة فذة استطاعت ان تتصدى بمفردها لاقوى هجمة عدوانية شرسة لم يذكرها التاريخ من قبل وفوجىء العالم بان قيادتكم المجيدة قادرة على التصدي والصمود فكان الانتصار حليف شعب الرافدين .

سيدي القائد المنتصر

نحن ابناءك المصريين ابناء العراق الشامخ بقيادته الفذة يشرفنا وكلنا فخر واعتزاز ان نعبر لسيادتكم عن بالغ سرورنا بمعايشة قطرنا الحبيب خلال هذه الانتصارات وخاصة كسر الحصار الاقتصادي وتاكله كما صدرت التعليمات الحكيمة من سيادتكم

سيدي القائد العظيم تهانينا القلبية واحر التهاني لسيادتكم والشعب العراقي العظيم بعودة الاستقرار والازدهار وبمزيد من التقدير والاحترام من ابنائك المصريين الشرفاء في الشارع المصري والشارع العراقي .

نعلن وقوفنا بجانب اخواننا في العراق الذي سجل لهم التاريخ اروع صفحات الانتصار بعد ان دكت صواريخ الحسين وسط تل ابيب على عنك الباتريوت تحت قيادتكم المجيدة الى الامام ايها القائد العظيم على مسيرة الانتصار والرقي والازدهار .

ابناؤكم المصريون في عموم القطر الحبيب
عنهم
ابنكم البار / عباس
الزنديري المحامي المصري

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من فناني بابل عبروا فيها عن استنكارهم الشديد بمهزلة الانتخابات التي جرت في منطقة الحكم الذاتي جاء فيها

الى عز العراق ورمز وحدته ونهضته ..

الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

باسم جميع الفنانين البابليين المؤتمرين في قاعة الشهيد شاكر نعمة نستنكر الانتخابات المزيفة التي جرت في كردستان العراق تحت حراب الاميركان وبتضليل الصهاينة وكل قوى الظلام من عزيفين ومشعوذين ومخربين فالعراق الابي سيبقى كتلة متماسكة بعربه واكراده وتركمانه وسائر اقلياته المتآخية وسيبقى شوكة تفقا عيون الاميركان والاخساء الاذلاء ممن يقفون معهم .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل عضو المجلس الثوري لجبهة التحرير الارترية



اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان الصمود البطولي لشعب العراق الممزوج بمضاعفة العمل والابداع في مسيرة البناء والاعمار وزيادة الانتاج دليل ميداني على استمرارية النضال الثوري والتغلب على كل اشكال التامر والعدوان مهما بلغت اشكالها واساليبها .

واضاف السيد طه ياسين رمضان خلال استقباله السيد ادريس حشكب ابو راشد عضو المجلس الثوري لجبهة التحرير الارترية الامين العام للاتحاد العام لعمال ارتريا ان ام المعارك الخالدة التي خاضها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد قوى الكفر والعدوان والضلالة هي صفحة مشرقة في سفر تاريخ الامة العربية وبطولات ابنائها الابطال عبر التاريخ .

واشاد السيد ادريس حشكب ابو راشد خلال المقابلة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وحيا صمود ابناء العراق وجهودهم الجبارة لكسر الحصار ووصف ذلك بانه مفخرة لكل عربي شريف .

واكد ايضا ان العمال العرب سيضاعفون نضالهم من اجل كسر الحصار والدفاع عن قضايا الامة العربية . واع

الرفيق محمد زمام .. مايتواصل في العراق من فعل خلاق ضربة كبرى لاميركا وحلفائها

البصرة - مكتب « الثورة » :

اكد الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب ان الرفيق القائد صدام حسين عندما شرف مدينة الفاو باسم مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم فذلك لان هذه المدينة الوفية تستحق ذلك فعلا كعنوان تاريخي وجهادي كبير لها سيبقى على مر الزمن يؤكد للدنيا كلها ان العراقيين لا يعرفون المستحيل وانهم قادرون على تحرير اراضيهم المغتصبة بانفسهم .

واضاف في تجمع جماهيري حاشد في منطقة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بحضور السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب ان ما يتواصل الآن في العراق العظيم من فعل خلاق في مجالات البناء والاعمار ضربة كبرى لاميركا وحلفائها ورد واسع على عدوانيتهم وحقدهم.وان هؤلاء الاعداء يراقبون ما يحدث في العراق من تطور ورقي في جميع الميادين والذي ستكون له بكل تاكيد نتائج خطيرة على الاحتلال الصهيوني ومصالح الغرب على ارض العرب .

صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة موسعة نظمتها قيادة فرع المثنى للحزب لقيادات شعب السماوة وسعد واليرموك كرست لمناقشة سبل تعزيز العلاقات الانسانية بين الحزب والجماهير .

الرفيق رشيد صلوح - امين سر قيادة الفرع - اكد اهمية تعميق العلاقة ومد جسور الحوار الاجتماعي مع الجماهير كونها وسيلة الحزب وغايته وذلك من خلال فتح المقرات الحزبية امام المواطنين والاستماع الى ارائهم ومقترحاتهم الهادفة واحتضان طاقاتهم وامكانياتهم المبدعة وتعبئتهم للوقوف بوجه المؤامرات الاميركية الصهيونية ورصد العناصر المسيئة التي تحاول النيل من امن واستقرار عراقنا العظيم .

● السبل الكفيلة لتطوير العمل الزراعي وضرورة تضافر الجهود لتوفير قوت الشعب وافشال مؤامرة الحصار الظالم كانت محور الندوة الجماهيرية التي عقدتها فرقة الطف التابعة لشعبة موسى بن نصير ضمن تنظيمات فرع كربلاء للحزب .

الرفيق عبدالامير عبيد شهاب - امين سر الفرقة - اشار الى ان الظروف التي يمر بها قطرنا جراء الحصار الجائر تفرض علينا واجبا مقدسا لتوفير الغذاء لابناء الشعب من خلال توسيع الرقعة الزراعية وزراعة كل شبر من ارضنا الطيبة ، ونحن والقوى من ان الفلاحين النشامى اهل لهذه المسؤولية .

● لقاء اجتماعي نظمته فرقة اسامة بن زيد التابعة لشعبة الفارس العربي ضمن تنظيمات فرع صدام للحزب حضره وجهاء المنطقة واعضاء مجلس الشعب والمواطنون .

الرفيق وهاب عطية الجبوري - امين سر الفرقة - دعا الى تعميق اسس التعاون البناء بين المواطنين والاجهزة الخدمية للحفاظ على نظافة المنطقة والصحة العامة مشيرا الى اهمية دور مجالس الشعب في الاشراف على حركة السوق المحلية ورصد المتلاعبين بالاسعار ومتابعة وكلاء المواد الغذائية عند توزيع الحصص التموينية على المواطنين .

● ندوة موسعة عقدتها فرقة الرسالة التابعة لشعبة نبوخذ نصر ضمن تنظيمات فرع بابل للحزب لمناقشة اسس تعزيز العلاقة الانسانية مع الجماهير .

الرفيق عبدالامير محمود العلواني - امين سر الفرقة - اكد ان المرحلة الراهنة تفرض على البعثيين بذل جهود مضاعفة لتجسيد المهمات النضالية في الدفاع عن العراق والاسهام في بناء صرحه الشامخ وفي التلاحم مع الجماهير وفتح كل قنوات الاتصال معها .

● لقاء جماهيري نظمته فرقة النعمان ضمن تنظيمات فرع واسط للحزب لرؤساء العشائر والوجهاء وجمهور غفير من المواطنين .

الرفيق ناصر حسين فزع - امين سر الفرقة - استعرض الوسائل الكفيلة للحد من الجريمة واكد ضرورة تعاون المواطنين مع الاجهزة المختصة لرصد العناصر المسيئة التي تحاول العبث بامن واستقرار العراق القوي المقتدر .

اختتام الدورة الربيعية للمجلس الوطني

كتب - نعيم حسين عبدالعزيز :

اختتم المجلس الوطني امس دورته الربيعية بجلسة مغلقة برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس لمناقشة مسيرة المجلس خلال هذه الدورة وما حققه من قرارات جماهيرية تخدم اكبر شريحة من المواطنين .

ويذكر ان المجلس عقد خلال هذه الدورة سبع عشرة جلسة لمناقشة المواضيع المعروضة على جدول اعماله ومن ابرزها تحديد مكانة القاضي واسكان النازحين من الاهوار وتعديل قانون الخدمة الجامعية ومكافاة رجل الشرطة المتميز في مكافحة اعمال السرقة وتقويم اعمال اعادة اعمار ما دمره العدوان في حقول النفط والصناعة والاسكان والتعمير والتي نالت موافقة المجلس عليها .

ورد المجلس خلال الدورة عددا من المواضيع منها مشروع قانون ايجار العقار الجديد كما اجل مشروع اسكان صغار الموظفين لحين توفر الظروف المناسبة عند رفع الحصار الاقتصادي الظالم . ويذكر ان معظم مشاريع القوانين التي عرضت على جدول اعمال المجلس قد نالت الموافقة

السيد عدي صدام حسين يستقبل نبيل مغربي

استقبل السيد عدي صدام حسين نقيب الصحفيين العراقيين الدكتور نبيل مغربي الكاتب العربي المعروف رئيس تحرير جريدة المحرر واسعة الانتشار والتي تصدر في باريس . وجرى خلال المقابلة بحث عدد من القضايا العربية والدولية على الاصعدة السياسية والاقتصادية .

مسؤولو القطاع الزراعي يتحدثون لـ الثورة
مكرمة القائد حافز لزيادة الانتاج

كتب - ياسر المتولي :

ثمن السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري المكرمة الجديدة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة اسعار شراء الحنطة والشعير والذرة الصفراء .

ووصف المكرمة انها ضمن سلسلة المكارم التي تفضل بها سيادته للفلاحين وانها مؤشر لنجاح القطاع الزراعي هذا العام في الامتحان الصعب الذي واجهه في تصديه للحصار الظالم على قطرنا ومازال امامنا الكثير .

وقال السيد سلجر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ان الفرحة الكبرى للفلاح العراقي تكمن في رضا القائد الرمز عن الفلاحين .

واضاف .. ان ارتياح سيادته يدعونا الى بذل المزيد من العطاء ويدفعنا لتقديم الاكثر لان عزمنا وهمتنا واصرارنا مستقاة من خصال قائدنا الحبيب .

واشاد السيد محمد طاهر الحيالي نقيب المهندسين الزراعيين بالمكرمة الجديدة من لدن القائد العظيم صدام حسين للقطاع الزراعي .

وقال تبقى الرعاية الكريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين للقطاع الزراعي الوسيلة الكفيلة بتاكل الحصار من خلال دفع القطاع باتجاه زيادة الانتاج وتوفير احتياجات القطر من الحبوب لتوفير خبز الكرامة .

٣٠ الف مضخة و ١٠ آلاف محرك
[illegible] للمواطنين قريبا

كتب - صبحي جاسم :

اعلن السيد زهير مطلب سلمان مدير عام الشركة العامة للاسواق المركزية عن توفر ٣٠ الف مضخة ماء (واتربمب) و ١٠ الاف محرك (ماطور ماء) لمبردات الهواء عن طريق المنشأة العامة للصناعات الكهربائية .

ودعا في تصريح خاص لـ « الثورة » الوزارات والدوائر الى ارسال الاسماء المرشحة للتسلم عن طريق الاسواق المركزية ووفق النسب المقررة .

واوضح انه في ضوء الاتفاق بين وزارتي التجارة والصناعة والمعادن فقد تم تجهيز شركة الصناعات الخفيفة بـ ٢٤ الفا و ٤٣٤ من الضاغطات لتصنيع الثلاجات والمجمدات بهدف توزيعها على المتزوجين الجدد من المشمولين بنظام الاسواق المركزية وبموجب السحبات المعتمدة .

كما دعا الدوائر والمواطنين المرشحين لتسلم الاطارات وفق القرعة التي اجريت في الدوائر الى مراجعة الاسواق المركزية لتسلمها .

وحدد يوم الرابع عشر من الشهر الحالي لآخر موعد للتسلم

ندوة

تبدأ في بغداد غدا الثلاثاء اعمال الندوة الكيميائية حول استثمار الموارد الطبيعية وايجاد البدائل وتستمر يومين .

واوضح السيد ضيف عبدالمجيد احمد نقيب الكيميائيين العراقيين انه ستتم خلال الندوة التي تعقد تحت شعار (الكيميائي العراقي يسهم في بناء العراق العظيم ويعمل على كسر الحصار الاقتصادي) مناقشة (١٢٠) بحثا تتوزع على محاور الصناعات الغذائية والزراعية والكيميائية والنفطية

دعوة

وجهت الجمعية الفرنسية للعلوم الاقتصادية دعوة الى العراق للمشاركة في اعمال الندوة السنوية لها والتي تنعقد تحت عنوان (اقتصاديات التنمية ودور مؤسسات البحث العلمي فيها) .

وقال الدكتور سعد محمد عثمان مسؤول العلاقات الخارجية في جمعية الاقتصاديين العراقيين : ان هذه الدعوة دليل على المركز الذي يحظى به قطرنا لدى المنظمات الاقتصادية الدولية حيث تحضر هذه الندوة منظمات وهيئات اقتصادية وشخصيات معروفة من البنك الدولي ومنظمة التنمية والتعاون وعدد من جامعات اميركا والمانيا والسنغال وسويسرا وساحل العاج والبرازيل وفرنسا .

وتلقى في هذه الندوة العلمية بحوث تخصصية في الاقتصاد والزراعة والصناعة والصحة والتعليم ومعالجات التضخم .

مؤامرة ترسيم الحدود في ندوة علمية لمركز دراسات الخليج العربي

البصرة - مكتب « الثورة » :

يعقد مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة الثلاثاء المقبلة ندوة موسعة عن ترسيم الحدود يشارك فيها باحثون مختصون من مراكز وثائق البصرة والدراسات الايرانية والخليج العربي وكلية القانون .

وقال الدكتور محمود محمد داغر مدير المركز لمكتب « الثورة » : ان الندوة تسلط الضوء على الابعاد الخطيرة لمؤامرة ترسيم الحدود التي تستهدف تجزئة ارض الوطن والنيل من مبادئه الوطنية والاضرار الاقتصادية الناجمة عن هذا المخطط العدواني .

واوضح الدكتور الداغر ، ان الندوة ستناقش ايضا سيادة العراق على ارضه الوطنية وثرواته الاقتصادية من خلال الوثائق والمستندات التي تدحض هذه المزاعم السافرة والادعاءات الجوفاء التي تحاك تحت مظلة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي

السيد عدي صدام حسين يرأس اجتماعا للهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية

عقدت الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية اجتماعا برئاسة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

وناقشت الهيئة التنفيذية التي تضم اعضاء المكتب التنفيذي للجنة ورؤساء الاتحادات المركزية ، المقترحات التي عرضها السيد رئيس اللجنة الاولمبية لتطوير العمل الرياضي من الناحيتين الفنية والادارية .

وجرت مناقشات مستفيضة حول المقترحات التي تضمنت لاول مرة في تاريخ الحركة الرياضية انبثاق رئيس للاتحادات الرياضية يجري انتخابه من قبل رؤساء الاتحادات الرياضية ورئيس للاندية الرياضية في جميع انحاء القطر يجري انتخابه من قبل رؤساء الاندية في القطر كافة بعد الانتهاء من الانتخابات الشاملة التي من المقرر ان تبدأ يوم غد الاثنين وخلال مدة اسبوع .

وتضمنت المقترحات كذلك انتخاب مجلس للاندية الرياضية ورئيس للاندية في كل محافظة من محافظات القطر وانتخاب امين سر وامين مالي . على ان يكون رئيسا الاتحادات الرياضية والاندية الرياضية عضوين في المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية .

وتدعو المقترحات الجديدة الى تجميد الاتحادات الفرعية وممثليات اللجنة الاولمبية في المحافظات .

وتبلور رأيان ، الاول يدعو الى ابقاء تشكيلة الاتحادات الفرعية والثاني يدعو الى تجميدها .. واسفر التصويت عن فوز قرار تجميد الاتحاد حيث حصل على (٢٠) صوتا مقابل (٤) اصوات وتحفظ صوت واحد .

ثم جرت بعد ذلك انتخابات رئيس الاتحادات المركزية وفاز السيد هشام عطا عجاج بـ (٢٤) صوتا كما جرت انتخابات الامين العام وفاز السيد عبدالكريم العيثاوي بـ (٢٣) صوتا وامتناع صوت واحد عن التصويت .

محاضرة

قال السيد نوري المرسومي الوكيل الاقدم لوزارة الثقافة والاعلام ان العمل القيادي في قطاع الثقافة والاعلام عمل صعب لكونه يتعامل مع مؤشرات المجتمع الابداعية وهو بالاساس يرمي الى تطوير هذا العمل وبالاتجاهات التي تخدم جميع ميادين الحياة .

واضاف خلال محاضرة القاها على المشاركين في دورة الاعلام المتقدمة ان عملنا يهدف الى كسب واقناع الناس بمنهج ومبادىء وسياسة الدولة ويحتاج الى صبر ومتابعة يومية وهو اكثر القطاعات ابداعا لذلك فان اختيار الملاك القيادي في الاعلام معقد وان نجاحه يتركز على تطويع الامكانات والقوانين باتجاه الهدف الاعلامي والثقافي وان يكون موضوعيا ومبدئيا في تعامله مع المبدعين في قطاعه .

وتخلل المحاضرة حوار ونقاش ديمقراطي بين المشاركين في الدورة والسيد الوكيل تضمن محاور عن الخريطة الاعلامية للعراق والية العمل الاعلامي الخارجي وظاهرة تكوين الرأي العام والادارة الصحفية والدبلوماسية في الاعلام

انتخابات

تجري في الساعة السابعة من مساء اليوم (الاثنين) انتخابات الهيئة الادارية لنادي الاعلام .. وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني تؤجل الانتخابات الى الاثنين المقبل وفي مقر النادي .

الزاوية الحرة

هذا الرجل .. قد ضاع

حاتم حسن

هذا الرجل الذي اعرفه قد ضاع وانتهى .. وما كان ليستحق مثل هذه النهاية المفزعة .. لا لانني اعرفه . والمعرفة عنصر من عناصر المحبة . ولا لاننا نميل للصفح عمن هو في محيط عواطفنا .. وانما لان الانسان اي انسان . لا يستحق ان يتعذب وان ينتهي نهاية لا تشرفه كشخص . ولا تشرفه من حيث هو كائن بشري .. ولا تنصف حياة الانسان الوجيزة والوجيزة على نحو فاجع

لقد انتهى بذات السبب الذي اغوى الكثيرين .. برغم انه شجاع وكريم . ولا تمر اللقمة في بلعومه قبل ان يشبع اطفاله .. وبرغم ان علاقته بعائلته علاقة حميمة . ومفعمة بالحب وبتفاصيل جميلة للابوة والبنوة ومسراتها ومعانيها فهل حقا ان علاقة عظيمة السمو كالعلاقة العائلية يمكن ان تعصم من الخطأ . لماذا اذا اخطأ هذا الرجل . الكريم الذي لم تخل حياته من نضال . ومن تقوى .. ومن زهد ؟ تخفق محبتي في التماس الاعذار له .. وان رغبته في رؤية اطفاله يأكلون ويلبسون ويتمتعون لا تبرر له السقوط والجريمة .. فما الذي جره الى هذه النهاية وجعله يضيع ويضيع اطفاله معه ؟ ولماذا اوقع الجميع في الشقاء والعار .. لماذا ؟

لقد ضاع بذات السبب الذي يقف وراء اغلب الجرائم .. انه الطموح المتطرف الذي لا يخضع لضوابط . وانما يخضع لصبر نافذ .. وتقوده خيالات سائبة ومتسارعة .. واخذ اشارة البدء من مدارك قد كانت وانطفأت .. وتداخلت فيها التقديرات .. فوقعت الواقعة . وسجل الطموح غلبته على كل ما عداه .. وقد كان طموحا مجنونا شمل بأذاه .. حتى البريء .

رؤساء دوائر القطاع النفطي يتحدثون لـ (الثـورة)
ذكرى التأميم تبعث فينا عزما كبيرا لاعمار ما تبقى من منشآتنا النفطية

التاميم - عبدالواحد حرجان
ومكتب « الثورة » في البصرة :

عاهد رؤساء دوائر القطاع النفطي في محافظة البصرة بطل التاميم وفارس المسيرة الظافرة المجيدة القائد العظيم صدام حسين بمناسبة الذكرى العشرين للتاميم الخالد على مواصلة العطاء من اجل صناعة نفطية متطورة واعادة كل ما دمره الحلف الثلاثيني البغيض الى احسن مما كان عليه قبل العدوان .

فقد اكد السيد رافد عبدالحليم جاسم مدير عام شركة نفط الجنوب لمكتب « الثورة » في البصرة ان الذكرى العشرين لقرار التاميم الخالد تبعث فينا عزما كبيرا اكبر من ان تحيطه الكلمات لمواصلة التحدي وخلق المزيد من الابتكارات والابداعات لاعمار ما تبقى من منشآتنا النفطية . فمثلما كان التاميم العظيم ضربة قوية للاستعمار وللاحتكار فان ردنا الحاسم اليوم في الاعمار هو ضربة اخرى لاولئك العدوانيين الواهمين الذين ظنوا انهم قادرون على ان ينالوا من مسيرة الخير في هذا الوطن العظيم .

واكد السيد عدنان عبدالعزيز مدير شركة الحفر العراقية في البصرة : اننا كعاملين في القطاع النفطي ومن المواكبين لعملية التاميم الخالدة ومعركتها المشرفة التي قادها الفارس العظيم صدام حسين فان فخرنا لا يوصف ونحن نشهد في كل يوم ما حققه التاميم العظيم من خير ..

وقال السيد عبدالباقي حسن مدير فرع المنطقة الجنوبية لتوزيع المنتجات النفطية : ان احتفالنا بالذكرى العشرين لقرار التاميم العظيم يذكرنا بالايام التي كان فيها المحتكرون قبل عام ١٩٧٢ ينهبون خيراتنا ويسرقون اموالنا وثروات شعبنا ، فما كان من القائد العظيم صدام حسين الا ان يوجه ضربة قوية للاحتكاريين ، لقنهم فيها درسا لن ينسوه ابدا على مر الزمن .

وقال السيد محمد عطيوي مدير عام شركة ناقلات النفط العراقية : ان بيان ابداعات العقل العراقي الذي توثب في حملة الجهاد والبناء وخاض غمار تجارب جديدة في تعمير منشآت عملاقة تعرضت للعدوان مدعاة فخر واعتزاز للعاملين في هذا القطاع الحيوي .

وفي التاميم اكد السيد غازي صابر علي المدير العام لشركة نفط الشمال . ان عمليات الشركة قد توسعت واصبحت مسؤوليتها تغطي رقعة جغرافية تزيد على نصف مساحة العراق مشيرا الى ان الطاقة التصديرية ستصل خلال العقد الاخير من القرن الحالي الى ستة ملايين برميل يوميا .

واضاف خلال مؤتمر صحفي عقد في مدينة كركوك للمشاركين في الدورة الاعلامية النفطية لمناسبة الاحتفالات بعيد التاميم الخالد الى انجاز المرحلة الاولى لتطوير حقل الانفال لسد حاجة القطر من الغاز تنفيذا مباشرا .

كما اسهمت الشركة في مشروع الخط العراقي التركي الاول الذي اشرفت عليه شركة المشاريع النفطية بطاقة تصديرية تبلغ ٧٥٠ الف برميل يوميا حيث يشغل ويسيطر عليه بواسطة حسابة مركزية في محطة اي تي - ١ وهي اول تجربة في القطر تسيطر فيها الحسابة من خلال منظومة اتصالات على جميع محطات الضخ الوسطية غير المأهولة واسهمت ايضا في مشروع الخط الستراتيجي الذي يربط نفوط البصرة بنفوط الشمال في حديثة في محطة ك/٣ وبانجاز هذين الخطين اصبح بامكان العراق تصدير نفط الشمال عبر الخليج العربي ونفط الجنوب عبر تركيا .

كما نفذت الشركة مشروع تطوير حقلي جمبور وباي حسن وجميع مرافق الانتاج وتحديث منظومات الاتصالات والسيطرة فضلا عن مباشرتها بمشروع عملاق لاستثمار الغاز المصاحب في الحقول الشمالية والذي كان يهدر حرقا بتجميعه وكبسه الى مجمع غاز الشمال الجديد .

ومن المنجزات التي تفخر بها الشركة استخدام تقنيات حديثة في اعمال الخزن الجوفي للغاز في الطبقات الملحية في منطقة بابا ويحدث هذا لاول مرة في الشرق الاوسط كما باشرت في استخدام تقنيات متطورة في الرفع الصناعي ومعالجة النفط الرطب في صفية وجبل بور اضافة الى تطوير حقول صدام وخباز وحمرين وقبة خرملة .

وقال السيد رئيس الشركة ان ملاكات الشركة تمكنت من اعادة اعمار جميع مرافق الشركة بشكل احسن من السابق وهي الان على اهبة الاستعداد لتصدير مليون و١٨٠ الف برميل يوميا . وعما قريب ستتمكن من الوصول الى الطاقة التصديرية القصوى للخط والتي تقدر بحدود المليون و٥٩٠ الف برميل يوميا .

نشاطات واسعة للمعهد التعاوني العربي

ينظم المعهد التعاوني العربي ومقره بغداد عددا من الدورات التدريبية في الاقطار العربية وستكون باكورة هذه الدورات في العاصمة الاردنية عمان للمدة من ٢٠ - ٢٥ حزيران .

اعلن ذلك لـ « الثورة » الدكتور عصام رشيد حويش عميد المعهد واشار الى ان الاقطار التي ستشارك في هذه الدورة اضافة الى العراق والاردن القطر المضيف كل من اليمن والسودان والمغرب .

ويتوقع ان يبلغ عدد المشاركين ٣٠ متدربا يتلقون خلال الدورة محاضرات في اساليب ادارة الجمعية التعاونية في التسويق الزراعي

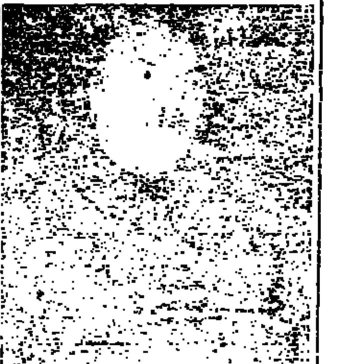
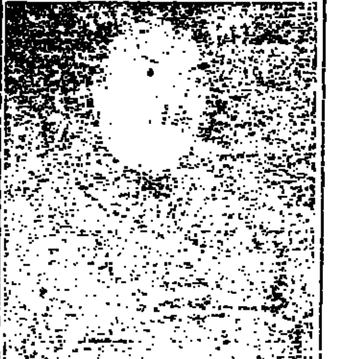
محافظ التأميم وامين سر قيادة الفـــرع يتحدثان لـ (الثـورة)
التأميم ملحمة وطنية خالدة وتجسيد للارادة السياسية الحرة
برامج احتفالية واسعة وافتتاح جملة من المشاريع

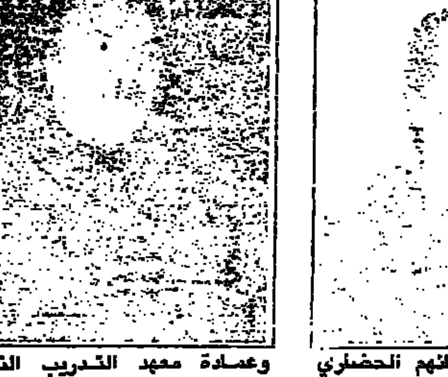
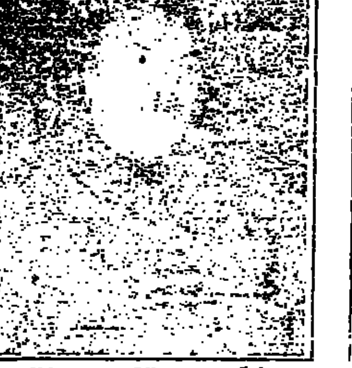
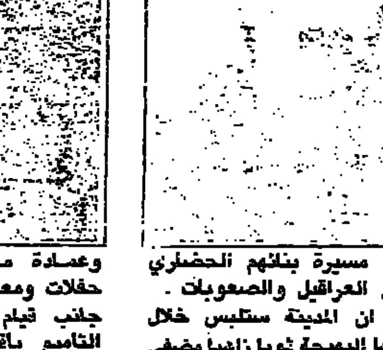
كتب محمد الداغستاني :

تحتفل محافظة التاميم على الصعيدين الرسمي والشعبي اليوم بالذكرى العشرين لصدور قرار التاميم الخالد الذي انتزع ثرواتنا الوطنية من براثن الكارتل النفطي البغيض والاحتكارات العالمية .

واكد السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم لـ (الثورة) ان عنوان احتفالنا لهذا العام بهذه الذكرى العظيمة سيكون (التحدي والاعمار) وذلك تجسيدا للروح الشجاعة والبسالة للعراقيين والقيادة التاريخية الفذة لمهندس التاميم وبطل صولاتنا المظفرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف : ان انتصارنا في معركة التاميم الخالد اكد قدرتنا في صنع القرار السياسي المستقل من خلال الارادة الوطنية الحرة وبمعزل عن الرغبة او الخوف او التاثير لذلك فان العراقيين الاماجد الذين الحقوا الذل في ذراع الكارتل النفطي البغيض في حزيران عام ١٩٧٢ لقادرون وبعد مرور عشرين عاما من النضال والثبات والخبرة ان يردوا على الاعداء انفسهم بكل اقتدار وقوة وان يواصلوا مسيرة بنائهم الحضاري برغم كل العراقيل والصعوبات .


واكد ان المدينة ستلبس خلال احتفالاتها البهيجة ثوبا زاهيا يضفي على الانشطة التي ينظمها ابناؤها بهذه المناسبة العظيمة العنفوان والفرح والثقة بالغد الزاهر .

واشار الى ان دوائر القطاع النفطي في المحافظة ستنظم استعراضا كبيرا للمواكب الالية المحمولة التي ستخترق قلب مدينة كركوك مجسدة معاني البطولة والعز - فيما ستنظم شركة نفط الشمال والمنشأة العامة لصناعة الغاز للمنطقة الشمالية وعمادة معهد التدريب النفطي حفلات ومعارض انتاجية وفنية الى جانب قيام دائرة صحة محافظة التاميم بافتتاح قاعة للمناسبات ومشاريع تطوير ١٥ مركزا صحيا في ارجاء المحافظة .

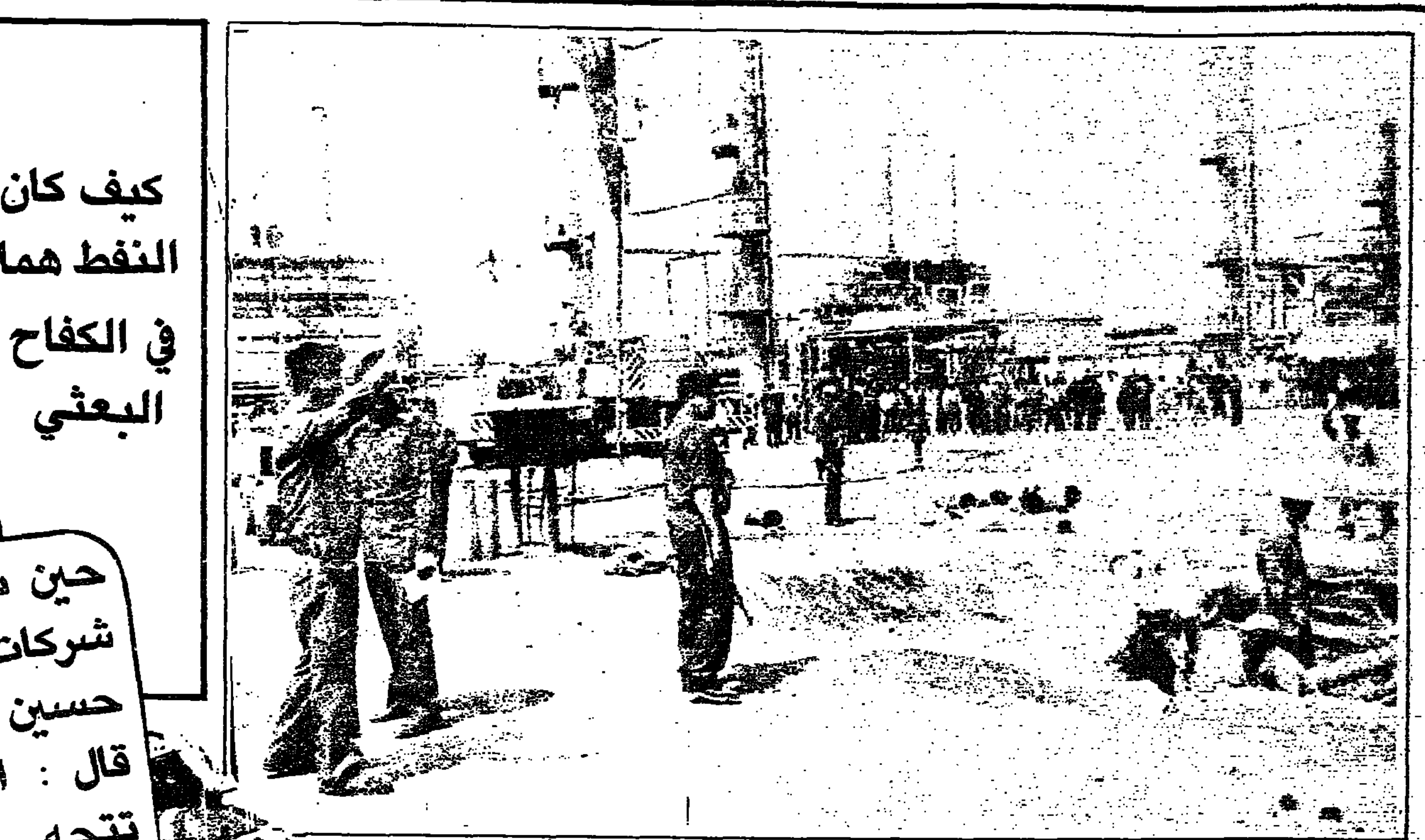
وفي قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي تحدث الرفيق عبدالعزيز حميد جاسم الدوري امين سر قيادة الفرع لـ « الثورة » قائلا - ان قرار التاميم الخالد يكون ملحمة وطنية بطولية اسهم فيها كل العراقيين الاماجد تحت قيادة بطلنا الرمز الوثيق المناضل صدام حسين .

واضاف : ان الاعداء الذين تحالفوا على الشر والعدوان في ام المعارك استهدفوا الركائز الاقتصادية الاساسية في القطر ومنها منشآت قطاعنا النفطي وذلك لادراكهم لما يكونه هذا القطاع من تحد حقيقي لاهدافهم الشريرة ومطامعهم المقبورة في الهيمنة والسيطرة والاستغلال .

واشار الى ان المنظمات الجماهيرية والشعبية واحتفاء بهذه المناسبة العظيمة بادرت الى اعداد برامجها الاحتفالية المتميزة حيث ستشهد المحافظة احتفالات موقعية للنساء والشباب والعمال وبقية شرائح المجتمع . كما تقوم قيادات الشعب والفرق الحزبية بتنظيم الندوات واللقاءات للحديث عن الابعاد التاريخية لهذا القرار الثوري الشجاع .

واختتم الرفيق امين سر قيادة الفرع حديثه قائلا - ان مرور عشرين عاما على انجاز التاميم الخالد يمنح شعبنا المزيد من القدرة على الصبر والتحدي ومواصلة مسيرة الظفر الاكيد في ظل القيادة التاريخية الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

كيف كان النفط هما في الكفاح البعثي



حين نقل الوفد العراقي المفاوض مع شركات النفط الى الرفيق القائد صدام حسين قرارها برفض مطالب العراق قال : الحمد لله لقد آن الاوان ان تتجه المسيرة الى تحقيق احب القرارات الى نفسي فكان قرار التأميم .

■ فليح وداي مجذاب

بين القائد مهندس التاميم .. وبين النفط والتاميم اواصر من كفاح عاشها تحت وطاة حلمه العتيد المخلص في ان يصبح شعبه يوما قد توفر على ثرواته كلها ... يأكل منها ويبني ويعيش بخيرها جزءا كريما مزدهرا ..

وماانفك هذا الحلم يترعرع بطمأنينة راسخة .. وتصميم بارادة عاشها القائد الوفي وهو يرى ابناء شعبه لاينعمون بغير فتات ما منح الله العراق من رزق وخير وثروة تذهب الى بطون الاجانب تاركة خلفها مصيرا من الجوع واليأس والتخلف .. حتى اطلق القرار الحاسم الجريء بتاميم كامل نفط العراق ، ليعتلي التاريخ على منعطف اخر يبدا فيه بتقرير ان خير النفط في العراق لاهله فقط ، ايمانا بمشروع السماء الذي منح ارض هذه البلاد ثروة ابنائه واسباب عيشهم العزيز ..

لقد كان قرار القائد العظيم صدام حسين بتاميم النفط عام ١٩٧٢ نهاية مرحلة من الكفاح عاشها البعثيون وهم يتطلعون منذ امد بعيد الى النفط كقضية بالغة الاهمية في نضالهم .. وواحدة من اكثر اهتماماتهم الثورية وهم اذ يمثلون النخبة الواعية والطليعية في صفوف الجماهير فان موضوع النفط يرتبط بمفردات تطلعهم ارتباطا وثيقا متقدما ، حيث ينشا في هذه العلاقة الايمان بان مستقبل الوطن العربي سيظل بعيدا عن شكله المشرق في اذهان البعثيين اذا ماظل الوطن فقيرا واهنا غير قادر على تحقيق اهدافه في التنمية والتقدم .

كان الحلم .. وسنوات الكفاح .. وذكريات من نضال مرير .. ومشاعر من هموم وتطلعات .. تنتهي دفعة واحدة على يد رجل فذ شجاع ظهر بين الناس مثل وعد للتاريخ جديد .. حتى قرر ان يحمل عنهم جميع تلك الامنيات ويحولها الى واقع حي ملموس .. كان القائد صدام حسين وكان التاميم ...

الشعب لكنه بقي حبرا على ورق بسبب ردة تشرين الثاني حيث جرت في ظل الحكم العارفي محاولات الالتفاف عليه من قبل حكومة طاهر يحيى عام ١٩٦٥ من خلال عقد اتفاقات مع شركات النفط تقضي برهن الارض لها .. فوقف الحزب بصلابة تجاه هذا المشروع واستطاع ان يفضحه ويعبىء الراي العام ضده الى ان تمكن من افشاله . وقد جرى ذلك في الوقت نفسه الذي عقد فيه المؤتمر القومي الثامن للحزب الذي رفع فيه شعار «نفط العرب للعرب» .

وبعد ثورة تموز المباركة عام ١٩٦٨ بدا الحزب بتنفيذ سياسته في تاميم النفط باتجاهين : تهيئة المستلزمات الفنية وتهيئة المناخ الوطني لهذه الخطوة المصيرية في جملة من القرارات والمكاسب والتوجهات ... حتى عدت شركات النفط هذا التوجه تحديا خطيرا حاولت الالتفاف عليه وافشاله ... وتعمدت اطالة المفاوضات بغية تسويفها وقد تعمد الحزب انذاك اطلاع الجماهير على ملابساتها وتعنت الشركات بالاعتراف بحقوق العراق المشروعة... وعندما اقدمت الشركات على تخفيض الانتاج من اجل شل الثورة واضعاف مشاريعها التنموية بادرت الثورة ، وقد هيات امامها كل المستلزمات الى توجيه انذار للشركات للاستجابة لمطالب العراق خلال اسبوعين ... في تلك المدة كان تاييد الجماهير لسياسة الثورة وقيادتها قد بلغت مستويات عالية ... وكانت توجيهات الحزب وتعليماته تطالب بتاجيج هذه الحماسة الى اقصى مداها .فقد كانت معركة الحياة والموت توشك ان تندلع وثمرة النضال الطويل قد حان وقت قطافها .. ومع اقتراب موعد نهاية الانذار كان شد الاعصاب لدى البعثيين قد بلغ نهايته .. وكان الكل يتوقع خطوة كبرى ... ولم يكن التاميم وقتها كلمة سهلة القول اذ كان العديد من اصدقاء العراق في الخارج وكل الاطراف الوطنية في الداخل تحذر منه وتنصح بعدم السير في اتجاهه .

السيد الرئيس القائد يزور احدى المنشآت النفطية

الحضارات امتدت لستة الاف سنة .. وقد برمج موضوع المفاوضات مع شركات النفط بقدرة قيادية فائقة وتصرف عقلاني رصين قطع السبل على الدول الغربية عند محاولتها فرض الحصار على العراق واعتراض النفط العراقي في البحر ومحاولة الاستفراد به ... فكان لتلك الحكمة وذلك التدبير الفائق الذي مارسه الرفيق القائد صدام حسين الاثر الفعال في افشال نيات الدول الاستعمارية وشركاتها النفطية بتوجيه ضربة الى العراق ...

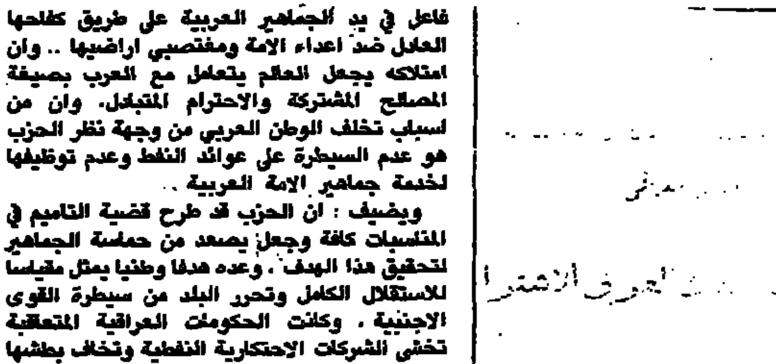
ويستذكر الرفيق مسلم هادي الجبوري دور المناضلين البعثيين في جميع التظاهرات والتجمعات الجماهيرية التي كانت تدعو إلى التحرر من الوجود الاجنبي في العراق والضغط على الحكومات العميلة وتحميلها مسؤولية التعاون مع الاجنبي وابقاء العراق ضمن الاحلاف والاطر الاجنبية .. ولهذا كان للحزب دور في تعميق الوعي باهمية تكوين نظام يتحمل مسؤولياته الجسيمة في مواجهة الدول الغربية والحكومات العميلة .. ويقول :

كانت جريدة الاشتراكي قد اشارت في اكثر من مقالة لها الى وجوب وضع حد للشركات الاجنبية في العراق والتي كانت ذات تاثير بالغ في السياسات التي تنتهجها الحكومات العراقية البائدة .

الاولوية في التفكير البعثي

ويقول الرفيق زكي فيضي العلي : لقد تعلمنا في صفوف البعث ان الانتماء البعثي يعني تحرير النفس اولا من ربقة العادات والتقاليد والرواسب الاجتماعية البالية وتحرير الشعب باتجاه تحقيق امانيه وطموحاته المشروعة والعيش الرغيد .. ولم يكن تحرير الثروة النفطية بعيدا عن منطلقات

القائد المناضل صدام حسين لخص سنوات طويلة من النضال بقرار التأميم



النفط عبر مراحل النضال البعثي

الرفيق الدكتور قاسم صالح جبل يسلط الضوء اولا على التسلسل التاريخي لاهتمام الحزب بقضية النفط حيث جاء في دستوره عام ١٩٤٧ ان الوطن العربي للعرب ولهم وحدهم حق التصرف بشؤونه وثرواته وتوجيه مقدراته .. يقول الدكتور قاسم : ان الشكل التنظيمي لحزب البعث العربي الاشتراكي بدا يتبلور في العراق عام ١٩٥٢ ذلك العام الذي شهد حديثا متواترا عن الثروة النفطية في المنطقة

وتحت الضغط الشعبي قامت حكومة نوري السعيد بعقد مفاوضات مع شركات النفط للوصول الى اتفاقيات جديدة افضل من اتفاقيات الابتزاز السابقة .. وعندها اصدر حزب البعث العربي الاشتراكي بيانا قال فيه : «إننا نرفض بشدة الاتفاقيات النفطية كافة لانها ضد اهداف شعبنا في التحرر الاقتصادي والسياسي الذي يستهدف التاميم» .

وقد اضاف الحزب الى تلك فعاليات ادت بالحكومة الى اعتقال مجموعة من الرفاق الحزبيين واصدقائهم لكنها عادت عن غرارها بعد اسبوع محاولة منها لتهدئة الموقف وخوفا من تطور المواجهة .. وكرر الحزب مطالبته بتاميم النفط في عام ١٩٥٣ بدعمه لمطالب العمال في شركات النفط كما قام بتوجيه الطلبة في الكليات والمعاهد للاضراب والاعتصام دعما لمطالب العمال . وعندما وقع العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ دعا الحزب الى استخدام النفط سلاحا في المعركة وقاد تظاهرات واسعة وخاض بجماهيره الطلابية والعمالية صدامات واسعة مع السلطة ودعا في بيان اصدره بوقف ضخ النفط إلى الدول المعتدية ووقف ضخ النفط الى موانىء البحر المتوسط واستمر نضال الحزب هكذا بين صفوف العمال والطلاب وفئات الجماهير الاخرى .. بواسطة التظاهرات والاضرابات وطرح الشعارات وتوزيع البيانات السرية حتى اضطرت الشركات يوم ١٣ /تموز ١٩٥٨ الى التخلي عن الاراضي المشمولة بالامتياز والتي لم تستثمر حتى تلك المدة .

ويضيف الدكتور قاسم صالح جبل انه وبعد قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ فاوضت الحكومة مفاوضات مع شركات النفط استمرت طويلا بسبب مماطلة شركات النفط وشعورها بضعف حكومة عبدالكريم قاسم التي تفتقر للسند الشعبي . فاصدر الحزب بيانا في تشرين الاول ١٩٦١ طالب فيه بتهيئة مستلزمات قرار التاميم «لان التاميم لاينتهي وينجح بمجرد تاميم عملية استخراجه وانما يحتاج الى ضمان تسويقه وبيعه» كما وجه بالفعاليات المناسبة كالكتابة على الجدران والتظاهرات وتوجيه الحديث في المجالس واللقاءات مع الجماهير باتجاه هذه المسالة .. واستثمر الحزب رفع اسعار البانزين وتضرر السائقين جراء ذلك فدعا الى الاضراب وتوجيه الجهاز الحزبي لدعم الاضراب وبرغم ان المفاوضات وقوة الشارع ادت الى صدور قانون رقم ٨٠ للاستثمار الوطني للنفط في العراق الا ان اضراب الطلبة ظل يتصاعد وياخذ ابعادا اخرى هيأت الاجواء للانتفاضة الشعبية التي اطاحت بعبدالكريم قاسم عام ١٩٦٣ .

لقد كان قانون رقم ٨٠ مكسبا كبيرا لجماهير

وكانت شركات النفط مطمئنة الى ان الامور لن تصل الى هذا الحد .. !! لهذا اجابت بالرفض ... وحين نقل الدكتور سعدون حمادي رئيس الوفد العراقي المفاوض مع شركات النفط قرار الشركات الى الرفيق القائد صدام حسين الذي خطط واشرف شخصيا على كل المستلزمات للقرار قال : الحمد لله لقد آن الاوان ان تتجه المسيرة مع شركات النفط الى تحقيق احب القرارات الى نفسي .... فكان قرار التاميم ...

الارادة الحرة المستقلة

ويحدثنا الرفيق مسلم هادي الجبوري عن التاميم فيصفه بانه مفردة نضالية استقرت بعمق في وجدان المناضلين لانه يمثل الارادة الحرة المستقلة .. ويقول : انه عملية جريئة اخذت خصائص ذاتية نابعة من وجدان حزب البعث الذي هو وجدان العراقيين الاصيل واحد هذه الخصائص ان البعثيين والعراقيين يرفضون ارتهان ارادتهم الى الاجنبي سواء كانت ممثلة بشركات النفط ام بالانشطة الاجنبية الاخرى ... وانطلاقا من فلسفة الحزب التي تقوم على ميدانين الاول التحرر الناجز من كل اشكال الوجود الاجنبي والثاني . يكون التحرر بارادة قوية متماسكة تستطيع اتخاذ مثل هذا القرار ... وقد توفرت الارادة الوطنية على يد حزب البعث وقيادته الجريئة التاريخية ممثلة بشخص الرفيق القائد الذي عبر عن فلسفة الحزب الطامحة الى التحرر وعن الارادة الوطنية العراقية الاصيلة ويمتلك حسا وطنيا مرهفا ، كما انه شديد الاندفاع في تحقيق خطوات وطنية تقتلع المصالح الاجنبية في العراق بهدف القضاء على روح الضعف والخوف من الغول الغربي الذي كان جاثما على صدور العراقيين منذ احتلال العراق في عام ١٩١٧ .. وقد برمج هذا الاندفاع والحماسة البعثي والوطني ممزوجا بكبرياء العراق في التاريخ عبر سلسلة من

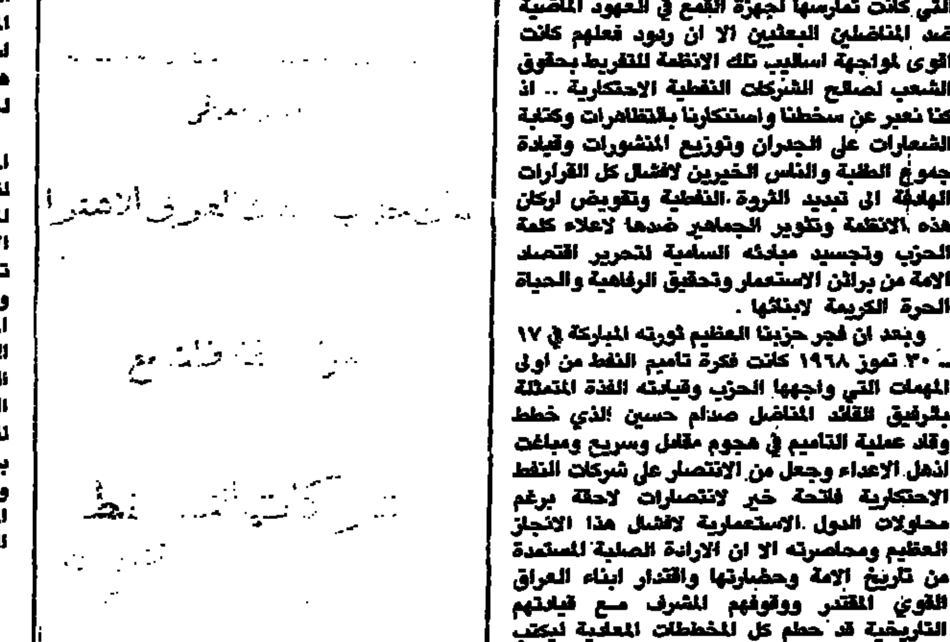
حزبنا وادبياته وانما كان يحتل الاولوية في التفكير البعثي من خلال طرح شعار (نفط العرب للعرب) .. وعلى الرغم من تنوع وسائل البطش التي كانت تمارسها اجهزة القمع في العهود الماضية ضد المناضلين البعثيين الا ان ردود فعلهم كانت اقوى لمواجهة اساليب تلك الانظمة للتفريط بحقوق الشعب لصالح الشركات النفطية الاحتكارية .. اذ كنا نعبر عن سخطنا واستنكارنا بالتظاهرات وكتابة الشعارات على الجدران وتوزيع المنشورات وقيادة جموع الطلبة والناس الخيرين لافشال كل القرارات الهادفة الى تبديد الثروة النفطية وتقويض اركان هذه الانظمة وتثوير الجماهير ضدها لاعلاء كلمة الحزب وتجسيد مبادئه السامية لتحرير اقتصاد الامة من براثن الاستعمار وتحقيق الرفاهية والحياة الحرة الكريمة لابنائها .

وبعد ان فجر حزبنا العظيم ثورته المباركة في ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ كانت فكرة تاميم النفط من اولى المهمات التي واجهها الحزب وقيادته الفذة المتمثلة بالرفيق القائد المناضل صدام حسين الذي خطط وقاد عملية التاميم في هجوم مقابل وسريع ومباغت اذهل الاعداء وجعل من الانتصار على شركات النفط الاحتكارية فاتحة خير لانتصارات لاحقة برغم محاولات الدول الاستعمارية لافشال هذا الانجاز العظيم ومحاصرته الا ان الارادة الصلبة المستمدة من تاريخ الامة وحضارتها واقتدار ابناء العراق القوي المقتدر ووقوفهم المشرف مع قيادتهم التاريخية قد حطم كل المخططات المعادية ليكتب العراقيون الاماجد في ظل قائدهم الرمز صدام حسين ملحمة النصر الناجز في صفحات السفر الخالد للعراق العظيم .

الاستقلال الاقتصادي والسياسي

ويؤكد الرفيق فاضل محمد المشهداني ان منظمات حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العراقي كان مناضلوها يرون في الاستقلال السياسي والاقتصادي هدفا يكمل احدهما الاخر .. وكان هذا سببا في النضال من اجل تاميم النفط وتحرير ثروات الوطن العربي .. وعدت شعار (نفط العرب للعرب) في مقدمة برامجها النضالية وواحدا من اهم اهدافها الوطنية والقومية والانسانية .. وهو سلاح فاعل في يد الجماهير العربية على طريق كفاحها العادل ضد اعداء الامة ومغتصبي اراضيها .. وان امتلاكه يجعل العالم يتعامل مع العرب بصيغة المصالح المشتركة والاحترام المتبادل. وان من اسباب تخلف الوطن العربي من وجهة نظر الحزب هو عدم السيطرة على عوائد النفط وعدم توظيفها لخدمة جماهير الامة العربية ..

ويضيف : ان الحزب قد طرح قضية التاميم في المناسبات كافة وجعل يصعد من حماسة الجماهير لتحقيق هذا الهدف . وعده هدفا وطنيا يمثل مقياسا للاستقلال الكامل وتحرر البلد من سيطرة القوى الاجنبية . وكانت الحكومات العراقية المتعاقبة تخشى الشركات الاحتكارية النفطية وتخاف بطشها وسطوتها حتى قيام ثورة السابع عشر من تموز المجيدة عندما بدا تفكير قيادة الحزب والثورة بتاميم النفط والسيطرة على عوائده .. وهذا ماحدث بعد التاميم الذي اقترن الانتصار فيه بشجاعة وحكمة القائد صدام حسين الذي فتح ابواب المستقبل للعراق بتحقيق كل ماكان يطمح له ويتطلع اليه من بناء قوته الذاتية والخروج عن خانة التخلف والتعامل مع دول العالم وفق متطلبات المصالح المشتركة والتكافؤ على الصعد كافة وفي مقدمتها السياسية والاقتصادية .



احد بيانات الحزب

حق مشروع

وقال الرفيق محمد علي العلي الى ان المناضلين في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي ادركوا منذ وقت مبكر ان عليهم ان يقودوا عملية النضال من اجل ابعاد الهيمنة الاجنبية على ثروات الامة العربية ، وحيث ان النفط يمثل الثروة الاكثر اهمية فان الدعوة الى تاميمها انطلقت مع النداء الاول للحزب .. وبذلك جرت مفردات النضال الى تعبئة الحس الوطني لمواجهة السيطرة الاحتكارية الاجنبية ، فقد كان البعثيون يسهمون بشكل فاعل في جميع الانشطة الجماهيرية ويقودون التظاهرات والتجمعات والاضرابات الطلابية والعمالية ويكونون ضغطا على الحكومات البائدة من اجل مواجهة الشركات النفطية لتحقيق مطالب الجماهير .

وقد كانت حلقات النضال البعثي تجري مع الحياة في جميع تفاصيلها عبر شواهد عديدة كان فيها الحزب في مقدمة الاصوات الوطنية التي تدعو الى عد النفط ثروة عراقية وطنية عربية .. ولعل بيانات الحزب في تلك المرحلة شاهد اكيد على الموقف المخلص الذي يحققه المناضلون بين صفوف الجماهير ..

وكانت النتيجة ان القائد الملهم صدام حسين لخص مراحل النضال في قرار حكيم جريء ، عبر عن ارادة البعثيين والعراقيين والشرفاء في جميع ارجاء الوطن العربي .. فولد التاميم .. ذلك الحلم الذي كنا نعيش من اجله حياة مليئة بالامنيات والترقب والنضال .

ويشير الرفيق سامي عبدالله الى ان حزب البعث العربي الاشتراكي كان يدعو الشعب وجميع منظماته الى الوقوف موقف الحذر والحزم من محاولات الشركات .. والحكومات البائدة في الضغط على احاسيس الجماهير وترويضها .. وكانت بيانات الحزب في هذا الصدد تدعو الى عدم التفريط في حقوق العراق المشروعة وان يعمل الجميع بجميع الوسائل لكشف محاولات الشركات والسلطة ومنعها من توقيع اية اتفاقية لاتضمن حقوق الشعب العادلة .. وقد كانت مطالبة الحزب ابان المفاوضات مع الشركات الاحتكارية وكما اوضحها بيانه في تشرين الاول ١٩٦٠ الى الاصرار على تخلي الشركات عن جميع الاراضي التي تقوم باستثمارها وفي حالة رفض الشركات ذلك على الحكومة ان تقوم باصدار قانون الاستيلاء على هذه الاراضي .. ورفض تخفيض الاسعار واحالة القضية الى التحكيم اذا اقتضى الامر .. واسهام العراق في راسمال شركات النفط العاملة في العراق .

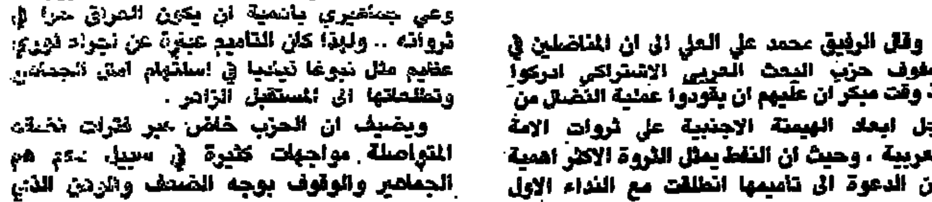
ويؤكد الرفيق فالح مهدي شلال ان اهتمام الحزب بهذه القضية هو الذي عبرت عنه حياته النضالية في سنوات الكفاح التي سبقت التاميم .. وكانت من خلال جملة فعالياته وانشطته قد مهدت الطريق الى وعي جماهيري باهمية ان يكون العراق حرا في ثرواته .. ولهذا كان التاميم عبارة عن نجواد قوي عظيم مثل نبوغا نبيلا في استلهام امنى الجماهير وتطلعاتها الى المستقبل الزاهر .

ويضيف ان الحزب خاض عبر فترات نضاله المتواصلة مواجهات كثيرة في سبيل دعم هم الجماهير والوقوف بوجه الضعف والتردي الذي كانت الحكومات السابقة غالبا ماتتمتع به وهي تفاوض او تواجه الشركات الاحتكارية.. ويحيلنا الى بيانات الحزب وانشطته وفعالياته لاثبات مدى الاصرار والحزم على مواجهة المصاعب وتحرير الثروات من قيود الاجانب والشركات المحتكرة .

لقد كان التاميم ، ذلك القرار القوي ، ثورة ترسمها حكمة القائد الملهم صدام حسين لوضع خلاصة اخيرة لكفاح الحزب وتطلعات الجماهير.. وليؤسس بجراته وقدرته القيادية الفائقة نموذج الوطن الذي يرفض الهيمنة الاجنبية ويتحدى وسائل الاستعمار بالسيطرة على مقدرات الشعوب وامكاناتها وثرواتها ..

كان القائد العظيم صدام حسين . وكان التاميم .. وكان العراق الذي نشا بعد ذلك قويا ينعم بالخير والرفاه والتقدم .

تصوير : قاسم سعيد
يوسف الشمري









الرفيق الدكتور قاسم صالح — الرفيق مسلم هادي — الرفيق محمد علي العلي — الرفيق فاضل المشهداني — الرفيق زكي فيضي العلي — الرفيق سامي عبدالله — الرفيق فالح مهدي شلال

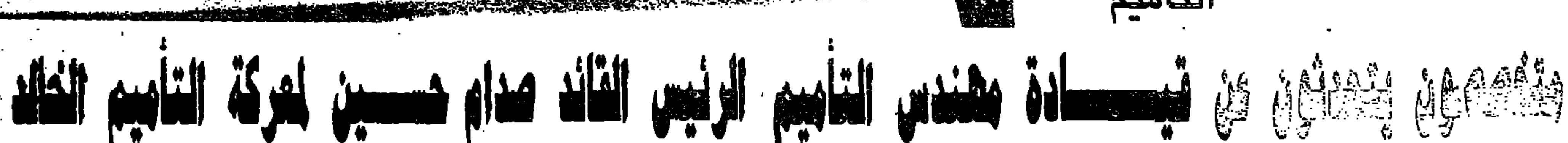
هكذا صدر الأصل

هكذا عند الاصل

من اقوال السيد الرئيس القائد في قرار التاميم الخالد « احب القرارات الى نفسي ، وان التاميم هو البداية الصحيحة للدفاع عن العراق »



في ذكرى قرار التاميم



مختصون يتحدثون عن قيادة مهندس التاميم الرئيس القائد صدام حسين لمعركة التاميم الخالد

سيبقى الاول من حزيران عام ١٩٧٢ يوما خالدا وعظيما في تاريخ العراق المعاصر .. ففي مثل هذا اليوم قبل ٢٠ عاما تمكن ابناء العراق في ظل مهندس التاميم الخالد الرئيس القائد صدام حسين من توجيه ضربة مميتة للشركات الاحتكارية التي كانت تنهب وتستغل الثروات النفطية في قطرنا .

ان التاميم العراقي كان جزءا من استراتيجية سياسية شاملة تبناها حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته المجيدة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة وتطبيقا للشعارات التي رفعتها في ساحات النضال وهي (نفط العرب للعرب) و(النفط سلاح في المعركة ضد الصهيونية والاستعمار).

لقد امتزجت في قرار التاميم الخالد العزيمة السياسية بالمعرفة الجيدة بتفاصيل موضوع النفط والنزاع مع الشركات الاحتكارية وخرجت القرارات معبرة عن ارادة واعية ومصممة لذا نجد ان القرارات كانت مدروسة بخطة عمل قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين .. كان التاميم العراقي حدثا تاريخيا عظيما في تاريخ الصناعة النفطية وذات ابعاد مهمة وعميقة التاثير ليس في حياة القطر العراقي وحده بل في حياة الامة العربية وجميع الاقطار المصدرة للنفط .

ولمناسبة احتفالات قطرنا بالذكرى العشرين لقرار التاميم العظيم كانت الـ (الثورة) هذه اللقاءات مع بعض المختصين في وزارة النفط ليسلطوا الضوء على دور مهندس التاميم الخالد السيد الرئيس القائد صدام حسين وذكريات تلك الايام الخوالد في تاريخ شعبنا وامتنا العربية .

تهيئة كبيرة

السيد عبدالوهاب الشيخ قادر - مدير قسم المتابعة في وزارة النفط والذي كان احد اعضاء اللجنة الفنية لمعرفة طاقات منشات النفط قبل قرار التاميم الخالد تحدث الينا بقوله : كان دور الرئيس القائد في قيادة قرار التاميم العظيم وانجاحه دورا كبيرا في السيطرة على ثرواتنا النفطية ويكفي التذكير بان السيد الرئيس القائد وصف قرار التاميم بانه (احب القرارات الى نفسي ، وان التاميم هو البداية الصحيحة للدفاع عن العراق).

وحول ذكرياته عن تلك الايام يقول : قبل قرار التاميم العظيم وفي خريف عام ١٩٧٠ كنت ضمن لجنة فنية تم تاليفها في وزارة النفط لمعرفة طاقات منشات شركة نفط العراق والشركات المؤتلفة معها وقد قمنا بزيارات ميدانية لكل من مرافق شركة نفط العراق في كركوك وحديثة ومحطة ط/١ وخطوط الانابيب وكذلك منشات ومرافق شركة نفط البصرة في محافظة البصرة بضمنها ميناء الفاو والميناء العميق . وتم خلال هذا اللقاء بمديري ومسؤولي الشركات العاملة في العراق من الاجانب والعراقيين وتم تقديم تقرير مفصل الى وزير النفط في ذلك الوقت بهدف اطلاع المسؤولين على امكانية ادارة منشات الشركات من قبل الملاكات العراقية وكانت نتيجة هذه الزيارات ايجابية .

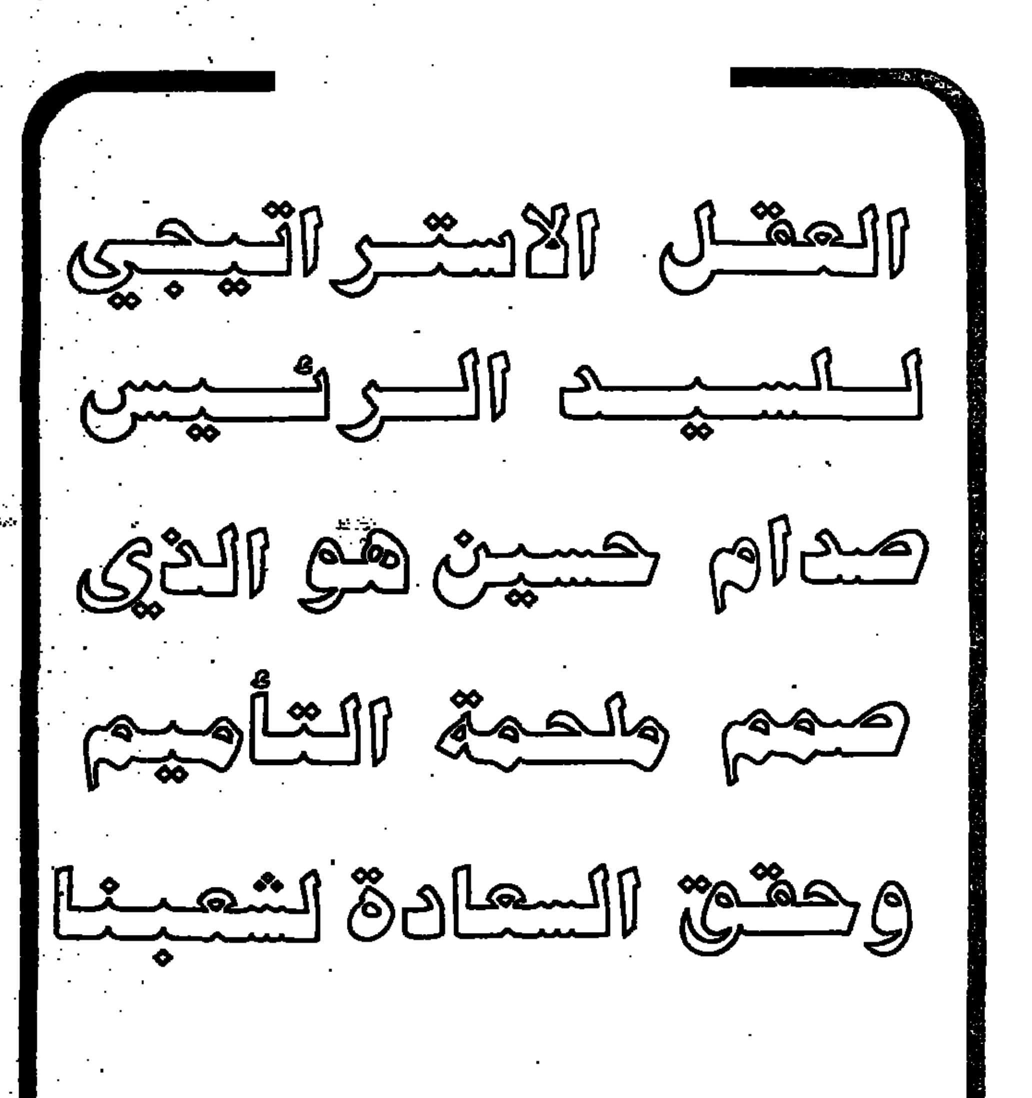
ويذكر السيد عبدالوهاب في حديثه انه في هذه الاثناء بدات المفاوضات بين دول الاوبك والشركات الاجنبية من اجل زيادة اسعار النفط في طهران وبالتحديد في شهر كانون الثاني عام ١٩٧١ . وقد كنت عضوا ضمن الوفد العراقي وكان العراق في مقدمة الدول التي كانت تطالب بالسيطرة على اسعار النفط ورفع عوائد النفط لدعم الاقتصاد الوطني الذي كان يتصف بالضعف .

وفي هذه الاثناء كانت القيادة السياسية في قطرنا ماضية في تخطيطها للتاميم الشامل للثروات النفطية بينما كانت الدول الاخرى الاعضاء في منظمة اوبك تتلمس طريقها للحصول على بعض الحصص الاضافية من شركات النفط العاملة الاجنبية .









العقل الاستراتيجي للسيد الرئيس صدام حسين هو الذي صمم ملحمة التاميم وحقق السعادة لشعبنا

انذار الشركات

وقد بدات معركة التاميم الخالد في جولتها الاخيرة حيث اصدر مجلس قيادة الثورة الموقر انذارا الى الشركات في ١٩٧٢/٥/١٤ للاذعان الى مطالب العراق واتخذت الاجراءات السياسية والاقتصادية الواسعة لمجابهة الشركات وتعبئة الجماهير للوقوف صفا واحدا امام هذا التحدي الكبير .

وبعد هذا التاريخ تصاعدت الاحداث حتى جاء يوم التاميم الخالد في ١٩٧٢/٦/١ عندما صدر قرار التاميم في مساء ذلك اليوم .. جاءوا علي في منتصف الليلة ذاتها واخبروني ان هناك وفدا برئاسة السيد وزير النفط انذاك سيتوجه الى دمشق ولبنان للتنسيق معهم حول مرور النفط العراقي عبر خطي بانياس وطرابلس .. وهكذا تمكنا من تسويق نفطنا .

التصرف بالثروة النفطية

ان قرار التاميم الخالد تكمن اهميته الاقتصادية والسياسية في انه اصبح بالامكان التصرف بالثروة النفطية والغازية والعوائد النفطية واستثمارها لتمويل خطط التنمية الوطنية في قطرنا برغم ان الشركات الاحتكارية حاولت افشال هذا القرار وذلك عن طريق حث الشركات والدول التي كان العراق يصدر النفط اليها بعدم التعامل مع نفط العراق الا ان حكمة القيادة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحركها نحو الدول الصديقة تمكنت من افشال هذه المحاولات .

وبعد ان احبطت هذه المحاولات التي قامت بها الشركات الاجنبية لاجهاض قرار التاميم والالتفاف حوله لم يبق امامها الا الخضوع والاعتراف النهائي بالقوانين النفطية كافة والسيادة الوطنية الكاملة على النفط في العراق في ١٩٧٣/٣/١ ومن نتائج قرار تاميم النفط التحولات الكبيرة التي حدثت في العلاقات الدولية واستخدام النفط كسلاح لاول مرة في حرب تشرين عام ١٩٧٣ مع العدو الصهيوني وتحفيز البلدان المصدرة للنفط (اوبك) على انتزاع سلطة تحديد اسعار النفط من الشركات الاحتكارية العالمية .

دور الرئيس القائد

ويقول السيد نعمان حديد الحديثي - الخبير في وزارة النفط - مقرر اللجنة الاستشارية للطاقة : ان الموقف البطولي والحازم للسيد الرئيس القائد صدام حسين والذي كان يشرف وبشكل مباشر على جميع مايجري في الصناعة النفطية عندما كان سيادته رئيسا للجنة المتابعة وتنفيذ الاتفاقيات له الاثر الكبير في احراز النصر في معركة التاميم العظيم والذي بفضل توجيهاته ومتابعاته تمكنا من طرد الشركات الاحتكارية واستغلال ثرواتنا النفطية ..

والسيد نعمان هو الاخر كان ضمن اللجنة الفنية حيث يؤكد ان هذه اللجنة كان ضمن مهمتها معرفة الامكانات المتوفرة من اجل ادارة المشاريع النفطية عند نجاح قرار التاميم وبالفعل فقد قمنا بزيارات الى كركوك والبصرة لجمع المعلومات الفنية والتحقق من ان الملاكات الفنية العراقية قادرة على انتاج النفط وتصديره .. وقد كان تقريرنا الذي قدمناه ايجابيا بهذا الخصوص برغم ان البعض انتابته الخشية من النجاح الذي يحرزه الفنيون العراقيون في ادارة هذه المنشات .

ان قرار التاميم نفذ كما كان مخططا له في ١٩٧٢/٦/١ وقد تالفت لجنة وزارية للتفاوض مع شركات النفط الاحتكارية حول تحديد حقوق الشركات ونتيجة للموقف الصلب والمبدئي لحكومة الثورة استطاعت اللجنة من خلال هذه المفاوضات مع شركات النفط تركيعها والاستجابة للمطالب العادلة للحكومة العراقية .

لا صعوبات امام العراقيين

وبعد الانتصار الذي حققناه في قرار التاميم لم تواجه الملاكات الفنية والهندسية العراقية اية صعوبات تذكر في شركة نفط الشمال وقد كان لموقف الدول الصديقة اثره في انجاح عمليات تسويق النفط واضعاف جانب الشركات التفاوضية . كما ان عمل وزارة النفط وخططها الانتاجية في حقل شمال الرميلة لاستثمار النفط وطنيا هو الاخر كان سببا مباشرا في اضعاف موقف الشركات الاحتكارية .. كما ان الاسهامات في توريد معدات الحفر والانتاج من الدول الصديقة ومباشرة شركة النفط الوطنية في تنفيذ خططها الانتاجية والتطويرية لحقل شمال الرميلة كان واقعا ايجابيا لانهيار موقف الشركات وكسب المعركة لصالح الحكومة العراقية ان كل هذا الذي حصل قبل وبعد تاميم النفط كان بفضل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي هو بحق بطل معركة التاميم ومهندس انجاحه في كل المجالات النفطية .

العمل بشكل طبيعي

ويشاركنا الحديث السيد طارق رشيد عبدالله - مدير عام الدائرة الادارية والقانونية في وزارة النفط مؤكدا انه عند نجاح قرار التاميم في ١٩٧٢/٦/١ على الشركات الاجنبية كنت موظفا في شركة نفط العراق .. وحينما اعلن قرار التاميم العظيم كان كل شيء يجري بشكل هادئ وقد صدرت الينا التوجيهات بالحيطة والحذر فقط .

لقد تم تسلم اعمال الشركة المذكورة من قبل الملاكات العراقية وكانت تدار بشكل طبيعي وكفء ولم يؤثر في اعمالها غياب الملاكات الاجنبية وهذا ياتي نتيجة الالتفاف الجماهيري الكبير والتدريب الجيد والكفء للخبرة العراقية والتوجيهات السديدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حينما كان رئيسا للجنة المتابعة وتنفيذ الاتفاقيات .

ان من القرارات التي صدرت لاحقا بعد قرار التاميم هو الابقاء والاستمرار على انظمة الخدمة المعمول بها في هذه الشركة والامتيازات التي كان يحصل عليها العاملون قبل قرار التاميم وقد حفظ هذا القرار حقوق العاملين وضمن لهم الحوافز المادية والمعنوية .

العقل الستراتيجي

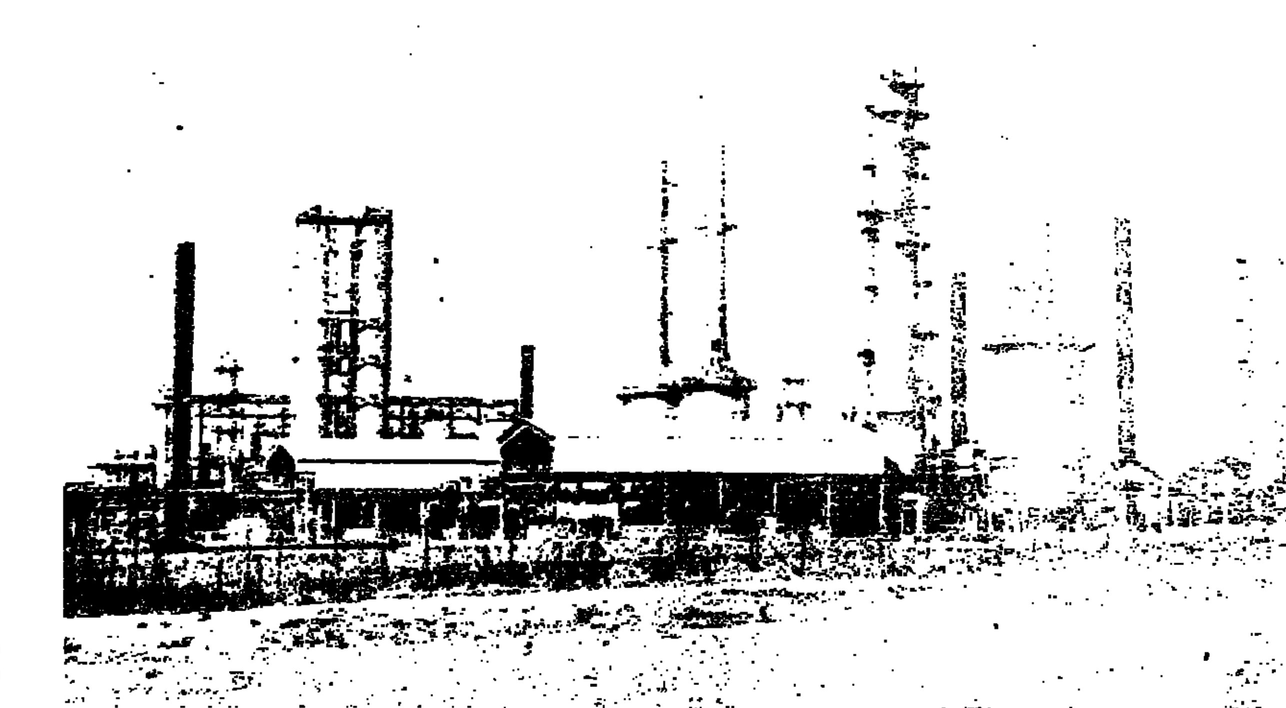
محدثتنا الاخيرة كانت السيدة سهام احمد كمال العزاوي مديرة قسم دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع النفطية في دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة حيث اكدت ان قرار التاميم الخالد الذي صدر في ١٩٧٢/٦/١ جاء نتيجة للعقل الاستراتيجي لقيادتنا الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل خدمة شعبنا البطل وتنويع مصادر التسويق وايجاد البدائل لمنافذ التصدير سواء كان ذلك في الشمال ام الجنوب .

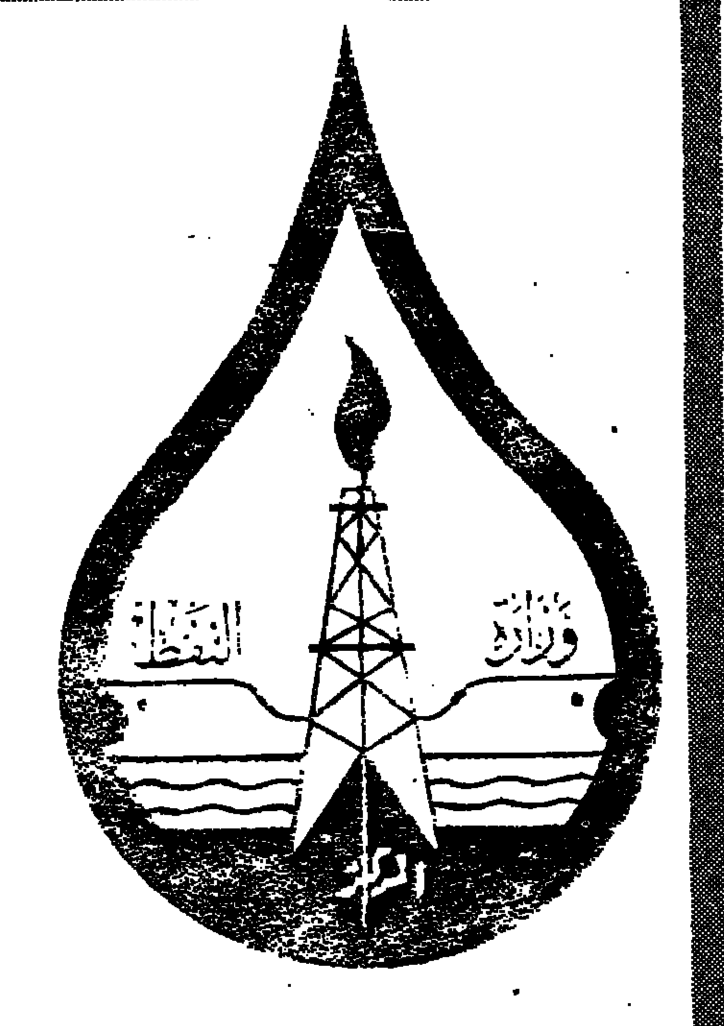
وانني اذكر عند اعلان قرار التاميم كنت مديرة للاحصاء والابحاث وكالة وقد كان واجبنا تحضير جميع المعلومات التي يطلبها المسؤولون المشاركون في المفاوضات مع الشركات الاحتكارية .. كذلك كنا نزودهم بالاحصاءات والمعلومات المتعلقة في عملية تصدير النفط الخام العراقي .

ومن اجل انجاح قرار التاميم العظيم كانت خطة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة تعريق الوظائف في شركات النفط العاملة في قطرنا وهي واحدة من السياسات الحكيمة التي ادت الى نجاح عمليات التاميم .

وان من حصيلة التاميم العظيم هو التوسع في عمليات الاستكشاف والانتاج والتسويق بايد عراقية برغم الضغوط التي مورست علينا من قبل الشركات الاحتكارية الا ان حكمة قيادتنا ، وعلى راسها السيد الرئيس القائد ، وصمود شعبنا حققا الانتصار .

● قاسم مهدي ●
تصوير : بشير الغزاوي





كل الحب للرئيس القائد

في ذكرى التأميم الخالد



لمناسبة الذكرى العشرين للتاميم الخالد يوم تجسدت الارادة الوطنية الاصيلة وروح التحرر الشامل من براثن الاحتكارات النفطية الاجنبية .. يسرني ان اتقدم باسمي وباسم العاملين في قطاع النفط بأحر التهاني واسمى التبريكات لمهندس التاميم **السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله** ، مستلهمين العزم والمعاني النضالية العظيمة من هذه الذكرى المعطاء التي تمثل العمق التاريخي لام المعارك الخالدة .. مجددين العهد لسيادته على مضاعفة الانتاج وبذل اقصى الطاقات الخلاقة من اجل بناء وتطور وازدهار عراقنا الحبيب في ظل راية قيادته الخفاقة ابدا .



ومن الله العون والتوفيق

اسامة عبد الرزاق الهيتي
وزير النفط

هيئة التسويق ، شركة نفط الشمال ، شركة نفط الجنوب ، شركة المشاريع النفطية ، شركة الاستكشافات النفطية ، شركة ناقلات النفط ، شركة توزيع المنتجات النفطية ، شركة الحفر العراقية ، المنشاة العامة لتصفية النفط في المنطقة الوسطى ، المنشاة العامة لتصفية النفط في المنطقة الشمالية ، المنشاة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية ، المنشاة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية ، معهد التدريب النفطي / بغداد / كركوك ..

بغداد

ذكريات اليوم الاول من حزيران عام ١٩٧٢

مواكب للفرح تطوف شوارع بغداد حتى الفجر

مواطنون يتحدثون عن الساعات التي اعقبت اذاعة قرار التأميم الخالد

هل تتذكرون ..؟ كيف بدت بغداد في ذلك اليوم المتوهج وفي تلك الامسية الحزيرانية .. وكم من الثياب ارتدت وباي عطر تعطرت وكم من شلال الشذا انثال عليها فخرج اهلها في مواكب للفرح الغامر يجوبون الشوارع ويعلنون عن جذلهم وتاييدهم لذلك القرار المعجزة ..

كانت القلوب والجوانح تنصت بخشوع لتلك الكلمات التي اخترقت الوجدان وملات الانفس بالثقة والامل والتفاؤل «قرر مجلس قيادة الثورة باسم الشعب اصدار قانون تاميم عمليات شركة نفط العراق المحدودة رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٢ والذي عدّ نافذا من تاريخ صدوره هذا اليوم الاول من حزيران» .

وكان الاول من حزيران يوما ليس كباقي الايام كان يوما مشهودا في تاريخ العراق كتبت ساعاته ودقائقه وثوانيه في صفحة خالدة من صفحات التاريخ وظل محفورا يتالق في ذاكرة الاجيال التي ناضلت وقدمت على ذلك السبيل التضحيات الجسام .

في ذلك الخميس (١٩٧٢/٦/١) ظلت بغداد وبقية شقيقاتها محافظات القطر مستيقظة الى الصباح حيث خرج الناس في تظاهرات عفوية للتعبير عن الفرح بهذا القرار الخالد



. هشام الشيخ عيسى

وواصلوا سرورهم طوال يوم الجمعة تارة يتجمعون في الازقة والاحياء وتارة في الشوارع العامة والساحات والمتنزهات واخرى في المقاهي وامام دورهم يرقصون بجذل ويهتفون بحماسة لشجاعة القرار العراقي العظيم .

وفي صبيحة يوم الجمعة كانت ساحة التحرير تغص بالجموع المحتشدة من كل انحاء بغداد وضواحيها جاءت مبكرة لتعلن ولاءها ولتفصح بالقصيدة والاهزوجة والنشيد والهتاف عن فخرها بهذا القرار الخالد الجريء الذي حرر ثروات العراق من احتكارات الشركات الاستعمارية والتي هيمنت ولعقود طويلة على خيرات هذا البلد العظيم وحرمت مواطنيه من التمتع بها ولم تكتف بذلك بل كانت تسرق في وضح النهار قوت هذا الشعب وجهود ابنائه في العمل من اجل غد افضل وخير عميم ومستقبل مشرق وضاء توظف فيه عائدات النفط لبناء العراق وتقدمه .

وتختزن ذاكرة المواطنين الذين عاشوا ذلك الحدث وعاشوا ذلك الخميس البهيج صورا شتى لذلك الفرح الذي غمرهم وجعلهم يحتشدون بوجل وترقب حول اجهزة المذياع والتلفاز لسماع تلك الكلمات الخالدة الشجاعة وكيف خرجوا بعفوية وصدق امام دورهم واستقلوا سياراتهم هم وعوائلهم ليجوبوا شوارع بغداد وسط مظاهر عارمة من الفرح والسعادة والتفاؤل بالغد المنشود .

ويقول المواطن عباس ضيف : الى هذه اللحظة اذكر بدقة تفاصيل ذلك اليوم المشهود فقد احتشدنا انا ومجموعة من الاصدقاء حول جهاز التلفاز في المقهى الذي اعتدنا الجلوس فيه وما ان اعلن قرار التاميم الخالد حتى رحنا وبلا شعور نهتف بحماسة وخرجنا من المقهى الكائن في زقاق شعبي الى الشارع وهناك نظمنا مهرجانا للفرح القيت فيه القصائد الشعبية والاهازيج وبقينا على ذلك الحال حتى صباح يوم الجمعة وكنا نشاهد طوال الليل سيارات المواطنين تغص بالاطفال المنشدين والنساء المزغردات والذين كانوا يتوقفون عندنا بعض الوقت ليشاركوننا احتفالنا ولنشاركهم احتفالهم في موكب للفرح العفوي الصادق الذي لاينسى .

اما نساء محلتنا والاحياء المجاورة فقد احتشدن امام منازلهن على شكل مجاميع صغيرة وهن يتحدثن بحبور وسعادة لاتوصف وحولهن التف الاطفال الصغار الى فجر يوم الجمعة من غير ان يغمض لهم جفن .

ويقول المواطن ناصر حميد جودي : لم نكمل بقية فقرات القرار فما ان وصلنا الى جملة «ازاء ذلك قرر مجلس قيادة الثورة باسم الشعب اصدار قانون تاميم عمليات شركة نفط العراق المحدودة» حتى تملكنا شعور لا استطيع ان اصفه فخرجت والعائلة الى الشارع لنهنىء انفسنا والجيران الذين تسابقوا للخروج الى الشارع للتعبير عن فرحهم بهذا القرار الخالد .

كان يوما لاينسى فيه ارتسمت علامات السعادة والبشر على وجوه الجميع اطفالا ونساء وشيوخا ودارت بيننا احاديث شتى عن شجاعة القيادة وجراتها في اتخاذ القرار وعن مستقبل العراق الزاهر وكيف سيكون حاله بعد التاميم واحاديث اخرى اتسمت بالمودة والحب والثقة بالمستقبل وبحكمة القيادة وتفانيها من اجل خدمة العراق وابنائه .

يقول المواطن جواد كاظم : كنت موجودا مع مجموعة من الرفاق الحافرين ننصت بصمت الى المذياع والى تلك الكلمات الواثقة وما ان اعلن قرار التاميم الخالد حتى غمرنا شعور بالفرح لايوصف فوقفنا عند باب المنظمة نشارك المواطنين الذين توافدوا على المقر افراحهم كما شاركتنا فرحتنا العوائل القريبة من المقر حيث خرج الجميع في مواكب لاتوصف ووقف معنا العديد من الجنود ورجال الشرطة ليشاركونا افراحنا حيث وقفت عدة سيارات من النجدة وترجل افرادها وكوّنوا حلقات للرقص والقاء الاهازيج والهتاف بحياة القيادة السياسية وقرارها التاريخي الجريء الذي اعاد ثروات العراق الى ابنائه ليسهموا من خلاله في البناء واعلاء صرح العراق الشامخ .

لقد واصلنا فرحنا الى اليوم التالي (يوم الجمعة ٢/٦) وشاركنا كذلك في المسيرة الحاشدة التي اقيمت في ساحة التحرير في الساعة التاسعة والنصف من صباح الجمعة حيث كانت الجماهير تتوافد على الساحة منذ وقت مبكر من فجر الجمعة لتشارك في هذا الفرح التاريخي الغامر وعاشت ساحة التحرير مهرجانا حقيقيا انشدت فيه القصائد والقيت فيه الكلمات .

ويقول السيد عبدالله مناتي الزيدي : كان الوقت يمضي بترقب واهتمام .. فالاذاعة اعلنت ان بيانا مهما ستصدره قيادة الثورة هذا اليوم الخميس الاول من حزيران ١٩٧٢ .. وقد خرج الناس الى المقاهي .. والتقى البعثيون في الشارع على امل وعد رائع مشرق .. الزمن بطيء بالانتظار .. بينما فرغت النفوس الى صلاة صامتة والى فرح سوف يتدفق بعد قليل ..

وما لبثت الساعة تجري بتوجس وترقب وحذر حتى اطلق البيان مفاجأة الحلم الطويل .. انه تاميم النفط .. لقد كنا نبعث سرورنا على شكل هوسات في الشارع .

كانت مدينة صدام (الثورة) انذاك ليست سوى مدينة متخلفة لاتنعم باي مظهر من مظاهرها الحديثة كما هي عليه اليوم .. الا ان مواطنيها تدفقوا الى شوارعها العامة ليظل فيها الفرح سائدا على شرارة هذا النبا الجميل .

ويقول المواطن احمد جبار : كانت ثورة السابع عشر من تموز قد فتحت امامنا الابواب مشرعة فصرنا نحلم بان كل شيء سيتحقق .. وهذا ماكان الحزب يدعو له ... يدعو الى زيادة توثيق العلاقة بين الحزب وجماهيره .. بايقاظ امالها بطموحات الثورة ومشروعاتها النبيلة من اجل الانسان في العراق والوطن العربي الكبير .. وهذا هو سبب تفاؤلنا باننا اليوم الخميس ١٩٧٢/٦/١ سوف نستمع الى قرار تاريخي حيث ابلغت وسائل الاعلام ان القيادة ستصدر بيانا مهما مساء هذا اليوم ..

لقد كان الفرح يرسخ في النفوس حبا بالغا في ان نعيش اليوم نبا قرار عظيم ..

وما هي الا ساعات حتى انيع قرار التاميم الخالد فصدق وعد الثورة لابنائها .. وصدق الحلم .. وعلى وعي غريزي وفطري بالفرح تدفق الناس الى الشوارع في مسيرات ساخنة للتاميم وصانع التاميم ..

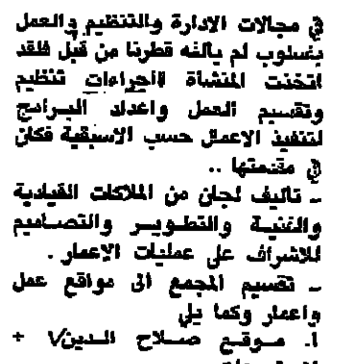
كنا وقتها شبابا نجتمع كل يوم نتداول اخبار وانشطة الحزب ونستمع الى نقاشات ساخنة .. وكان النفط يمثل قضية مهمة في احاديثنا .. لكننا اليوم نبعث اهازيجنا بعد ان تحقق ذلك الحلم الخالد .



لمناسبة ذكرى التأميم الخالد

كتب : شادي عسير الربيعي

العدوان الثلاثيني الغادر على قطرنا المناضل الاثم استهدف الوطن بكامله شماله وجنوبه . شرقيه وغربيه ريفه وبواديه مدنه المسحقة وقرانا المنالقة . فلم يترك مكانا الا وفيه شواهد سيئة من ان دمروا كل مرافق الحياة لشعبنا من طرق وجسور ومصانع ومحطات .. فضربوا بحقد وبوحشية كل شيء ..



عن بين هذه المنشآت والاقتصادية مصافي ... التي كانت ... الاحتكارية الاجنبية ... تستنزف ثرواتنا وخيراتها في وقت كان هذا الوطن يعاني من الجوع والفاقة ... جراء تلك السياسة التي انتهجتها تلك الشركات ... حتى جاءت ضربة ... التي وضعت حدا ... وهذا الاستغلال المقيت ... الثورة الوطنية الى اصحابها ... .

التأميم التاريخي الذي ... قيادة الحزب والثورة كان في ... التحولات التاريخية للثورة ... المجيدة بتحقيق ... وتحرير الثروات ... وتوظيفها في خدمة ... التي شهدت تطورا ... الثورات الالامية . فكانت بحق ... التي تلقتها تلك ... قيادة الحزب والثورة ... المجيدة الصحيحة التي ... عن اهداف وتطلعات ... بعد ان سحبت ... تحت اقدام هذه الشركات ... ودولها الاستعمارية ... الدول تتحين الفرص ... عن طريق اثارة ... والعنصرية ووضع ... امام مسيرة الثورة وتمس ... استقلال العراق الا ان ... والمخططات قد ... تحت العدوان الثلاثيني ... دون نهوض وتقدم العراق ... تحقيق اهدافه الوطنية ... النبيلة .

... شامل

... مناسبة ذكرى قرار التأميم ... الضوء في هذا الموضوع ... اعادة الاعمار في واحد من ... الحيوية التي استهدفها ... وحشية وهمجية قل ... من قرار التأميم انعقاد ... السيد طه حمود الوكيل ... وزارة النفط الذي حدثنا عن ... اعادة اعمار مصافي المنشأة ... النفط في المنطقة ... بيجي والذي كان يشغل ... في العدوان الثلاثيني ... المنشأة والذي كان ... هذه الحملة الملحمة

التي تكللت بالظفر والنجاح في اعمار ... منشآت هذه المصافي في اوقات استثنائية بكفاءة قل نظيرها .

● ماهو حجم الدمار الذي تعرض له المصفى ؟

- يقول السيد الوكيل الاقدم لوزارة النفط .. تعرض المصفى خلال العدوان الثلاثيني الغاشم على قطرنا الصامد لعدة هجمات كان اولها في ٢٣ كانون الثاني عام ١٩٩١ بصواريخ كروز وقد اصاب وحدة التكرير . تلتها غارات اخرى في الايام ٧ و٨ و٩ من شهر شباط عام ١٩٩١ من قبل الطائرات المعادية ولعدة مرات .

وبعد توقف العمليات العسكرية شرعت المنشأة بتنظيم ملاكاتها الفنية والهندسية في حملة المصافي وتهيئة مستلزمات انجاح هذه الحملة في توفير الملاك المتخصص والمواد الاولية اللازمة فقد اعتمدت المنشأة على ملاكاتها الفنية بشكل اساس لما تمتلك من خبرة فنية عالية فكانت ملحمة الاعمار ملحمة تاريخية كبيرة واعجازا ضد العدوان وبيانا لقدرات الانسان العراقي في العمل والابداع بعد ان قلبنا انعالم برغم الحصار الظالم والظروف الصعبة باعادة تشغيل المصافي بتوقيات استثنائية وبكفاءة نادرة .

تجربة فريدة

● وهل كانت هناك سياقات عمل قد تم اعتمادها في حملة الاعمار ؟

- يجيب السيد طه حمود بالقول مقاطعي لان حملة الاعمار هذه كانت تجربة فريدة اختبرت فيها قدرات العقل العراقي وهي امتحان حقيقي في مجالات الادارة والتنظيم والعمل باسلوب لم يالفه قطرنا من قبل فلقد اتخذت المنشاة الاجراءات لتنظيم وتقسيم العمل واعداد البرامج لتنفيذ الاعمال حسب الاسبقية فكان في مقدمتها ..

- تاليف لجان من الملاكات القيادية والفنية والتطوير والتصاميم للاشراف على عمليات الاعمار .
- تقسيم المجمع الى مواقع عمل واعمار وكما يلي
ا. موقع صلاح الدين/١ + المستودعات
ب. موقع صلاح الدين/٢
ج. موقع الدهون
د. المصافي الصغيرة
- التنسيق مع المنشات النفطية والتصنيع العسكري في توفير مستلزمات نجاح حملة الاعمار ومتابعة سير العمل بشكل متواصل عن طريق عقد الاجتماعات اليومية لمديري المواقع والمنشات المساندة ومراجعة تقارير مراحل العمل التي تعدها وحدة المتابعة والتقارير اليومية في تحديد نسب الانجاز وتقدم العمل وتذليل الصعوبات التي تعيق الحملة والوجود الميداني للملاك القيادي في شحذ الهمم للعاملين بمواقع العمل .

سمات الحملة

● بماذا اتسمت هذه الحملة الملحمية ؟

- ان هذه الحملة الكبيرة .. التي يجري تنفيذها باكبر مصافي القطر الذي يسهم بنسبة ٧٠٪ من المنتجات النفطية وفي اكثرها حداثة وسعة اتسمت بجملة من الخصائص في مقدمتها .

ا السرعة واختصار الوقت حيث ان عملية وضع واعداد البرامج والتصاميم والعمل الهندسي الفني والتنفيذ كلها كانت تتم بشكل متواز وفي وقت واحد فلم يكن هناك متسع من الوقت لاعداد التصاميم ثم المباشرة كما تجري الامور في الاوقات والظروف الطبيعية والاعتيادية ..

وفي هذا المجال فقد كانت الشركات الاجنبية والعالمية وحتى دول العدوان تعتقد بان اعمال الاعمار والتصليح قد تستغرق وقتا كبيرا قد يصل الى اكثر من سنتين .

وكان هناك تقدير اخر لدى بعض ملاكاتنا القيادية بان مدة العمل قد تستغرق من ٦ الى ٩ اشهر الا اننا وانطلاقا من شعورنا لحاجة البلد الملحة وانطلاقا من روح التحدي وتفهما لجمل الاحتياجات الضرورية لقطرنا الذي كان يعاني خلال تلك الايام العصيبة من الدمار في كل مناحي الحياة اقترحت على السيد وزير النفط باستعدادنا لاختصار مدة انجاز عملية الاعمار الى اربعة اشهر وجاء الامر من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بان تكون مدة العمل ثلاثة اشهر فقط وكان هذا الامر بمثابة الدافع والمحرك والملهم لنا لانه يكون الفهم الواضح والمقياس الاكيد لقدرات الانسان العراقي وامكاناته وابداعاته كما انه قد عزز الثقة في نفوسنا ..

وقد اسند هذا الامر الرشيد بتخصيص مكرمة قدرها ١٠٠ الف دينار عن كل يوم يختصر فيه العمل ويختزل من المدة المحددة في مصافي بيجي و٢٥ الف دينار لمصافي الدورة التي تكون ربع طاقة مصافي بيجي .

ومن خلال توفير كل الامكانيات والصلاحيات الواسعة والاشراف الميداني المباشر من الفريق حسين كامل حسن المشرف على قطاع النفط والصناعة والتصنيع العسكري ودعم السيد وزير النفط وهمة الغيارى من العاملين والشركات المساندة ومواصلة العمل ليلا ونهارا وفي ظل اقسى الظروف البيئية وانقطاع التيار الكهربائي فقد اختصر العمل الى ٤٥ يوما فقط حيث تم تجهيز المواطنين بالوقود يوم الثامن والعشرين من نيسان في عام ١٩٩١ هدية لقائد الشعب وعنوان مجده في ميلاده الميمون .



قصة أكبر ملحمة أعمار لأضخم مصافينا النفطية

٦٤٠٠ شخص و٢٣ شركة وجهة نفطية يحققون معجزة اصلاح مصافي بيجي بـ ٤٥ يوما فقط

انجاز اعمار مصافي النفط بعد التدمير الشامل شهادة اخرى على كفاءة وقدرة مهندسينا وفنيينا الغيارى

مشاركة واسعة

السمة الثانية للحملة .. والحديث لايزال للسيد الوكيل الاقدم لوزير النفط .. هي سمة المشاركة فقد تحولت مواقع العمل في المصافي الى ورشة عمل اسهم فيها ستة الاف و٤٠٠ شخص يتوزعون على ٢٣ شركة وجهة وهنا نستطيع ان نتصور ضخامة العمل وكفاءة الاشراف القيادي بتقسيم العمل وتنسيقه بين المجاميع والفرق ومايتطلب ذلك من توفير خدمات الطعام والسكن لهذه الاعداد الهائلة من العاملين والفنيين ولم تسجل اية ملاحظة او حالة تقصير وتلكؤ في مستوى الخدمات المقدمة لهذه المجاميع التي راحت تعمل بكل همة وغيرة ونكران ذات حيث كانت تتعالى الاهازيج والهتافات .

وكانت مواقع العمل تستقبل يوميا مئات الشاحنات المحملة بالمعدات والاجهزة والمنظومات المختلفة والانابيب والمواد الغذائية حيث يجري تنسيقها وتوزيعها على مواقع العمل وفق سياقات عمل واضحة ومحددة .

اصرار وتحد

ان ابرز سمة لحملة الاعمار التي شهدتها هذه المصافي هي روح العزيمة والاصرار وروح التحدي التي كان يعمل بها كل المسهمين بملحمة الاعمار ولان الجميع قد وضعوا الوطن والقائد في حدقات العيون وفي سويداء القلب فكيف لاتثمر جهودهم هذا العطاء الرائع وكيف لاتصوغ زنودهم السمر حروف هذه الملحمة العظيمة التي اعادت الحياة والنغم الى المدن ووسائل المواصلات والمصانع والمزارع والسدود ومحطات توليد الطاقة وغيرها من مرافق الحياة .

● توجهات السيد الرئيس القائد ومتابعاته وزيارته الميمونة الى موقع العمل في ٢٥/نيسان عام ١٩٩١ ماهي انعكاساتها على سير العمل ووتائر التنفيذ ؟

القائد معنا في كل خطوة

عن ذلك يقول السيد طه حمود الوكيل الاقدم لوزارة النفط .. ان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه كان معنا في كل خطوة نخطوها لانه هو المهندس والقائد الشجاع الذي حرر ثروتنا النفطية بقرار التاميم الخالد وهو الذي وضع مستلزمات هذه النهضة الشاملة التي اقلقت الاعداء واثارت حقدهم وهو الذي ارسى دعائم صناعتنا النفطية المتنامية وفي مقدمتها منشات التصفية الحديثة هذه .. فالحديث السيد الرئيس القائد وتوجيهاته الرشيدة في قطاع النفط كانت ملهمنا ومرشدنا ودعمه السخي واللامحدود لنا في هذه الحملة الواسعة وتخصيص المبالغ اللازمة لها قد سهل من مهمتنا وذلل كل الصعوبات وتتوجت هذه الرعاية والمتابعة بزيارته الميدانية لمواقع العمل في الخامس والعشرين من نيسان التي اججت المشاعر وشحذت الهمم لدى العاملين في هذه الملحمة الواسعة والذين تجسد عطاؤهم بهديتهم الرائعة للقائد الحبيب وعنوان كرامتهم وعزتهم باطلاق البنزين للمواطنين في ٢٨ نيسان وكانت هذه هي اولى الثمرات الكبيرة التي حققها القطاع النفطي .

وهكذا استطاع البناة العراقيون الاصلاء ان يؤكدوا مرة ثانية انهم اهل للمسؤولية وانهم فعلا فرسان القائد الفذ صدام حسين وانهم فعلا بناة اول حضارة وان يفاجئوا الاعداء والاصدقاء بعملهم الخارق هذا وبمعجزتهم التي كانت الرد على العدوان البغيض .. فعادت الحياة الى منظومات التصفية على ايدي العراقيين الغيارى ومن دون اية استشارة او خبرة اجنبية بل بالاعتماد على الطاقات والقدرات العراقية التي اثبتت جدارتها وامكانيتها بان تعيد الحياة الى اكوام من الحطام والاشلاء متناثرة من الحديد والصفائح باسرع وقت وبكلفة لاتزيد على ٥٦ مليون دينار كان من الممكن ان تصل الى مليارات الدولارات لو عهد بها الى اية شركة اجنبية .

مجاهدو القطاع النفطي في مصفى الدورة : اعادة اعمار المنشآت النفطية هي ردنا على المعتدين حافظنا على روح التأميم بأعادة اعمار مصفى الدورة

... تشمنا مجاهدي القطاع النفطي كانا ... التحدي ملامح وانتم يخوضون غمارها ... حيث شهدنا في قرار وتجربة تشغيل ... النفطية بعد قرار التاميم الخالد في الاول ... عام ١٩٧٢ واعادة اعمار ماهدمه الاعداء ... المنشآت النفطية بعد العدوان الثلاثيني ... الاميركي الاطلسي على قطرنا .

... التجربتين والتجربتين واثرهما في بناء ... النفطية وترسيخ القواعد الصحيحة ... على المستويات السياسية والاجتماعية ... تلك الفترة والتقينا بعدد من المسؤولين في ... القطاع .

التاميم كان حافزنا لاعادة الاعمار

... اللقاء الاول كان مع الوكيل الاقدم لوزارة النفط السيد طه حمود ليحدثنا عن حجم الدمار الذي اصاب الصناعة النفطية وخاصة في مجال تصفية ... قال :

تعرضت جميع المنشات النفطية بما فيها المصافي ... جميع انحاء القطر الى ضربات مركزة من قبل ... دول المعتدين ، الاولى كانت بواسطة صواريخ ... حيث اصابت محطات التكرير وشبكاتها ... بالقنابل لتدمير ماتمكن تدميره بهدف حرمان ... من مصدر النهضة والثورة لقطرنا وافراغ ... التاميم من امكانياته المادية والاقتصادية . ... لذلك كان قرار التاميم الخالد حافزا للعاملين في ... النفطي لاعادة اعمار ماتهدم من الاضرار ... باوقات استثنائية وبجهود كبيرة في ظل ظروف ... استثنائية ضمنت خلالها جميع امكانيات قطاعات ... النفط والصناعة والتصنيع العسكري من اجل ... انجاحها .

ويضيف السيد الوكيل الاقدم لوزارة النفط ... كان لحضور الرئيس القائد صدام حسين ... وارشاداته الاثر في تحفيز العاملين على ... اختصار الوقت الذي كان مخططا له ان يتم ... الى ثلاثة اشهر حيث انجز العمل بالرحلة ... الاولى منه خلال (٤٥) يوما وبعد ذلك قال السيد ... الرئيس القائد وسيشكل مفاجأة ليس فقط للعين ... للعدو الحاقد ، بل مفاجأة للعراقيين ... انفسهم . كما ان المتابعة المستمرة من قبل الوزير ... المشرف على قطاع النفط والصناعة الفريق ... الركن حسين كامل حسن كان له الاثر في تذليل ... الصعاب التي كانت تظهر وهي ضئيلة بالاضافة الى ... الامكانيات التي وفرت من قبل دوائر الدولة والجهد ... الاستثنائي للفريق عامر حمودي السعدي والسيد ... وكذلك جهود مجاهدي التصنيع ... العسكري في الجهود مقابل على العدوان واعلى ... هذا القطاع النفطي في كل مفاصل ... قطرنا .

مصفى الدورة واحد من ساحات الاعمار المتميزة

ومصفى الدورة هو احد هذه المشاريع النفطية التي شهدت تميزا في الانجاز ولنلقي الضوء على هذه التجربة نلتقي بالسيد كامل الفتلي مدير المصفى مدير المنشاة العامة لتصفية النفط في المنطقة الوسطى ليتحدث عن تاثير قرار التاميم الخالد على الملاكات النفطية وعن النتائج التي تحققت فيجيب :-

اذا اخذنا القرار بمعناه الواسع والذي التف كل الشعب العراقي حول قيادته لانجاحه فان الملاكات النفطية الوطنية ترجمت ذلك فعلا الى حقيقة ساطعة من خلال تشغيلها وانتاجها وتصديرها وتسويقها للنفط مما اذهل الشركات الغربية نفسها . فعلى مستوى تصفية النفط وتلبية حاجات المواطنين يمكننا ان نؤشر الارقام التالية لتكشف حقيقة تطور هذا القطاع بعد قرار التاميم الخالد .

● اولا . زادت طاقة تكرير النفط الخام وتصفيته بالقطر بمقدار ٧٠٠٪ منذ عام ١٩٧٢ ولحد الان .

● ثانيا : زادت طاقة انتاج الدهون بنسبة ٦٠٠٪ لنفس المدة .

● ثالثا : زادت طاقة انتاج الاسفلت بجميع انواعه بنسبة ٦٠٠٪ .

● رابعا : زادت انواع الدهون المنتجة من (٥٠) نوعا لتصبح (١٢٠) نوعا .

● خامسا : اصبحت طاقة انتاج الدهون تمثل ١٥٠٪ عما كانت عليه قبل قرار التاميم .

● سادسا : ظهرت الى الوجود اربعة مشاريع نفطية عملاقة مثل مجمع (صلاح الدين) ومصطفى (البصرة) ومجمع (غاز الشمال) و(مجمع غاز الجنوب) تم تشغيلها من قبل ملاك عراقي .

ونسال السيد كامل الفتلي عن التطور الحاصل في مصفى الدورة فيجيب :-

اما على مستوى مصفى الدورة فقد زادت طاقة التكرير فيه للنفط الخام بنسبة (٧٠٪) وانتاج الدهون بمختلف انواعها بنسبة (١٢٠٪) والاسفلت بنسبة (١٢٪) وافتتاح اكبر معمل لانتاج الشحوم في المنطقة وزدات طاقة انتاج الشمع بنوعيه بنسبة (١٠٠٪) وانشاء وحدات لتحسين البنزين وتحسين نوعيه الماء الصناعي وانشاء وحدات كبيرة لمنع تلوث نهر دجلة بلغت اقيامها اكثر من (٦٠) مليون دولار .

ضرب الصناعة النفطية هدف للمعتدين

ويشير الى ان مصفى الدورة تعرض الى هجومين جويين الاول عصر يوم ١٩٩١/١/١٩ والثاني فجر يوم ١٩٩١/٢/٧ وكانت الاضرار قد بلغت نسبتها في بعض المنشات (٩٠٪) وفي اخرى (٧٠٪) كما هو الحال في وحدات التكرير ومعامل الدهون واصابة (٤٢) خزانا وتدمير (٩٤) كيلو مترا من الانابيب وقد تم مسح الاضرار واطفاء الحرائق اثناء العدوان وبعد وقف اطلاق النار كان هناك تصور كامل عن حجم هذه الاضرار .

حملة لاعمار منشات المصفى

وفي ختام لقائنا بالسيد كامل الفتلي نساله عن حجم الاعمال التي جرت في حملة الاعمار لمصفى الدورة بوصفه اول منشاة صناعية في القطر يتم المباشرة باعمارها فيقول :

تالفت لجنة عليا للاشراف على اعادة اعمار المصفى تكونت من السادة (موفق خليل ابراهيم وكيل المدير العام مدير قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة والمهندس نزار ايوب خطاب مدير قسم الصيانة والميكانيك والسيد عبدالرزاق ابراهيم الامام مدير قسم السلامة والتفتيش والسيد وائل محمد يحيى مدير قسم الدهون) .

وقد خططت اللجنة بتقسيم العمل الى مراحل لتنفيذ اعادة الاعمار بالوقت المحدد من القيادة وباشراف مباشر من السيد الوزير المشرف على قطاع النفط والصناعة والفريق عامر حمودي السعدي وقد تمت في المرحلة الاولى اعادة تشغيل واعمار وحدات التكرير (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) بطاقة (٦٦٠٠٠) برميل في اليوم وتمت في المرحلة الثانية اعادة اعمار وتشغيل وحدة التكرير رقم (١) وفي المرحلة الثالثة اعادة تشغيل واعمار وحدتي البنزين رقم (١) و(٢) وتمت خلال المرحلة الرابعة اعادة وتشغيل مصافي الدهون رقم (١) و(٢) حيث تمت اعادة تشغيل اكبر طاقة تكرير لانتاج الوقود بانواعه باسرع وقت ممكن وبالامكانيات المحلية .

ولذلك فلابد ان نسجل لمصفى الدورة الحقائق التالية :

● اولا : ان مصفى الدورة يعد اول منشاة صناعية بدات بحملة الاعمار .

● ثانيا : ان مصفى الدورة له الشرف العظيم بان يكون اول منشاة صناعية ونفطية يتفقدها السيد الرئيس القائد صدام حسين للاطلاع على حملة الاعمار وذلك في ١٩٩١/٥/١٤ .

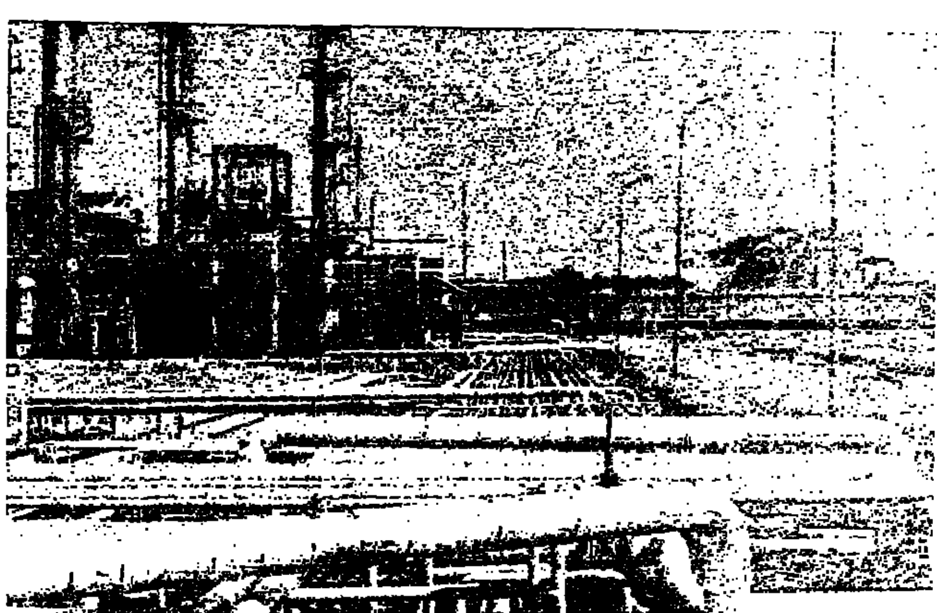
● ثالثا : ان مصفى الدورة يفتخر ان يكون اول مصفى كبير في القطر يبدا بضخ منتجاته النفطية الى المواطنين في ١٩٩١/٤/١٦ .

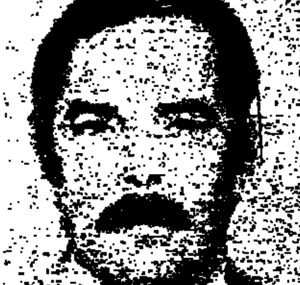
● ثالثا : المصفى اول منشاة نفطية تعود الى كامل طاقتها الانتاجية من حيث تكرير النفط الخام وانتاج الدهون وبعد انتهاء المرحلة الاخيرة في ١٩٩١/١٢/٣١ .

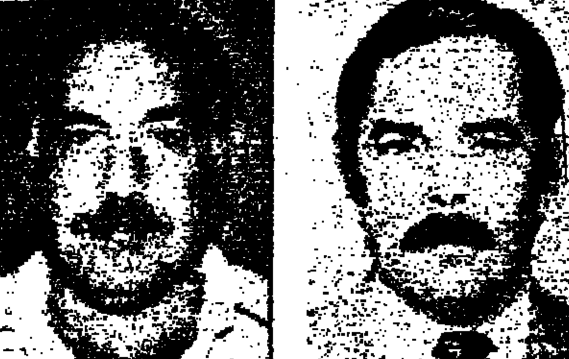
وقد عاهد مدير المصفى باسم الملاكات النفطية التي صنعت ملحمتي اعادة تشغيل المنشات التي تعرضت للعدوان وتشغيل المنشات بعد قرار التاميم العظيم بانهم تواقين وسباقين لبذل الجهود من اجل بناء صرح العراق العظيم وكسر طوق الحصار المفروض على قطرنا وعهدا للسيد الرئيس القائد صدام حسين ان نبقى جنودا اوفياء للحفاظ على مكاسب الثورة ومنجزاتها العظيمة .

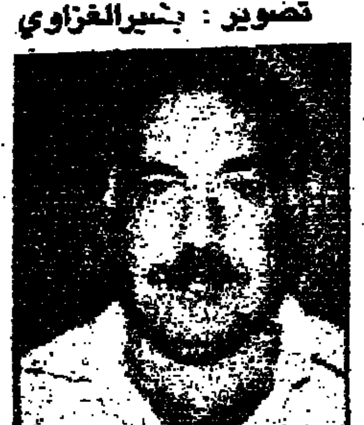
خضير عباس محمود

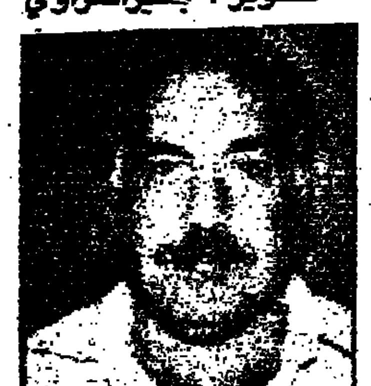
تصوير : بشير الغزاوي











تتمات

قرارات ـ بقية

وقرر المجلس بالتصويت تثبيت العضوية العاملة مؤقتا للذين يمارسون اعمالا مختلفة عن عناوينهم الوظيفية وتقع ضمن التوصيف للقانون النافذ حاليا واعطاء مهلة قدرها ثلاثة اشهر لهم لتسوية موقفهم على ان تتولى لجنة رقابية مختصة من نقابة الصحفيين التثبت من ممارستهم للعمل الصحفي الفعلي لحسم صفة عضويتهم العاملة .

وتقرر خلال الاجتماع ايضا ان تلغى عضوية كل من يثبت احتياله وعدم ممارسته للمهنة فعليا ممن منحوا المهلة المذكورة وترقين قيودهم نهائيا من النقابة .

واقر الاجتماع عد جميع الذين تقدموا الى النقابة بدورتها الجديدة لكي يعدوا منقطين عن العمل من المتقاعدين الذين لا يرتبطون بعقود عمل مع الصحف كاعضاء مشاركين ، وحصر جميع طلبات الانتساب الجديدة باللجنة المهنية ومصادقة امين سر النقابة واللجنة الفرعية التي سيتم تاليفها لقبول المنتسبين الجدد وخصص المجلس مبلغ (١٠) الاف دينار لكل فرع من فروعه الخمسة المؤلفة ... على امتداد الرقعة الجغرافية للعراق .

ووافق المجلس على صرف مبالغ تضييف صحفيي البصرة والموصل خلال المؤتمر الاستثنائي الذي عقد بعد اسبوع من المؤتمر الانتخابي الحادي عشر .

وقبل المجلس تاليف لجنة للعاملين في صحافة الاطفال وقرر ربط جميع اللجان المؤلفة داخل النقابة باللجنة المهنية .

وسمى المجلس السيد احمد عبدالمجيد العضو الاحتياط الثاني نائبا لرئيس لجنة العلاقات الخارجية .

وتقرر ان يكون موعد افتتاح نادي الصحافة مطلع شهر اب المقبل وتاليف لجنة هندسية وادارية للاسراع بعملية تاثيث النادي وتجهيزه ليكون معدا لاستقبال كبار الصحفيين العرب والاجانب وسمى المجلس السيد سعد البزاز رئيسا للنادي .

واعرب مجلس النقابة في ختام اجتماعه عن انزعاجه من تحركات وزارتي الخارجية والمالية ومحاولاتهما الالتفاف والاستحواذ على مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الممنوحة لنقابة الصحفيين وهي قطعة الارض الواقعة خلف فندق الرشيد .

قائمة ـ بقية

وقال البنتاغون في تقرير اعلن امس ان السعودية تحملت الجزء الاكبر من هذا المبلغ ، حيث دفعت ٨ر١٦ مليار دولار ودفعت الكويت ١٦ مليارا واليابان ١٠ مليارات والمانيا ٥ر٦ مليار والامارات ٤ مليارات وكوريا الجنوبية ٢٥١ مليون دولار .

واضاف التقرير ان الولايات المتحدة دفعت ٣ر٧ مليار دولار فقط من تكاليف الحرب .

في نينوى ـ بقية

العامة لتربية نينوى جميع مستلزمات الاقامة والسكن والمراكز الامتحانية لطلبة محافظتي اربيل ودهوك وبما يوفر لطلبتنا الاعزاء من ابناء محافظات الحكم الذاتي افضل الاجواء الامتحانية وبما يجسد رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لهم تحقيقا لبناء مستقبلهم العلمي والتربوي والارتقاء بجيل المستقبل في عراقنا الموحد العظيم عراق العرب والاكراد والاقليات المتاخية .

وعلى الصعيد نفسه اكد السيد عبدالمجود احمد السلمان مدير عام تربية نينوى ان المديرية جندت جميع امكاناتها لتنفيذ مكرمة القائد الرمز فقد تم توفير المستلزمات الامتحانية والمراكز الخاصة بالسكن والمبيت والمراكز الامتحانية والقرطاسية من دفاتر وغيرها وتسمية مواقع المراكز وتسمية الموظفين الادلاء لارشاد الطلبة الوافدين الى مناطق سكناهم وامتحاناتهم وتسمية مديري المراكز الامتحانية ومتطلبات الراحة وجميع الاحتياجات الضرورية .

واوضح ان المديرية قسمت المراكز الامتحانية على شكل قطاعات بلغت ١٣ قطاعا امتحانيا بحيث يضم القطاع الواحد ما بين ٣ـ٧ مراكز امتحانية ، وقد روعي اختيار بعض المدارس القريبة للمراكز الامتحانية وتهيئتها لمبيت الطلبة الوافدين وبما يسهل عملية انتقالهم بين المراكز الامتحانية ومراكز المبيت .

الافتتاحية بقية

العراقيين .. ان معركة التاميم في زخمها واحداثها الساخنة ونتائجها الباهرة ، اكدت عمق واصالة المنهج الوطني والقومي لتجربتنا الثورية .. وحالة الاقتدار التي جسدتها القيادة التاريخية المجربة للرفيق المناضل صدام حسين في ميدان التطبيق العملي الخلاق والمبدع لشعارات واهداف البعث .

اننا نستذكر اليوم كيف ظل شعار نفط العرب للعرب يدوي في بهاء وطننا الكبير .. هذا الشعار الخالد الذي اطلقه حزب البعث العربي الاشتراكي .. وكيف كان هذا الشعار في الميدان يستنفر ويحفز نفوس وعقول وضمائر المناضلين في كل اقطار الامة .. ويرسخ الارادة الثورية والعزم للمضي قدما في طريق انجاز مقومات ومستلزمات تحقيق الاستقلال الوطني الناجز وتحطيم قيود التبعية السياسية والاقتصادية والثقافية كخيار واقعي وثوري يضع الامة ومسيرتها في طريق الانبعاث والنهوض والتقدم .

ومن الحقائق التي كانت شاخصة وحاضرة لدى جميع فصائل حركة التحرر القومي العربية ان النضال من اجل تحرير الثروة النفطية من براثن الاحتكارات الاجنبية كان يعني في الجوهر الدخول بصدام شامل ومباشر مع الامبريالية وفي ادق واخطر مواقعها ومصالحها الحيوية .. مما كان يتطلب لانجاز مثل هذه المهمة الكبيرة تكامل مجموعة من العوامل والشروط الذاتية والموضوعية المرجحة والحاسمة .. وفي المقدمة من كل هذه العوامل والشروط وجود القائد التاريخي والرمز الوطني الذي يتمتع بالحكمة والشجاعة والصبر ورباطة الجاش في مواجهة الملمات وابعاد المخاطر المحتملة .. قائد يعيش نبض الشعب ويعبر عن ارادته وهمته العليا .. قائد قادر على حشد كل الطاقات والموارد البشرية والمادية والمعنوية وزجها في المعركة بروح اقتحامية لاتعرف التردد والنكوص لانتزاع النصر من عيون اعتى الاعداء واكثرهم شراسة وحقدا .

وقد اثبت حزب البعث العربي الاشتراكي ان تجربته الثورية في قطر العراق ، هي المؤهلة فعلا لخوض معركة تحرير الثروة النفطية لتدشن بذلك مرحلة جديدة في حياة الامة .. وتضع البدايات الصحيحة والسليمة لعملية نهوضها وتقدمها في كل ميادين الحياة .

اننا اليوم وبعد مرور عشرين عاما على ملحمة التاميم .. تتضح امامنا طبيعة هذه المعركة الكبرى التي خاض غمارها شعبنا العظيم في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ .. والعلاقة الوشيجة بين معركة التاميم وام المعارك والعدوان الثلاثيني الذي تعرض له قطرنا .. لقد كانت معركة العراق وتجربته وقيادته التاريخية الفذة .. ضد الشركات الدولية العملاقة التي تسيطر على صناعة النفط والطاقة في العالم .. والتي تعرف بالاخوات السبع .. وهي اكسون ، وتكساسو ، وسوكال ، وغالف ، وموبيل اويل الامريكية ، وشل ، وبرتش بتروليوم البريطانيتان .. وكما هو معلوم للجميع .. فان هذه الشركات تحتل الموقع الاول ضمن المصالح الحيوية للامبريالية العالمية .

ولهذا فقد اختزن الامبرياليون مرارة الهزيمة المهينة التي الحقها بهم عراق القائد صدام حسين .. وظل العراق وثرواته الوطنية وفي المقدمة منها النفط هدفا مباشرا للامبرياليين ممثلي الاخوات السبع .. يحرك اطماعهم ونزعاتهم الانتقامية ومخططاتهم التامرية الحاقدة والتي تفجرت كلها خلال العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على بلادنا والتي كانت الاخوات السبع تحلم بالعودة لفرض هيمنتها على ثروات العراق النفطية بقوة جيوش اكثر من ثلاثين دولة .

ولكن الشعب العراقي العظيم الذي صنع بالتوحد مع قائده الرمز صدام حسين ملحمة التاميم في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ .. وحقق النصر المؤزر على الاخوات السبع وحماتها الامبرياليين في الاول من اذار عام ١٩٧٣ .. ان هذا الشعب يقف اليوم وهو موحد الارادة واشد عزما من اي وقت مضى للمضي من دون توقف في طريق الصمود والتحدي ومقاومة ما تبقى من صفحات العدوان الثلاثيني وحصاره الجائر .

انه شعب العراق الاصيل بوفائه لتاريخه ولامجاده وملاحمه الكبرى .. شعب يشمخ اليوم بصموده وتحديه البطولي للعدوان ويلتف حول قائده المجاهد صدام حسين لصنع الملاحم الجديدة في ميادين البناء والاعمار .. وليقدم مرة اخرى النموذج الريادي المشرق لكل شعوب وامم الارض في كيفية التصدي للعدوان الامبريالي .. واستنهاض الطاقات الكامنة لاعادة ما دمره العدوان بسرعة استثنائية مذهلة وبالاعتماد الكلي على القدرات الوطنية الابداعية .

انها بحق معركة وطنية وقومية من طراز خاص .. تظل بامس الحاجة لاستذكار وقائعها وحقائقها ونتائجها .. وان نستلهم منها كشعب وتجربة ثورية كل مايعين على مواصلة طريق الجهاد والبناء .. حتى يحين النصر بعون الله .

صدام حسين صنع التأميم ـ بقية

والشر ممثلة بعدوان الثلاث والثلاثين دولة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية والتي استهدفت من خلال عدوانها بجميع صفحاته تدمير البنى التحتية لاقتصادنا الوطني وتدمير ركائز الحضارة والتقدم والازدهار التي شيدها العراقيون بدمهم وعرقهم وارادتهم وعزمهم المستمد من عزم القائد الحبيب صدام حسين .

كما ياتي الاحتفال هذا العام وشعبنا المناضل يتعرض لابشع جريمة عرفتها الانسانية تمثلت بالحصار الظالم المفروض على العراق من قبل دول العدوان والذي يستهدف النيل من عزتنا وكرامتنا واستقلالنا .

ان شعبنا العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وبتلاحمه وتصميمه الكبيرين والذي صارع الشركات الاحتكارية الامبريالية وتمكن من التغلب عليها والحاق الهزيمة النكراء بها وخاض ملاحم المجد والكرامة في قادسية صدام المجيدة وام المعارك وحقق اروع الانتصارات فيهما لقادر على تجاوز كل الصعوبات والمحن وكسر الحصار الظالم والجائر ومواصلة مسيرة العطاء لبناء العراق القوي المقتدر بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

في اول ـ بقية

الملاكات البحرية والفنية التابعة للمنشأة العامة للموانىء العراقية باشرت بعمليات التسفين في المسفن البحري في ميناء المعقل في شط العرب في منطقة الجبيلة .

واضاف ان فرقا فنية من المنشأة العامة للموانىء العراقية وهيئة التصنيع العسكري باشرت بعمليات اصلاح واعمار الحوض العائم حطين في خور الزبير الذي تعرض لاضرار جسيمة جراء العدوان ويؤمل اكماله خلال الاسابيع القليلة المقبلة فيما تواصل الباخرة العراقية (البكر) عمليات الصيانة الدورية والكشف عن محطات الاشارة المتمثلة بالعوامات والفنارات الساحلية في القنوات البحرية العراقية خور الخفكة وخور عبدالله وخور الزبير اضافة الى نقلها معدات ثقيلة وانابيب الى ميناء البكر في ام المحارك في اطار الحملة الجارية لاعمار الميناء .

واشار المصدر الى نصب عوامة ملاحية كبيرة مضاءة في المنطقة المحصورة بين مدخل قناة خور عبدالله وميناء البكر لتحديد اتجاه دخول وخروج البواخر الى القناة الملاحية لخور عبدالله .

واوضح المصدر ان حفارات النصر والزبير والمربد وسيف سعد تواصل حفر القناة الخارجية لخور عبدالله حيث تمكنت من رفع كميات تزيد على (٥٠٠) الف متر مكعب من الطمى مع استمرار اعمال التفتيش عن الوحدات الغارقة في القنوات الملاحية وواجهات الارصفة وتعيين مواقعها وتحديد مناطق الابحار التي يمكن للبواخر التحرك فيها .

تقرير ـ بقية

٢٢ مليار دولار الى جانب مبالغ الخدمات المحلية والخارجية والتي تبلغ ٣٥ مليار دولار .

ونسبت الصحيفة الى متخصصين جيولوجيين قولهم ان ابار النفط الكويتية مبطنة بطبقة صخرية مائية وبتماس مباشر مع النفط الذي يؤدي استخراجه بهذه الكيفية الى اندفاع المياه لاشغال الفراغ .

واضافت الصحيفة ان تقارير لصناعة النفط اشارت الى حفر ابار نفطية جديدة في الكويت بشكل عشوائي وقد غمر البعض من تلك الابار الجديدة بالماء حال بدء التدفق منها بسبب اندفاع المياه التي غمرت الابار القديمة افقيا لتغمر الابار الجديدة .

وقالت ان مهندسي شركة نفط الكويت حاولوا خلال شهر اذار الماضي تقليص الانتاج خشية ماقد يلحق بالمكامن النفطية من اضرار الا ان وزير النفط الكويتي امر باستئناف الانتاج بعدما امرت الحكومة الكويتية بالتعتيم على الاخبار المتعلقة بنوعية الانتاج النفطي .

وقالت الصحيفة ان مايزيد الطين بلة هو ان ايا من الكويتيين لايدرك سلوكية حقول النفط بالبلاد بالرغم من ارتفاع معدلات الانتاج ويتم استغلال الحقول النفطية بدون دراسة مستفيضة .

واضافت انه يسود الاعتقاد بان ١٤٠٥ مليار برميل من النفط الاحتياطي الكويتي قد اتلفته المياه .

كما اشارت الى ان انتاج النفط الحالي في الكويت يبلغ مليون برميل يوميا الا انه لم يعلن عن حجم الماء في هذا الانتاج .

رؤساء ـ بقية

لذا ياسيدي نرفض رفضا قاطعا المهزلة الانتخابية المزيفة التي اجراها عملاء الاميركان والانكليز ونعلن وقوفنا خلف قيادتكم الحكيمة في سماء العز والكبرياء ونعاهدك باننا على درب العراق وقائده المنتصر صدام حسين حفظه الله ورعاه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سعد جانكير الهركي
رئيس العشيرة الهركية
في محافظتي اربيل ونينوى
مستشار فوج ٥١٣٠، دفاع وطني

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه

العراق خيمتنا وارفة الظل التي جمعتنا عربا وكردا منذ فجر التاريخ .

هو وطننا الذي سقيناه بالدم الزكي في ايام الشدائد والهيناه شوقا وحبا ايام سعده وفرحه حفرنا صم الصخر من اجل رفعته وسموه هو نفسه العراق القلب الذي نحميه الان وعلى مدى الزمان بالحنايا والسواعد ونفديه بالمقل والارواح .

سيدي القائد العزيز .

من عمق اعماق الضمائر النقية لابنائك عمال محافظة السليمانية احييكم تحية الود والحب والاخلاص تحية الولاء المطلق لمسيرة الحق التي تقودونها على الرغم من الارياح العاتية ومؤامرات ومخططات الامبرياليين والصهاينة وعملائهم ان عمال السليمانية الذين يعلنون اليوم من تسلط زمر الباطل والخيانة على رقابهم وقد اوقفت هذه الزمر معاملهم التي بنوها بالتعب والعرق ونهبتها وباعتها للاجنبي ان ابناءك عمال السليمانية يؤكدون اليوم اكثر من اي يوم اخر وقوفهم الحازم خلف قيادتكم الحكيمة لقبر مخططات الاعداء وازلامهم في كردستان مستنكرين وبكل غضب لعبة الانتخابات التي لم تتم الا بايحاء من القوى الامبريالية والصهيونية والتي لاتعبر ابدا عن الارادة الحرة الحقيقية لشعبنا الكردي .

ان مدينة الشيخ محمود الحفيد الخالد المدينة التي قدمت الشهداء الميامين على طريق ترسيخ الاخوة العربية الكردية والحفاظ على ارض العراق الواحدة وقسمية وطننا العراق ستبقى هي مدينتكم مدينة الخير والسلام درة كردستان وجوهرة العراق العظيم وستبتلع ارضنا الطيبة في كردستان كل العملاء والخونة الذين ارتضوا لانفسهم السير في ركب التامر والغدر والخيانة وتنكروا للوطن والثورة اماشققدمت لنا الحكم الذاتي وعمرت كردستان واوجدت لابنائها فرص العمل الكريمة والعيش الرغيد .

عهدا منا ان نبقى ابدا رجالك المخلصين في خندق الوطن مدافعين بالروح وبكل ما نملك .. ودمتم سيدي ذخرا لوطن العرب والكرد لعراق التحدي والشموخ .

فائق طاهر رشيد سور
عضو المجلس التشريعي
لمنطقة كردستان
رئيس اتحاد نقابات العمال
السليمانية

في اختتام ـ بقية

للحكم الذاتي لعام ١٩٩٢ يسعدني ويشرفني ان ارفع الى مقامكم الكريم باسمي واسم اعضاء المجلس التشريعي وجميع الخيرين من ابناء شعبنا الكردي اسمى ايات التقدير والاحترام مؤكدين خلالها ايماننا العميق بحتمية انتصاراتنا على اعداء العراق مجددين ثقتنا المطلقة بقيادتكم التاريخية لمسيرة وطننا العظيم وشعبنا الابي بعربه وكرده واقلياته المتاخية ضد الامبريالية والصهيونية والعملاء .

لقد ازلتم سيدي الرئيس القائد الغبن عن شعبنا الكردي الذي طالما قاسى الكثير في ظل الذين تجاهلوه زمنا طويلا فمنحتموه حكما ذاتيا انطلق من خلاله الى بناء مؤسساته التشريعية والتنفيذية في ضوء بيان الحادي عشر من اذار ١٩٧٠ وقانون الحكم الذاتي علم ١٩٧٤ الذي منحتموه ليتمتع شعبنا الكردي في كردستان العراق بكامل حقوقه القومية والثقافية .

لقد كنتم سيدي الرئيس القائد المخطط والمنفذ لسعادة ابنائنا في كردستان العراق وهكذا يراكم اليوم حتى يزاح عن كاهله يومه العصيب الذي يعيشه في ظل التكالب الاستعماري المقيت وان يغمض له جفن حتى تنهار (اللعبة الجديدة) كما انهارت لعب مماثلة حركتها بلاد خائبة طامحة في الرافدين الخالدين اللذين لايرويان الا العراقيين الاباة عربا وكردا واقليات متاخية .

ان اخوة العراقيين قائمة منذ الاف السنين ومتجذرة ولن يتمكن العملاء من قطعها او نخرها بحال من الاحوال ذلك لان جذورها ضاربة في الارض العراقية ومن اكتافها يخرج العرب والاكراد الى شمس الحياة في وادي الرافدين .

ان صبغ التامر على شعبنا الكردي لن تنطلي على احد وموقف ابناء شعبنا الذين رفضوا لعبة الانتخابات او الذين قاطعوها لعدم شرعيتها او استنادها الى دستور او قانون عراقي مشروع شاهد صدق على وعي شعبنا الطيب بالاعيب الغرب الاستعماري وانتباه الخائبين الذين سقطوا على رؤوسهم من جديد .

ان الفرصة التاريخية سيدي الرئيس القائد تمثلها ارادة الدفاع عن الوطن وسيادته ووحدته واستقلاله ولن من يريد ان يبحث عنها ويريد التمسك بها لكي لايخسرها عليه ان يتمسك بوطنه ويعيش تحت خيمة العراقيين .

ان شعبنا العظيم بعربه وكرده وفي ظل قيادتكم الحكيمة ماض على طريق الجهاد والبناء والذود عن الوطن ولن يرف له جفن ازاء هرطقات الاعداء الذين سيحيق المكر السيء بهم حتما سيدي الرئيس القائد .

والله الموفق

بهاء الدين احمد
رئيس المجلس التشريعي

وكان المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي قد اختتم دورته الربيعية للعام الحالي بجلسة عقدها امس في قضاء مخمور في محافظة اربيل برئاسة السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس .

واكد السيد بهاء الدين احمد خلال كلمة له في بداية انعقاد الجلسة التي حضرها السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي اهمية مواصلة العمل وبذل اقصى الجهود من اجل تقديم افضل الخدمات لابناء المنطقة مشيرا الى الدور الذي نفذته اللجان الدائمة في المجلس لمتابعة خطط وبرامج الامانات العامة وتلبية لاحتياجات منطقة الحكم الذاتي من المشاريع الخدمية .

وندد السيد رئيس المجلس التشريعي بما يجري في منطقة كردستان للحكم الذاتي من مؤامرات امبريالية وصهيونية خبيثة ينفذها عملاء الاجنبي في المنطقة ضد مصالح شعبنا الكردي وعراقنا العزيز ومنها مهزلة الانتخابات ونتائجها المخزية التي اثبتت فشلها الذريع وعدم شرعيتها وافتقارها لابسط الاسس الدستورية والقانونية .

وجدد السادة رئيس واعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي باسم ابناء شعبنا الكردي العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل اقصى الجهود واغلى التضحيات للدفاع عن وحدة العراق وشعبه المجاهد مؤكدين استعدادهم للبقاء جنودا اوفياء لحماية مكتسبات ومبادىء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

في مؤتمر ـ بقية

الصحراء الغربية والبدء ابتداء من هذا اليوم في عمليات استكشافية جديدة في محافظتي صلاح الدين وواسط ، وسيتم الاعلان عن هذه الحقول بالتفصيل في وقت قريب جدا ، كما يجري استنفار الطاقات الوطنية لتطوير حقل غرب القرنة العملاق .

واضاف وزير النفط ان ملاكاتنا الوطنية اكملت ولاول مرة في القطر التصاميم التفصيلية لوحدة تحسين البنزين ، فيما تم الاتفاق مع هيئة التصنيع العسكري على تصنيع الاوعية والمعدات من خلال شركة المعدات الهندسية الثقيلة وتصنيع المصافي الصغيرة والقيام بتصميم وحدات (ازمرة) لرفع عدد الاوكتاني للبنزين بالتعاون مع ملاكات هيئة التصنيع العسكري .

وذكر ان الوزارة ستقوم خلال ايام باطلاق بيع الدهن الزراعي (الدهن المعدني) الذي يستخدم في المكائن الزراعية القديمة مشيرا الى ان الوزارة اوعزت للشركات التابعة لها بان توفر المنتجات المغذية للصناعات الجديدة وتغطية حاجة السوق المحلية من جميع المواد التي يدخل النفط كمادة اولية فيها .

وافاد الهيتي ان ملاكات الوزارة قامت خلال المدة السابقة باجراء اول عملية تصنيع لمضخات الوقود المستخدمة في محطات توزيع الوقود .

وحول القدرات التصديرية مستقبلا ، قال وزير النفط ان العراق يخطط لزيادة قدرته من تصدير النفط الى نحو ستة ملايين ونصف المليون برميل يوميا خلال اربع الى خمس سنوات .

واضاف ان مشاريع عدة سيتم افتتاحها لمناسبة ذكرى التاميم الخالد منها مشروع العبوات البلاستيكية في البصرة ، وخط انبوب نقل النفط الخام بين الزبير والفاو وكذلك محطة الضخ في الزبير (١) ومستودع الزبير (٢) ومبنى شركة نفط الجنوب بعد اعادة اعمارها .

شامير يؤكد ـ بقية

الماضية اطماع كيانه بالقدس المحتلة وان المدينة غير خاضعة (للمساومة) . واكد شامير مجددا ان كيانه لايمكنه تقديم تنازلات في هذا المجال على حد قوله .

وجاءت اقوال شامير في احتفال اقيم الليلة الماضية بمناسبة مرور ٢٥ عاما على احتلال مدينة القدس واعلان ضمها للكيان الصهيوني .

ومن جهة اخرى كشفت جهات اميركية وصهيونية النقاب عن اتصالات جرت مؤخرا بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة بشان توسيع ميناء حيفا واحواض بناء السفن من خلال توظيف ١٠٠ مليون دولار . وذكرت صحيفة هاآرتس الصهيونية انه في حال تنفيذ هذا التوسع سيصبح ميناء حيفا احد الموانىء الكبرى في الشرق الاوسط واحد اكبر المنشات الاستراتيجية للولايات المتحدة .

وفيات وتعاز

شكر على تعزية

تشكر عائلة الهزاع السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه على مواساته لها بفقيدها المرحوم الحاج جاسم محمد الهزاع .. داعية العلي القدير ان يحفظ سيادته ويجنبه كل مكروه .

عائلة الهزاع
محافظة صلاح الدين ـ العوجة

حفل تابيني

لمناسبة مرور عام على رحيل فقيد العراق والامة الاسلامية سماحة اية الله العظمى السيد عبدالكريم ال السيد علي خان الخوئي طاب ثراه تقيم جماهير ديالى حفلا تابينيا كبيرا بهذه المناسبة في حسينية بعقوبة رئيسة في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الخميس ٤ حزيران ١٩٩٢ تخليدا لذكرى الراحل الكبير العطرة ونهجه الديني التوحيدي والدعوة عامة للجميع .

شكر على تعزية

تتقدم عائلة الهزاع بجزيل شكرها وامتنانها للرفيق كامل ياسين والرفيق محمد يونس الاحمد والرفيق خضر عبدالعزيز الدوري والرفيق فوزي خلف رزيق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد وزير الداخلية والسيد مدير الامن العام والسيد رئيس اركان الجيش والسيد مدير جهاز المخابرات والسيد محافظ صلاح الدين والرفاق اعضاء مكتب ثوار تموز والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب وجميع السادة المسؤولين عسكريين ومدنيين على تجشمهم عناء السفر لمواساتنا بفقيدنا الراحل المرحوم الحاج جاسم محمد الهزاع .. سائلين المولى العزيز القدير ان لايري الجميع اي مكروه .

عائلة الهزاع
محافظة صلاح الدين ـ العوجة

شكر على تعزية

تشكر عائلة الهزاع في محافظة صلاح الدين ـ العوجة السادة رؤساء العشائر والافخاذ وجميع المواطنين الذين تفضلوا مشكورين بحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدها المرحوم الحاج جاسم محمد الهزاع .. سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم جميعا ويبعد عنهم كل سوء .

شكر على تعزية

يتقدم الحاج ذياب حمد الخزاعي بالشكر والتقدير للسيد محافظ القادسية العميد الركن احمد صنيتح الجبوري والرفاق امين سر واعضاء الفرع في المحافظة والسادة المسؤولين وشيوخ العشائر في المحافظة والسيد رئيس المحاكم والسادة الحكام والسيد قائممقام قضاء الفلوجة والسادة المحامين والاطباء وجميع الذين حضروا مراسيم التشييع او الفاتحة على روح شقيقي المرحوم كطران حمد الخزاعي واخص بالذكر منهم الذين تجشموا عناء السفر من محافظات بغداد والنجف وبابل والمثنى وواسط وذي قار . نرجو من الله ان يوفقنا برد الجميل ونسال الله ان يجنبهم كل مكروه .

عن عائلة الفقيد
الحاج ذياب حمد الخزاعي
الدكتور خزعل عليوي الخزاعي

الى رحمه الله

انتقل الى رحمه الله الحاج السيد نوري كاظم الحكيم شقيق كل من جواد وماجد ، ووالد كل من ضياء وعلاء . واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الكائنة في بغداد / حي جميلة مقابل مصرف الرافدين محلة ٥١٦ زقاق ٣٠ دار ١٢٥٦/٧/٤ ابتداء من ١٩٩٢/٥/٣١ ولمدة ثلاثة ايام . للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

يشكر الشيخ عجيمد العلي الراشد المعموري وعشيرته السيد محافظ بابل وامين سر فرع الحزب والرفاق اعضاء مجلس الشعب في المنطقة والسادة قائممقام المسيب ومديري نواحي الاسكندرية والسدة وعشائر زبيد وشمر بكافة عشائرها وابناء عمومتنا من كافة المحافظات وكافة اهالي مدينة المسيب .

الذين حضروا مجلس الفاتحة داعين الله عز وجل ان يحفظ الجميع من كل سوء ومكروه انه سميع مجيب

الشيخ الحاج عجيمد العلي الراشد المعموري

صلاة القداس

ستقام صلاة القداس عن راحة نفس المرحوم ايوب شنودي في الساعة التاسعة من يوم الجمعة ٥ حزيران في كنيسة مار كوركيس في بغداد الجديدة وتقبل التعازي بداره الكائنة في الغدير مقابل جمعية ٦ كانون التعاونية . تغمده الله برحمته الواسعة .

شكر للسيد الرئيس القائد

يتقدم ال النعمة والسامرائي بوافر الشكر والامتنان للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمواساتنا بارسال ممثل عن شخصه الكريم بحضور مجلس الفاتحة المقام على روح الفقيدة الغالية سحر ياسين النعمة سائلين المولى العلي القدير ان يجنبه كل سوء وان يحفظه ذخرا للوطن العزيز .

عنهم
ياسين يوسف النعمة
طه حميد قادر السامرائي

شكر للسيد الرئيس القائد

الى عز العرب ورمز شموخه الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله المحترم

سيدي الرئيس

لقد كان لارسالكم ممثلا عن سيادتكم لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح شقيقنا الاثر البالغ في تخفيف الم المصاب وفي هذه المناسبة نتوجه الى الباري جل وعلا بالدعاء في ان يحفظكم ويديمكم ابا وقائدا وان ينصركم ويجنبكم اي مكروه .

الشيخ
ثامر عمران الزنبور
رئيس عشيرة البوعجيل

شكر على تعزية

نتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان للرفيق عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق عبدالرحمن الدوري لتفضله بحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدتنا .. نسال الله ان لا يريه اي مكروه وان يعز عراقنا الشامخ تحت ظل القيادة المنصورة لقائدنا الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه .

الشيخ حامد محمد عزيز الواجد رئيس عشيرة المسعود
الشيخ عبدالمنعم رشيد رئيس عشيرة الجنابيين

شكر على تعزية

نتقدم بوافر الشكر والامتنان للاستاذ حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة لتفضله بمواساتنا بفقيدتنا سائلين المولى تعالى ان يجنبه اي مكروه وان يحفظ قائدنا المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه .

الشيخ حامد محمد عزيز الواجد رئيس عشيرة المسعود
الشيخ عبدالمنعم رشيد رئيس عشيرة الجنابيين

شكر على تعزية

نتقدم بوافر الشكر والامتنان للاستاذ الدكتور سبعاوي ابراهيم الحسن مدير الامن العام لمواساته بمصابنا التي كان لها الاثر الكبير في نفوسنا ونحن في الوقت الذي نشكر ونقدر هذه الالتفاتة الكريمة .. نسال الله ان يديمكم ويعز عراقنا في ظل قيادة القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه .

الشيخ حامد محمد عزيز الواجد
رئيس عشيرة المسعود

شكر على تعزية

نتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان للسادة المسؤولين الذين حضروا مجلس الفاتحة بوفاة فقيدتنا ونخص بالذكر السيد وزير العدل والسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والاستاذ لطيف نصيف جاسم والاستاذ حسن علي العامري والاستاذ هاشم حسن المجيد والاستاذ عبدالتواب ملا حويش والدكتور خليل ياسين المحمودي والاستاذ بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي والاستاذ عبدالمجيد سلمان رئيس مجلس شورى الدولة والاستاذ رئيس محكمة تمييز العراق والرفيق راضي حسن سلمان والرفيق سعدون المصلح والاستاذ ثامر الشيخلي والاستاذ عبدالقادر الجنابي امين السر العام للمجلس الوطني والاخوة اعضاء المجلس الذين حضروا والحاج عبدالوهاب البنية واولاده وجميع الاخوة موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين ونساله تعالى ان لا يريهم اي مكروه .

الشيخ حامد محمد عزيز الواجد رئيس عشيرة المسعود
الشيخ عبدالمنعم رشيد رئيس عشيرة الجنابيين

شكر على تعزية

نتقدم بوافر شكرنا وعظيم امتناننا للسادة الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدتنا ونخص منهم السادة محافظ بابل والسيد محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء فرع بابل للحزب والمديرين العامين في منشاتي حطين والميكانيكية ومديري الاقسام فيها وامناء سر قيادات الشعب والفرق الحزبية في كل من المسيب والمحمودية والاسكندرية واللطيفية والمحاويل والامام والمشروع وناحية غماس في محافظة القادسية وناحية الحسينية في محافظة كربلاء وقائممقامي المسيب والمحاويل والمحمودية ومديري النواحي في الاسكندرية والمشروع واللطيفية والسدة وغماس وكذلك نتقدم بالشكر لاعضاء سر الشعب والفرق العسكرية والسيد امر موقع بابل العسكري ورئيس جامعة بابل وعميد كلية التربية الفنية وجميع موظفي ومنتسبي الدوائر والمنشات في عموم محافظة بابل نسال الله تعالى ان لا يريهم مكروها .

الشيخ حامد محمد عزيز الواجد
رئيس عشيرة المسعود
الشيخ عبدالمنعم رشيد
رئيس عشيرة الجنابيين

شكر على تعزية

نتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان للسادة اهالي مدن بغداد والحلة وكربلاء والديوانية وبعقوبة والمسيب والمحمودية والهندية والهاشمية والمحاويل والحمزة والصويرة وناحية الامام وناحية المشروع وناحية غماس وناحية الحسينية وناحية الشوملي واللطيفية واليوسفية وابناء عمومتنا في كربلاء وديالى وبغداد وشيوخ وعشائر الجنابيين وخفاجة والبوعلوان والعمار وشمر والمعامره والشجيرية وربيعة والعبيد والبوحمدان والسعيد وبني حسن والبوبدران وال شبل وال زياد وكرطان والبوسلطان وجحيش والجبور والكريعات وطي والشوالم . وجميع اهالي المنطقة ممن اسهم في مراسيم تشييع فقيدتنا او حضر مجلس الفاتحة والذين ارسلوا برقيات التعزية وجميع اطباء ومنتسبي مستشفى الاسكان في الاسكندرية سائلين المولى ان لا يريهم اي مكروه .

الشيخ حامد محمد عزيز الواجد رئيس عشيرة المسعود

شكر على تعزية

نتقدم بالشكر والعرفان للسادة الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح الفقيد جواد كاظم بطين الحياني وعلى راسهم الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق الرفيق مزبان خضر هادي والرفيق نوري فيصل شاهر والرفيق عبدالغني عبدالغفور والرفيق خضر الدوري والرفيق محمد يونس الاحمد والرفيق مزهر مطني عواد والرفيق عبدالرحمن الدوري .. كما نتقدم بالشكر للسادة الوزراء والمحافظين الذين حضروا مجلس الفاتحة والرفاق امناء سر الفروع واعضاء الفروع في بغداد والمحافظات . والسادة رؤساء المنظمات الجماهيرية ورؤساء العشائر ممن حضروا مجلس الفاتحة وممن واسانا بمصابنا الاليم .

الدكتور كاظم بطين الحياني
ناظم بطين الحياني

شكر على تعزية

يتقدم الشيخ هادي جاسم الملا رئيس عشيرة بني زيد (الانيس) في محافظة ديالى (ناحية كنعان) بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كافة للسادة الذين تجشموا عناء السفر وحضور مجلس الفاتحة المقام على روح الفقيدة والدته ومنهم السادة المسؤولين وشيوخ العشائر من بغداد والانبار وديالى ويدعو الله العلي القدير ان يجنبهم كل مكروه

هكذا في الأصل

جنوبي لبنان بين مطرقة الصهيونية وقصف اعلام النظام السوري

مشروع سوري بانهاء المقاومة اللبنانية ايفاء لتعهدات قديمة

متابعة : فيصل زكي

يتعرض لبنان وجنوبه بشكل خاص إلى اعتداءات صهيونية همجية متواصلة ويترافق مع ذلك تعزيزات عسكرية صهيونية توحي بوجود تصميم صهيوني على القيام بعملية اجتياح جديدة هدفها توسيع مايسمى بمنطقة الحزام الامني والسيطرة على منابع المياه وبعض المواقع الستراتيجية . وتصفية المقاومة اللبنانية هناك .

والغريب ان العدوان الصهيوني يواجه من معظم الانظمة العربية بصمت عجيب . عدا بعض بيانات الشجب والاستنكار التي تصدر عن حياء . اضافة الى قصف اعلامي من النظام السوري الذي يفترض انه حامي حمى لبنان والمدافع عن ارضه وعروبته وسيادته وشعبه ووحدته الوطنية .

وقد عبر وزير خارجية النظام السوري في اطار تبرير حالة التخاذل والتواطؤ والعجز عن وجهة نظره في اسباب ودوافع العدوان الصهيوني من دون ان يلامس الاهداف والدوافع الحقيقية ومن دون ان يعترف بأن الذي يجري انما هو تجسيد عملي ونتيجة طبيعية لدوائر الاستسلام ولمسلسل التنازلات الخطيرة التي قدمتها انظمة امريكا ومشاركتها في العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي على العراق .

لقد تطوع وزير خارجية النظام السوري ليحدد الاهداف الصهيونية من العدوان على النحو الاتي :-

اولا : تقويض عملية التسوية الثنائية ومتعددة الاطراف وكان هذه العملية هي من الاهداف المركزية للنضال القومي

ثانيا . تقويض مسيرة الوفاق في لبنان . وكان نظام اسد يعمل من اجل الوفاق وليس مسؤولا عن تمزيق هذا البلد بالتفاهم والمشاركة مع تل ابيب وغيرها طوال ثماني عشرة سنة كاملة

ثالثا . تحقيق مكاسب انتخابية لتكتل الليكود في مواجهة حزب العمل وكأن حزب العمل ليس ضد العدوان والتوسع والحروب .

رابعا : استدراج (سورية) لمواجهة عسكرية لم تتحقق ثمانيا وعشرين سنة وكان نظام حافظ اسد قد استعد يوما للمواجهة او لتحرير الجولان او الدفاع عن جنوبي لبنان

ان مقالة الشرع عن ان مخطط المواجهة ولا متعمدها وما قاله موشي ارينز وزير الدفاع الصهيوني عن ان كذالة لايران مقرا عن تسويف حرب مع سورية بسبب التطلعات العسكرية في جنوبي لبنان يؤكد حالة الاطمئنان لدى الطرفين وهو اطمئنان قائم على معرفة كل منهما بنيات ونوايا وحدود الطرف الاخر . بل هو اطمئنان محسوب على اسس التفاهم العملي والواقعي القائم بينهما منذ دخول القوات السورية الى لبنان عام ١٩٧٦ . وقبلها منذ التوقيع على اتفاق الهدنة وعدم الاعتداء وفصل القوات في ايار عام ١٩٧٤

لقد اسقط نظام اسد خيار المواجهة العسكرية مع العدو الصهيوني في وقت مبكر برغم انه كان يرفع لاغراض سياسية ودعائية واستهلاكية وتضليلية شعار التوازن الستراتيجي . وعندما سقط هذا الشعار ولم يعد مفيدا لاي من الاغراض المذكورة . رفع شعار التوازن الدبلوماسي ولكن هذا الشعار سقط ايضا بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتي ودخول معظم الانظمة العربية والإقليمية تحت الوصاية الاميركية ومنها النظام السوري نفسه . مما اضطر هذا النظام الى ولوج لعبة التسوية من اوسع ابوابها وهو الباب الاميركي وبحجة وجود عناصر ايجابية فيما سمي بالمبادرة الاميركية ومع ذلك وفي ظل هذا الخيار التساومي وبالرغم من قائمة التنازلات السورية الكبيرة وخاصة في ما يتعلق بيهود سورية والاكراد تركيا والموافقة على انتهاج الاقتصاد الراسمالي تدريجيا اي اقتصاد السوق . فقد وجد امامه قائمة طويلة من الاستحقاقات لارضاء كل من اميركا والكيان الصهيوني .

لقد قام حافظ اسد بجولة خليجية عسى ان يجد ضالته هناك ولكن سياسة الاستجداء والابتزاز لم تنفع مع حكام الخليج الذين كان لهم جواب واحد هو ان المفتاح لحل مشاكلك السياسية والمالية وغيرها ليس موجودا في الرياض وغيرها وانما هو موجود في واشنطن ولانه تلكأ في الذهاب الى واشنطن لاسباب تتعلق بحفظ بعض ماء الوجه امام الذين خدعهم من ابناء الشعب السوري والعرب . فتحوا له جبهة جنوبي لبنان وطلبوا منه رسميا وعلنيا وعلى لسان شامير ولوبراني المنسق الصهيوني لشؤون لبنان . طلبوا منه ان ينهي المقاومة اللبنانية كما انهى الوجود العلني للمقاومة الفلسطينية وان يفي بتعهداته القديمة بحماية (حدود اسرائيل الشمالية) . فماذا عساه يفعل ! :

لقد فقد حافظ اسد اوراق لعبته القديمة ولم يعد امامه الا الاذعان المتواصل والخضوع المبين لارادة ومشاريع ومخططات من تحالف معهم وعمل لحسابهم في حفر الباطن

في القدس المحتلة .. الشهر المقبل ..

القوى والشخصيات الفلسطينية تعقد مؤتمرا وطنيا لوضع ميثاق شرف

عمان - ٣١ - واع - يعقد في القدس المحتلة نهاية الشهر المقبل مؤتمر وطني لوضع ميثاق شرف وطني تشارك فيه كل القوى والاطراف والشخصيات الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ونسبت صحيفة (الراي) الاردنية الى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد عبدالرحيم ملوح قوله ان المؤتمر يهدف كذلك الى حماية الانتفاضة وتامين الحقوق الوطنية لكل الشعب الفلسطيني .

وقال ان المنظمة تؤيد وتساند كل الجهود الجماهيرية المتمثلة في عقد المؤتمرات في الارض المحتلة بهدف تعزيز الوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال الصهيوني .

ودعا كل الاطراف الوطنية الفلسطينية الى الانخراط في عملية التقويم والمراجعة على الاسس السابقة لان هذا الطريق هو الذي يؤمن تعزيز الوحدة الوطنية وحماية الانتفاضة .

باختصار

● باريس - طالبت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني من اجل التعاون العربي الاوربي والتي تضم عددا من البرلمانيين الاوربيين بتجميد انشاء المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة .

● بون - توفي الرئيس الالماني السابق كارل كارلستون امس عن عمر يناهز ٧٧ سنة

وتولى السياسي الديمقراطي المسيحي الراحل منصب الرئاسة من عام ١٩٧٩ حتى ١٩٨٤ ثم خلفه بعد ذلك الرئيس الحالي ريتشارد فايتسكر .

وقد بدأ الرئيس الراحل حياته السياسية عام ١٩٤٩ في بون كمفوض عن المدينة لدى الحكومة الاتحادية الالمانية .

● انصات - خاص اعلنت وزارة الخارجية المصرية ان السفير المصري في بلغراد تلقى تعليمات بمغادرة صربيا في اقرب وقت ممكن .

بعد معارضته تحديد النسل البشري

الفاتيكان يلقي مسؤولية التلوث على دول الشمال قليلة السكان

الفاتيكان -٣١- واع : اكد الفاتيكان ان الازمة البيئوية هي (في الاساس ازمة اخلاقية) مؤكدا من جديد معارضته الشديدة لسياسات الحد من الزيادة السكانية .

وقال الفاتيكان في مذكرة ارسلها الى جميع الدول المشاركة في قمة ريودي جانيرو ان حل العديد من المشكلات البيئوية المتعلقة بالعائلة البشرية برمتها يتطلب استراتيجيات تعتمد على رؤية متماسكة للعالم مضيفا انه لايمكن للمجتمع الدولي ان يتجاهل هذا الموقف الاخلاقي ويتغاضى بذلك عن حقوق كل شخص ..

وبعد ان اعرب عن (قلقه الشديد ازاء هذه النظريات التي ترى في خفض عدد السكان الشرط الاول لحل المشكلات البيئوية (قال الفاتيكان ان) الزيادة السكانية نادرا ما تؤلف في حد ذاتها السبب الاول لمشكلات البيئة .

ثم ذكر بان (بلدان الشمال الاقل سكانا هي المسؤولة بشكل مباشر او غير مباشر عن القسم الاكبر من الاضرار التي تلحق بالطبيعة) .

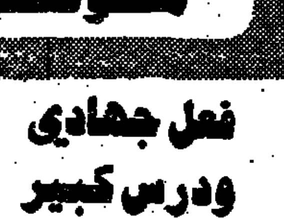
واكد ان (الحل الحقيقي لهذه المشكلات يجب ان يرتكز ليس على حسن البرمجة الاقتصادية المدعومة بالتقنية فحسب بل ايضا على العدالة لجميع شعوب الارض) .

العراق يحتج مجددا على خرق الطائرات الحربية الاميركية لاجوائه

وجه العراق امس مذكرة احتجاج جديدة الى الامم المتحدة حول خروقات الطائرات الحربية الاميركية للاجواء العراقية .

وذكر ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرته ان مجموع طلعات الطائرات الحربية الاميركية داخل الاجواء العراقية للمدة من ٢٠ الى ٢٨ ايار الماضي بلغت (١١٨) طلعة استهدفت المراقبة والاستفزاز .

واضاف ان هذه الطلعات كانت بسرع وارتفاعات مختلفة وتركز طيرانها فوق مناطق الموصل وزاخو ودهوك واربيل وتلعفر والعمادية وراوندوز وعين زالة .



موقف

فعل جهادي ودرس كبير

التاميم خطوة نضالية اقتحامية . اعادت الثروة لاصحابها . ونالت من اللصوص شركات ودولا . فاجأتهم واربكت حساباتهم . بالجديد غير المطروق . والمطروق غير المعتاد من بلدان العالم الثالث . فهي بالقدر الذي عبرت عن انتقالة نوعية في مسيرة الثورة . كواحدة من خطواتها المبدئية . وجسدت بحق استقلالية القرار السياسي . بالقدر الذي منحت هذا الاستقلال الوطني ركيزته الاساسية وقاعدته المادية الصلبة . حينما وضعت حدا لسياسات النهب والاحتكار وسرقة ثروة الشعب والامة .

ولكن على اهمية الخطوة حينذاك . فان الاهم في الفعل كان نجاحها وانجاحها ادارة واستكشافا وسيطرة وتسويقا واستخداما وحساب عامل المفاجات وردود الفعل المعادية . وتلك قمة الحضور . والحضور العراقي ميدانيا كان الابرز في كل الخطوات . ابتداء من قرار المفاوضات وادارتها شروطا واشتراطات وفواصل زمنية وصولا الى لحظة الحسم التاريخية في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ وماتلاها من خطوات واذا كان النجاح يحسب في المقدمة لمهندس التاميم وباني كل خطواته السابقة واللاحقة القائد الرمز صدام حسين . فانه من دون شك يلازم عطاء الجماهير والتفافها حول قيادتها واستعدادها العالي للتضحية في معركة تحرير الثروة النفطية وتحقيق الاستقلال الاقتصادي .

والتاميم الذي حرر ثروتنا النفطية وقبر سياسات النهب وامتصاص ثروات الشعب . يعد واحدا من ابرز المعارك التي اشرت حينذاك خط الانتقال لمرحلة نضالية جديدة . مرحلة وضعت الجماهير موضع الامتحان لقدراتها وصمودها وتفاعلها الخلاق في مواجهة التحديات . كما كانت درسا تاريخيا كبيرا ترجم شعار « نفط العرب للعرب » واعاد للشعب في العراق وفي كل اقطار الامة العربية الثقة في المستقبل وبان حياة حرة كريمة تنتظر جماهير هذه الامة . متى تمكنت من ثرواتها ووظفت قدراتها واحسنت استخدامها كسلاح بيدها . فقد اصبحت الثروة بعد التاميم سندا للشعب في كرامته وفي تقدمه الاجتماعي . وسلاحا فعالا في نضاله القومي والديمقراطي وانفتحت امامه افاق ارحب واوسع لبناء العراق على اسس عصرية متينة وكانت التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة وخطوطها البيانية المتصاعدة واحدة من المفاخر التي يعتز بها شعبنا العظيم . وبفضل التاميم انتقل العراق في زمن قياسي من بلد يسوده التخلف والجهل الى بلد يقف في المقدمة من التطور بين بلدان العالم الثالث .

ان التاميم . موقفا وقرارا وخطوات انبثق عن فعل جهادي لاتكمن قيمته في تصفيح الاستقلال الوطني وتجذيره فقط ولا في استثمار العائدات النفطية على هيئة مشاريع انمائية وعمرانية ولا في زيادة الدخل الوطني وحسب . وانما تكمن اهميته كذلك . في امكانية تعميم هذه الخطوة من خلال النموذج الناجح . متى ماتوفرت الارادة والعقل السياسي واتحدت لصياغة القرار الذي يحرر الثروة وكذلك من خلال استخدامه كسلاح فعال في قضايا النضال الوطني والقومي في مواجهة حلف الاعداء وهذا ما اثبت فعاليته وعن جدارة في حرب تشرين ١٩٧٣ .

ان التجربة العراقية في هذا الميدان . بالقدر الذي كونت مصدر اشعاع حقيقي لنضالات الامة وعضدت من شق طريقها الحضاري وبناء مستقبلها الزاهر . وتوظيف عائدات استثمار هذه الثروة بما يخدم قضايا الامة نحو تحررها وانعتاقها من قيود التبعية والنهب الاستعماري . بالقدر الذي اشاعت استنفارا واسعا في صفوف الاحتكارات شركات ودولا لتحطيم هذه التجربة والاقتصاص من ابنائها ومحاولة النيل منها عبر اساليب شريرة خبيثة متعددة الاشكال وكثيرة الصفحات داخليا وعلى الاطراف . ومن بعض دول الجوار وفي اروقة وكواليس الغرب ليس اكثرها وضوحا استخدام العملاء لضرب الوحدة الوطنية بهدف الاستنزاف والمشاغلة ولا اخرها اغراق الاسواق النفطية حد التخمة ورفع سقف الانتاج عبر عملائها في المنطقة وليس اخرها العمل المتواصل لنسف وحدة « الاوبك » او احتلال منابع النفط في الخليج العربي وتعميم القواعد الامبريالية .

ان اشد مايرعب ويرعب الاعداء هو النفط كسلاح في خدمة قضايا الامة . لهذا فان كل ماجرى من معارك وعمليات مشاغلة واستنزاف ضد العراق منذ التاميم واليوم يستهدف بالدرجة الاساس هذه التجربة من اجل عودة اللصوص شركات ودولا النهب وامتصاص ثروة الامة .

مع الحفاظ على صلاحيات الدولة

اقرار مبادىء التجمع الوطني في الجزائر

الجزائر - ٣١ - واع .. اقر المجلس الاعلى للدولة في الجزائر خلال اجتماعه ليلة امس برئاسة السيد محمد بوضياف النص لمبادىء التجمع الوطني .

وقال بيان صدر في ختام الاجتماع ان هذا التجمع يرمي الى افساح المجال امام التعبير عن الراي وكذلك تمكين الدولة من استعادة مجمل صلاحياتها والى تهيئة الشروط الضرورية لضمان السير العادل للمؤسسات الجزائرية .

واشار البيان الى ان المجلس الاعلى للدولة في الجزائر تطرق خلال اجتماعه الى دراسة الشروط المتعلقة بكيفية اقامة هذا التجمع .

استئناف محادثات السلام في ابوجا .. اليوم

ثلاث لجان تذلل الصعوبات التي تعترض المفاوضات

انصات ووكالات .

تستانف في ابوجا عاصمة نيجيريا اليوم محادثات السلام بين الاطراف السودانية التي ارجئت لمدة ٢٤ ساعة لاعطاء فسحة للجان المختصة التي اسندت اليها مهمة تذليل الصعوبات التي اعترضت سير المفاوضات والتي كادت ان توصلها الى طريق مسدود .

وقد تم تقسيم الاطراف الثلاثة السودانية الحكومي السوداني ومجموعتي المتمردين . الى هيئة لجان برئاسة مسؤول نيجيري للبحث في كيفية توزيع السلطة السياسية والموارد القومية اذا ماتم تحقيق السلام .

واعربت الاطراف الثلاثة في ختام اليوم الثالث للمحادثات المباشرة عن التفاؤل المشوب بالحذر برغم ورود انباء عن وقوع معارك عنيفة بين الجيش السوداني وقوات المتمردين .

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن الدكتور عبدالله ادريس الوزير بالحكومة السودانية واحد اعضاء وفدها في المحادثات قوله ان جنوبي السودان غير ملزم بتطبيق قوانين الشريعة الاسلامية .

ومعروف ان المتمردين يعارضون تطبيق الدستور السوداني الذي ينص على ان الشريعة الاسلامية هي مصدر القوانين حيث تقطن المناطق الجنوبية من السودان اغلبية وثنية واقلية مسيحية .

وقد وافق مفاوضو الحكومة مؤخرا على وضع مسالة الاستفتاء الخاص بحق تقرير المصير على جدول اعمال المؤتمر الا انهم اوضحوا ان هذا التنازل من قبلهم لايعني ان الحكومة وافقت على اجراء الاستفتاء .

ومما لاشك فيه ان اثارة مسالة الاعتراف بحكومة علمانية سودانية هي محاولة من جانب الوفد الحكومي للحفاظ على سير محادثات السلام وطلبوا من المتمردين تحديد افكارهم المتعلقة بنظرتهم للدولة العلمانية .

ومما يشار اليه ان محادثات السلام في ابوجا تستمر في الوقت الذي تحقق فيه قوات الحكومة السودانية مكاسب جوهرية على ارض المعركة مع المتمردين .

طارق مصاروة ..

العراق مازال يؤرق واشنطن وحلفاءها

عمان -٣١- واع : اكد الكاتب الصحفي الاردني طارق مصاروة ان العراق حتى وهو مثخن بالجراح يؤرق واشنطن ويؤرق حلفاءها .

وقال في عموده اليومي في صحيفة الراي الاردنية ان من الطبيعي ان يكون العراق التهديد الرئيسي لمصالح الولايات المتحدة وحلفائها في هذه المنطقة .

واوضح السيد مصاروة ان النهوض العراقي هو بتكوينه نهوض قومي عربي وان تقدم العراق التقني والعسكري والثقافي والاقتصادي هو تقدم عربي وان الاردن يعرف هذه الحقائق معرفة مباشرة وان العراق حتى وهو ينزف فانه يعطي ويعطي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن مصاروة قوله ان قليلي الاصل والمرتزقة والباحثين عن المكاسب الانية هم الذين ينكرون دور العراق المهم في الوطن العربي والمنطقة وينكرون على نظام العراق السياسي شهامته وعنفوانه .

واضاف ان انتصارات العراق في معركته العظيمة مع ايران هي انتصارات عربية فتحت صفحة بيضاء وسط هذه النكوص والهزائم التي حلت بامتنا ولذلك كان كسر شوكة العراق كان دائما هدفا صهيونيا اميركيا بريطانيا .

واشار الكاتب الاردني الى ان المعادلة التي حاولت واشنطن تثبيتها سنوات الحرب العشر المحاذية عليها وهي ان لا تنتصر ايران ولا ينتصر العراق كانت دائما معادلة ابيك للعراق ولامة العربية

واكد ان وقوف العراق في وجه التوسع الصهيوني هو الذي صنع ردة الفعل التي شهدناها في العدوان على العراق حيث حشد الحلف الاميركي سبع مئة الف مقاتل باسلحة كانت معدة لضرب الاتحاد السوفيتي .

وقال ان العراق حقيقة عربية لا يمكن لاية قوة اجنبية ان تلغيها او تعزلها او تحاصرها .. فهذا العراق الان مايزال بجراحه النازفة يتحدى الجبروت .

سياسي اردني :

استمرار الحصار على العراق فضيحة اخلاقية للبشرية عموما

عمان - ٣١ - واع : اكد السيد (تيسير الزيري) الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني ان استمرار فرض الحصار الاقتصادي على شعب العراق ليس سوى فضيحة اخلاقية للبشرية عموما .

وقال في مقال نشرته صحيفة (الدستور) الاردنية اليوم ان العراق محاصر منذ عامين من المتامرين وهو يواجه ظروفا قاسية للغاية تتحدث عنها الوقائع بتعرض اطفاله ونسائه وشيوخه الى الابادة جراء نقص الدواء والغذاء .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن الزيري قوله .. ان العراق يحرم من بناء اقتصاده ومن التصرف بثروته ويحجز اسطوله البحري والجوي وارصدته .

وطالب السيد الزيري بالعمل على كسر الحصار الغاشم بكل الوسائل والسبل

قيادة الانتفاضة الفلسطينية عازمة على مواصلة النضال

■ رئيس وزراء الكيان الصهيوني يدعو لتصفية العمال الفلسطينيين ■

انصات خاص -واع : اكدت قيادة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة عزم الشعب الفلسطيني على مواصلة النضال بكل السبل والوسائل .

وطالبت المجتمع الدولي ومؤسساته بوضع حد للاحتلال الاستيطاني وممارساته القمعية وفرض الحماية الدولية على الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة .

وحيت القيادة الموحدة في نداء اصدرته امس جماهير الارض المحتلة في قطاع غزة في مواجهتها وتصديها للارهاب والقمع الصهيوني .

ومن جانبها ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تقريرها اليومي عن الانتفاضة ان قوات الاحتلال واصلت اليوم قطع التيار الكهربائي عن قرية عزون في قضاء قلقيلية لليوم الثالث والثلاثين على التوالي .. وهاجم شبان الانتفاضة دورية عسكرية في خان يونس بزجاجة حارقة كما هاجموا معسكر جيش الاحتلال في جباليا بزجاجة مماثلة فيما جرت مواجهات في حي السلوم في مخيم رفح ادت الى اصابة ١٣ مواطنا فلسطينيا بكسور ورضوض نتيجة الاعتداء عليهم بالضرب .

ومن ناحية اخرى تواصل السلطات الصهيونية تحقيقاتها في الهجوم الذي شنه مناضلون فلسطينيون امس على شاطىء بالقرب من ميناء ايلات المطل على البحر الاحمر .

وادعت سلطات الاحتلال ان الفدائيين الفلسطينيين قد قطعوا الطريق الى ايلات سباحة من خليج العقبة .

وكان الفدائيون الفلسطينيون قد قتلوا حارسا صهيونيا واشتبكوا مع قوة عسكرية صهيونية ارسلت الى المنطقة مما ادى الى استشهاد المجموعة الفدائية واعتقال فدائي اخر .

بعد فشل محاولة اسقاط طائرة مجددي

قوات الحزب الاسلامي تتصدى للميليشيات الاوزبكية جنوب شرقي كابول

انصات خاص :

شهد جزء من العاصمة الافغانية كابول جولة جديدة من القتال ادت الى تقويض هدنة مضت عليها ستة ايام بين قوات من الحزب الاسلامي الذي يتزعمه حكمتيار والميليشيات الاوزبكية جنوب شرقي كابول استخدمت فيه المدفعية والصواريخ .

وصرح احد قادة تلك الميليشيات ان رجاله سيقاتلون قوات حكمتيار منعا من دخول العاصمة

وجاءت هذه المعارك بعد اتهام الحزب الاسلامي بانه كان وراء محاولة استهدفت اسقاط طائرة الرئيس الافغاني المؤقت صبغة الله مجددي غير ان متحدثا باسم الحزب نفى هذه التهمة .

للمرة السادسة

سرقة سفارة فهد في كابول

كابول - ٣١ - واع .. افاد المسؤولون عن الامن اليوم بان مبنى السفارة السعودية في كابول التي اغلقت منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وافغانستان تعرضت للسطو للمرة السادسة خلال اربعة اسابيع .

فقد دخل مجهولون الليلة الماضية الى السفارة واستولوا على اغطية وفراش وسلع مختلفة لم تكن قد سرقت خلال عمليات التسلل الخمس السابقة .

واضافت المصادر نفسها ان السارقين حاولوا الدخول الى منزل السفير لكنهم لم يتمكنوا من كسر الباب .

اعداء الامس يواجهون الاخطبوط الاميركي

تأليف الفيلق الفرنسي .. الالماني يثير مخاوف «الناتو»

متابعة - صادق باخان :

● السؤال الذي اصبح الان يشغل اهتمام المراقبين هو : هل تتحرر اوربا من السيطرة الاميركية ؟

التطورات الاخيرة في الساحة الدولية تشير الى ذلك امام عودة الوعي الى اوربا بعد المأزق الكبير الذي وقعت فيه باشتراكها في العدوان الاميركي على العراق .

وكانوا يقولون ان الخيل الاوربي لايزدهر الا مع قرع الطبول . ومع الاحتفال بنافورة الضجيج الاحمر ، اي الحروب . راحت اوربا تقيم امبراطورياتها الاستعمارية . ولكن مع قيام الحرب العالمية الثانية دخلت اوربا في المزرعة الاميركية واصبحت مقيدة بسلاسل مشروع مارشال وبذلك فقدت اوربا قرارها السياسي المستقل عندما اصبحت الولايات المتحدة تقوم بدور «ولية النعمة» وهي تثير كل ذلك الضجيج حول حماية اوربا من «الخطر السوفيتي» ومع انهيار الاخير ودخوله في السراب اصبحت اوربا تواجه تلك الخيار الوجودي للتحرر من الهيمنة الاميركية وبذلك اكتسبت فكرة الوحدة الاوربية ايقاعها المتسارع ولكن اوربا ارتكبت غلطة تاريخية قاتلة اخرى عندما راحت تنحني امام الرياح الاميركية الارهابية في اثناء العدوان الاميركي - الاطلسي على العراق . ويبدو ان اوربا صحت من غيبوبتها عندما وعت بان اميركا كانت تسعى من العدوان على العراق الحصول على «الكعكة» الاقتصادية كلها وذلك من خلال سعيها للسيطرة على منابع النفط في منطقة الخليج وبالتالي دفع اوربا الى زاوية ضيقة لتقبل

العالم بعد انهيار اوربا الشرقية وزوال ما سمي «الخطر السوفيتي» خرجت المانيا وفرنسا لتضع خطة لزيادة القوة العسكرية المشتركة بينهما وبذلك التقى اعداء الامس لمواجهة الاخطبوط الاميركي المنتفخ بيافطة اقامة مايسمى النظام الدولي الجديد ..

وبذلك قالوا بان المانيا وفرنسا بداتا تتمردان على حلف شمال الاطلسي «الناتو» وذكروا في حينها ان تلك القوة ستكون نواة لقوة دفاع اوربية متكاملة وان فرنسا والمانيا ستعلنان

مؤخرا لتبحث مستقبل اوربا الجديدة بعد انتهاء الحرب الباردة !

ومن ذلك يظهر بان الصراع الاميركي - الاوربي بلغ درجة الغليان حتى نجد فرنسا والمانيا تبادران الى انشاء الفيلق الالماني الفرنسي الذي اثار موجة من القلق في الدوائر الاميركية بحيث نسبت مجلة «يو اس نيوز» الاميركية الى القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في اوربا الجنرال الاميركي «جون غالفن» قوله ان قوة عسكرية مزدوجة في اوربا غير قابلة للاستمرار !

وفي تطور دراماتيكي اخر اقترح السفير

عام ١٩٦٦، قبل تقديم اي مشروع لدفاع اوربي مشترك .

ومن جهة اخرى اعرب العديد من وزراء الدفاع في حلف الناتو عن القلق ازاء مشروع انشاء الجيش الالماني - الفرنسي مؤكدين ان هذا المشروع «يقوض» التحالف الغربي .

وبرزت تلك المخاوف في اجتماع وزراء الدفاع في حلف الناتو الذي اختتم في بروكسل حيث تركزت المخاوف لدى كل من البريطانيين والاميركيين حيث اعرب هؤلاء عن القلق من «ازدواجية المهمات» بين الجيش الاوربي المقترح وحلف شمال الاطلسي برغم محاولات وزير الدفاع الالماني لتهدئة هذه المخاوف .

ويبدو ان المخاوف الاميركية والبريطانية ستبلغ درجة الهوس امام تاكيد وزير الدفاع الفرنسي «بيير جوكس» عندما قال ان عددا كبيرا من دول المجموعة الاوربية سينضم الى الفيلق العسكري الفرنسي - الالماني الذي اعلن عن تاليفه قبل ايام .

وامام تلك التطورات الدراماتيكية تحركت اميركا لممارسة ارهابها الدولي حيث ذكرت الانباء ان وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي اتفقوا على مساعدة الولايات المتحدة في تغطية تكاليف تخزين معدات عسكرية اميركية في اوربا لاستخدامها في حالات الطوارىء !! والقيام بعمليات لحفظ السلام في اوربا !

وهنا يتساءل المراقبون : عن اي سلام يتحدثون ..

بعد ان عمل الغرب الامبريالي على تحطيم الاتحاد السوفيتي ؟ ويظهر من كل ذلك بان اميركا متمسكة باستراتيجيته بجعل اوربا تظل تعيش في الظل الاميركي وبالتالي تظل اوربا تابعة

بوش يسعى للحصول على تأييد رعاة البيئة والمزارعين في تكساس

انصات - خاص

اختتم الرئيس بوش حملة انتخابية قصيرة في ولاية تكساس الاميركية حيث سعى للحصول على اصوات رعاة البيئة والمزارعين .

وتعقد الانتخابات الاولية في ولاية كاليفورنيا يوم الثلاثاء القادم .

من ناحية اخرى نفى الرئيس بوش تقريرا جاء فيه ان مساعديه يريدون ان يحل وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر محل رئيس موظفي البيت الابيض .

فقد قالت صحيفة الواشنطن بوست ان مساعدي الرئيس بوش يشعرون بالقلق بزيادة شعبية روس بيرو المرشح المحتمل لخوض انتخابات الرئاسة وهو من ولاية تكساس في استطلاعات الراي العام .

بعد اقالته لوزير الطاقة

يلتسين يستبعد الغاء الرقابة على اسعار المحروقات

انصات خاص : استبعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين مجددا الغاء الرقابة الحكومية على اسعار الطاقة بسرعة .

وقال وزير الطاقة وتم تعيين وزير النفط والغاز الطبيعي السوفيتي السابق وزيرا للطاقة ولم يدل بتفسير اسباب التعديل .

ربما كان هو او... ابنه او... حفيده

كانت ست طائرات تاخذ المسار ذاته الذي اتخذته طائرته الصغيرة ذات يوم .. وفي الحالتين كنت استعجل الوصول الى المطار الواقع غرب المحطة فقد كان شيء ما يحصل هناك ..

في سيارة الاسعاف المنطلقة صوب المدرج كنت اجلس جواره ممسكا بيده وكانت مشاهد اشجار السرو المصطفة بانتظام على جانبي الطريق المزفت بالنفط الاسود يبوح صمتها بتعابير توديع غريبة .

وماكادت السيارة تصل حتى ترجل منها على عجل عدد من الرجال المكلفين بالخدمة الطبية ، يعاونهم احد افراد طاقم الطائرة الصغيرة ليرفعوه الى داخلها فيما كان قائد الطائرة الانكليزي يتابع الموقف بحرص شديد لتبدا عملية الاقلاع .

وما هي الا لحظات حتى انطلقت الطائرة الصغيرة على المدرج الواقع قرب خزانات النفط الكبيرة والعديدة ، ولكي تاخذ الطائرة المندفعة مداها لحظة الاقلاع كان عليها ان تمر فوق ساحة (الكولف) ذات البساط الاخضر لتستقر في ارتفاعها المتصاعد متجهة شرقا الى حيث مستشفى (K1) .

كان الطفل عرفان ابن احد العاملين في محطة K3 التابعة هي الاخرى لشركة الـ IPC مصابا بـ (الزائدة الدودية) ولذلك فانه لن يتمتع بهذا الارتفاع لحظة الاقلاع بمشهد المحطة والمنطقة عموما خاصة ملاعب التنس وساحة القدم وقاعة البليارد وحدائق نادي (الستاف) والمسبح المزدوج والممنوعة اكثرها عليه .

كانت الطائرة تصغر كلما تسلقت الفضاء مبتعدة تاركة اكثر من تعبير اعجاب بما يجرى هنا داخل محطة (K3) من اهتمام بالعاملين وذويهم ... واكثر من

سؤال ...؟

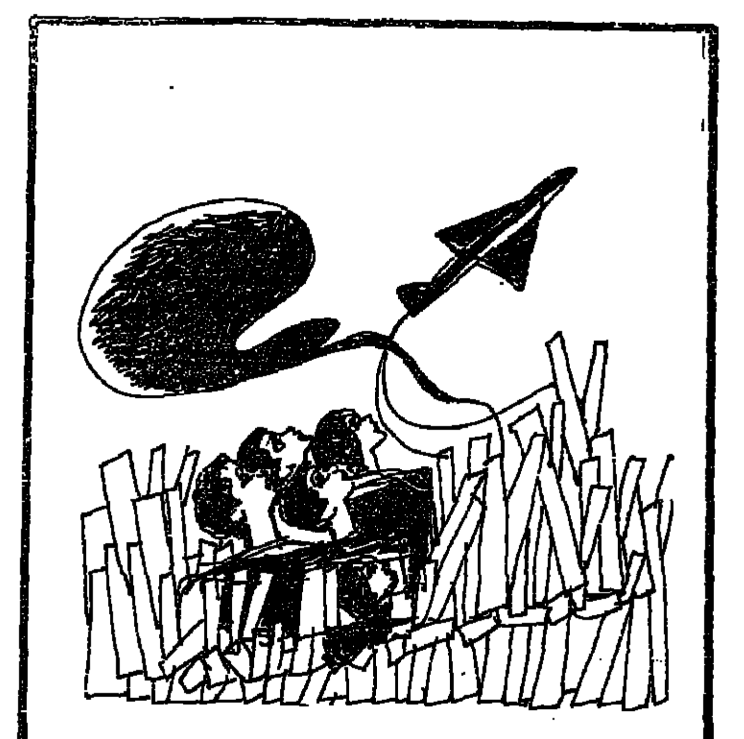
فكل شيء هنا مختلف تماما عما هو خارج سياجها ، فلماذا مثلا يموت الكثيرون خارج هذه المحطة من غير ان

ستار الماز ذهب

يدري احد مم شكوا او قالوا .؟

وبعد حين عرفت فيه الصحة طريقها الى وجوه الجميع وصار حراس سياج المحطة ومداخلها اقدر على الابتسام وجدتني في ذات صباح مماثل انطلق باتجاه ذلك المطار ..

كان شيء ما يحدث هناك .. وحين



طلعت السماء كانت هناك ست طائرات تاخذ المسار ذاته الذي اتخذته طائرة الطفل عرفان يوما .. غير انها لم تكن قد اقلعت منه لكنها وجدت فوقه نجاة . لحظتها كان البعض يظن ان هذه الطائرات لن تضرب هذه المحطة او اخواتها .

كانت الدفعة الاولى من صواريخها وحاويات القنابل قد اصابت المطار وخزانات النفط الكبيرة المجاورة . ثم تتابعت الدفعات اللاحقة باتجاه محطات التوليد والضخ فالمصفى فمبنى السيما فصالة البليارد فملاعب التنس نزولا حتى مبنى الكنيسة الواقع في نهاية المحطة ..

كل شيء هنا صار مختلفا مرة اخرى عما هو خارجها لتبدو كتلة من لهب بارتفاع شاهق وبامتداد المحطة كلها ..

كل شيء عاد مختلفا ، والطفل الذي شفي يوما لاسباب نفطية لم يكن في واحدة من تلك الطائرات التي تاخذ المسار ذاته .. ولو كان عرفان الذي انقذه الطيار الانكليزي ذات يوم في احد المواقع المستهدفة لقتله الطيار الذي مازال يدور الان في اجواء المحطة .

ومن يعلم .. ربما كان الطيار هو نفسه .. او ابنه او حفيده قائدا لهذا السرب الذي كان يجيد التهديف وكانه خبر المكان .

لكن عرفان كان بعيدا ... هناك حيث تقام اعراس الرجال ..

اليوم العالمي للامتناع عن التدخين



التدخين



هذا الموت البطيء

اعداد - جمال محمد الاسدي

في العالم انواع عديدة من النباتات بعضها - نافع كغذاء للانسان وبعضها الاخر يصلح لتغذية الحيوان ، وبعضها تستخرج منه ملبوسات وادوات اخرى لبني البشر . وهناك انواع ليس لها نفع مشروع غير استعمالها لاعداد المبيدات الحشرية والتبغ احد هذه الانواع .

يؤكد الباحثون على ان اوراق التبغ انتقلت الى اوربا عقب اكتشاف اميركا ويروي بعض المصادر في هذا المجال عن الرحالة كريستوفر كولومبس عام ١٤٩٢ انه هو الذي قام بجلب نماذج من هذه الاوراق لدى عودته الى اوربا من رحلة استكشافية وكان قد راى سكان القارة الجديدة يدخنونها في انابيب طويلة تسمى (توباكو) فاعجب بها ونقلها معه وحرفها العرب فسموه (طباق) وماكادت هذه الاوراق تصل اوربا حتى ازدهرت زراعتها بسرعة هائلة وصار وراءها مصدرون ومستوردون وتجارة واسعة اسهمت لحد كبير في تعزيز مكانة التبغ في العالم . تحتوي اوراق التبغ على مادة سامة تسمى (نيكوتين) نسبة الى معرفها (جان نيكوت) وتؤلف هذه المادة ٨٪ من وزن التبغ وتضم لفائف التبغ كذلك سموما اخرى لاتقل خطرا عن النيكوتين كا (الاسيدسيانيدريك) وقد ثبت علميا ان التدخين بالسيكارة هو اشد طرائق استعمال التبغ ضررا وذلك لان فيها فضلا عن النيكوتين ، اول اوكسيد الكاربون - وانواعا من السموم الخطرة ومنها الاكرولين حيث هو نوع من المركبات الكيمياوية الالديهيدية المميتة . يقول : العالم توماس اديسون مكتشف الكهرباء ان ضرر اللفافة ياتي من الورقة التي تغلفها عند احتراقها لان هذا الاحتراق حين يختلط بدخانها يكون مركبا ساما من النوع المعروف باسم الاكرولين وله على المراكز العصبية تاثير عنيف يؤدي الى اضعاف الخلايا المخية واتلافها .

يرجع السبب الذي يجعل الدخان مؤذيا بنوع خاص الى استنشاق دخانها وجذبه الى الرئتين ومعلوم ان الغشاء المخاطي الخاص بالرئتين والفم والانف ومايجاورها من مسالك التنفس ، والهواء يغطي مساحة تبلغ ٨٠٠ قدم مربع وان الدم كله يدور فيها دورة كل ثلاث دقائق وحين يستنشق الانسان الدخان المنبعث من سيكارته يصل هذا الدخان ومايخالطه من المواد السامة الى ذلك الغشاء الرقيق الدقيق الذي يسارع الى السماح لهذه السموم القاتلة بالمرور منه كي تتصل بالدم ، واذا امعن المدخن في تنفس او ثلاثة انفاس من دخان التبغ وجذبه بعنف الى رئتيه فانه ينقل الى دمه مقدارا من السم اكبر من الذي ينقله اليه حين يدخن مدة ربع او ثلث ساعة تدخينا عاديا .

تبدأ مضار التدخين بالفم حيث تتكون بسببه على سطح ميناء الاسنان طبقة صفراء ضارية الى السواد تساعد على التخمرات في الفم وعلى تنخر الاسنان ويصاب المدخن بعسر الهضم لان الدخان مثير للغدد اللعابية فيزيد من افرازاتها ويصاب ايضا بانتفاخ البطن وقد دلت الاحصاءات ، العديدة على ان جل المصابين بسرطان المريء او بقرحة المعدة هم من مدمني التدخين والتدخين يضر الكبد لان من جملة وظائف الكبد امتصاص السموم وتنقية الدم وامتصاصها لسموم التبغ المتوالية يرهقها ويتعبها وقد يضخمها او يصيبها بالتسمم ، يصاب المدخن بالامساك نتيجة تعب الكبد واذا عجز الكبد عن امتصاص هذه السموم مرت السموم في الدورة الدموية فساعدت على تصلب الشرايين او اصابت القلب واتعبته فيشعر المدخن بالدوار والخفقان ويختنق الصدر ويؤثر الدخان ايضا على المخ والمخيخ واضطراب العصب السمبثاوي لذلك يشكو مدمنو التدخين ، الارق ، القلق ، التحسس ، الكآبة ووهن الارادة وضعف الذاكرة والكسل والخمول ويصاب اكثرهم بالضعف الجنسي كما ان الدخان يخرش اغشية الحنجرة والقصبات والرئتين فتزداد افرازاتها ويتعرض صاحبها الى السعال والرشح والزكام .

ان السيكارة تشنج الاوعية الدموية وفي هذه الحالة تتصلب الاوعية فتبطيء الدورة الدموية ولايعود القلب يستطيع القيام بمهمته فتزداد ضرباته ليعوض عما فقده ويصاب المدخن بضيق في تنفسه وقد يصاب بجلطة مفاجئة في القلب او انسداد تام في الشرايين يقضي على حياته .

ورب قائل يقول : اذا كانت هذه هي مضار التدخين فلم لايموت المدخنون سريعا وللاجابة على ذلك نقول : انهم لايموتون سريعا لان الاعضاء تجد وتكافح للتخلص من السموم المتغلغلة في الجسم على الولاء كفاحا جزئيا .

لقد اشارت الدراسات الى الاضرار الاقتصادية للتدخين للفرد والمجتمع ومنها انخفاض انتاجية الفرد لانخفاض معدل العمر وزيادة العوق ونسبة الغيابات وزيادة كلف العناية الطبية نتيجة للامراض التي يسببها التدخين مع كلف شراء السكائر وخاصة على مرتبات ذوي الدخل المحدود .

معرض للسفن الحربية السويدية

يقام في السويد حاليا معرض لنماذج السفن الحربية السويدية التي يرجع تاريخها الى القرن السابع عشر .

ومن اشهر السفن المعروضة فيه سفينة حربية سويدية يرجع تاريخ بنائها الى ١٠ آب عام ١٦٢٨ وشارك في صنعها الى جانب العمال والخبراء السويديين عدد من العمال والخبراء الهولنديين واستخدم في البناء مايقرب من الف قطعة خشبية من خشب البلوط .

قطار خاص للنساء !!

قررت بلدية مدينة بومباي تخصيص قطار كامل للنساء فقط بعد ان كثرت في الاونة الاخيرة الشكاوى من تعرضهن للمضايقات اثناء سفرهن بمفردهن وسوف تستمر التجربة لمدة شهر قبل ان يتقرر نهائيا استمرارها او الغاءها وان كانت قد لقيت ترحيبا حتى الان .

ويسافر القطار من قلب بومباي الى الضواحي مساء كل يوم وهذه هي اول مرة تخصص فيها احدى مدن الهند قطارا كاملا للنساء فقد كانت معظم المدن تخصص عربات او حافلات للنساء فقط .

بيتهوفن في فيينا !!

تقيم دار الاوبرا في فيينا مهرجانا موسيقيا مخصصا لاعمال الفنانين بيتهوفن وفرانزليت .. حيث سيقوم عازف البيانو النمساوي الشهير ملفيت تان بعزف اشهر اعمالهما .

وبيتهوفن موسيقي الماني له عدد من القطع السمفونية وعدد من الحان الكونشرتو على البيانو وعدد من السيمفونيات الموسيقية .

اما فرانزليت فهو موسيقار هنغاري عاش مابين ١٨١١ - ١٨٨٦ وله عدد من المؤلفات الموسيقية .

اشرطة تلفازية لحماية البيئة

اقترح مدير التلفاز الالماني رولف ميلمان ايجبر على زملائه من مديري تلفازات اوربا انتاج سلسلة من الاشرطة التي تتناول في موضوعها حماية البيئة من التلوث لتعرض اثناء مؤتمر قمة الارض الذي يقام في ريودي جانيرو في البرازيل في المدة من ١٢ الى ١٤ حزيران القادم .

وتعرض هذه السلسلة بعنوان « عالم واحد » ويشارك في انتاجها نحو ١٢٠ من كبار السينمائيين مشاكل البيئة التي يعاني منها الانسان المعاصر ومنها تغير مناخ الارض واحتمالات تزايد ثقب الاوزون وسيتم توزيع هذه الاشرطة بالمجان على تلفازات الدول النامية لعرضها في كل من اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .

منع عقاقير خفض الوزن

قررت وزارة الصحة الفرنسية مؤخرا حظر بيع مجموعة العقاقير الخاصة بالتخسيس (خفض الوزن) والتي يتم تصنيعها من نبات الجرماندرية واسمها العلمي (كاميدوس) .

وقد جاء هذا القرار بعد ظهور سلسلة من حالات الاصابة بالالتهاب الكبدي شبه الوبائي بين الذين يستعملون هذه العقاقير .

وكان الاطباء قد لاحظوا ان هناك ٢٦ حالة اصابة حادة بامراض الكبد منها ٢٤ سيدة واثنان من الرجال تتراوح اعمارهم بين ٤٠ و ٤٥ عاما وذلك اثر تناولهم بعض العقاقير المستخلصة من نبات الجرماندرية ومن بين تلك الحالات ١٩ حالة استخدموا العقاقير كوسيلة لخفض الوزن .

وجدير بالذكر ان معظم العقاقير التي تندرج تحت بند العلاج بالاعشاب والتي استخلصت من نبات (الجرماندرية تي شين) معروفة تماما لدى العامة فضلا على المتخصصين .

وصرح الدكتور (الين ليكونت) مدير المعامل في مؤسسة اركوفارما بان المؤسسة تستخدم سنويا نحو عشرة اطنان من نبات الجرماندرية وهو نبات بري موطنه الاصلي يوغسلافيا .



اطرف قاموس عن الالوان

صدر مؤخرا في الاسواق الفرنسية قاموس طريف بعنوان قاموس الالوان من اعداد ميشيل باستورد .

ويجيب القاموس على اسئلة القراء بشان الالوان ويوضح مثلا ان اللون الازرق للبحار والمحيطات لم يعرف الا منذ قرنين فقط كما يوضح لماذا يفضل المرء لونا على اخر ولماذا يعد الغربيون لون الخردل من الالوان المقززة للنظر .

ويتضمن القاموس ايضا تحريفا باسماء الالوان ونسبتها للاشياء .

من الاعماق

د - صباح ياسين

التأميم ونكهة الايام المجيدة

المعارك الكبيرة لها نكهة وطعم واجواء لذا صح ذلك التعبير . [illegible] العلامات لايمكن ان تتكرر بكل معانيها على الرغم من اننا نستحضر في [illegible] كل ماتحاول ان نستعيره من الذاكرة والتاريخ والاحداث ، ولكن ذلك امر يصعب استدراكه وتستحيل فرصة اعادة تسجيله ثانية .. انها عملية اشبه بلغة التعقيد والغموض ..

واليوم ونحن نستعيد ذكرى واحدة من ابرز المعارك الوطنية المجيدة التي خاضها شعب العراق من اجل حريته وسيادته . وهي معركة التأميم الخالدة ، نتوقف كثيرا عند قضية تتجاوز وتتصل مع هذا الموضوع . ونحن كيف نستحضر هذه المعركة . التي وصفها الرئيس القائد صدام حسين بانها واحدة من اكبر المعارك الوطنية في العراق ، كيف نعيدها بكل معانيها ودلالتها امام هذا الجيل .. الجيل الذي ولد في ظل النتائج الكبيرة التي تحققت بعد التأميم بزيادة الدخل القومي وتحقق الرفاهية للمواطنين . وكيف نروي التضحيات والمعاناة التي رافقتها وقرار الصمود الذي اعلنته القيادة وقدمه الشعب طواعية من اجل انجاح المعركة وضمان النصر غيرا .

... ولا اريد ان اعود الى اجهزة الاعلام بهذه المسؤولية ، فهي تضطلع [illegible] الدور سواء اشرنا اليه ام لم نشر .. ولكن ادعو كل مواطن عراقي عاش واسهم مع جيله في صنع ذلك القرار ان يروي قصته ، وقصة تلك الايام المجيدة لعائلته ولاولاده وزملائه في محيط عمله .. وان يحاول استحضار الايام التي سبقت التأميم ورافقته ، وان يقول لهم : ان الذين كانوا يسرقون نفطنا وثروتنا قبل التأميم . واستعدنا منهم حقنا بعد التأميم ، هم ذاتهم الذين يطوقون ابنينا بالحصار ويحرمون اطفالنا من حليبهم ودوائهم بطائراتهم القاتلة ..

انها دعوة لمحاولة استعادة نكهة وطعم واجواء تلك الايام المجيدة حقا ، [illegible] محاولة يسهم بها كل مواطن بدوره وبمسؤولية . عبر تحقيق الارتباط [illegible] الموقف بين الزمان والمكان في الماضي والحاضر وان يكون احتفالنا بالتأميم مناسبة لوضع الاطار المناسب للحدث الخالد .. الحاضر بيننا [illegible]

طن لكل شخص

.. طن واحد من اشد المتفجرات قوة .. نعم طن واحد للتخلص على شخص واحد هو القاضي الايطالي جيو فاني فالكوني المناهض المعروف للمافيا في صقلية . طن واحد لشخص واحد حصة منطقية للمافيا في مجتمع له مقاييسه الخاصة للتعامل وفض الخلافات . وهذا العمل المنظم لايعبر عن عقلية رجال المافيا في تصفية اعدائهم او خصومهم ، ولكنما هو استعارة [ابادة الدمار والاماتة] من المنهج العام للمجتمع الراسمالي في هجومه على مليء في الجانب الاخر . باسلوب التدمير الشامل الذي يطمس معالم الجريمة [illegible] انسحاب القاتل واخفاء معالم الجريمة وتحذير الاخرين من انتصر الذين ينتظرهم ان حاولوا ان يلبسوا رداء المقاومة او المعترضة .

ان الوضع في الغرب ، والوضع الداخلي في ايطاليا نموذج له . يحمل [illegible] نمط من هذه العقلية . وهي ليست من صياغة العنف والجريمة فقط . [illegible] ذلك هو الصفحة الاخرى التي تجسم اتجاه صناعة الفكر الذي يقبل [illegible] التدمير الواسع . وهذه القناة تحيط الان بالمجتمع وتجذبه بقوة لقد [illegible] وتحول كل الاساليب [الديمقراطية] الى تفاهم من النوع الثقيل [طن واحد] او اكثر . لذلك ليس غريبا ان يلقي الغرب مئة الف طن من المواد المتفجرة على شعب العراق ، لتكون حصة كل مواطن عراقي اكثر من خمسة اطنان . [illegible] العملية لايمكن عزلها عن اسلوب الحياة وطريقة التعامل اليومية . وقد شاهدنا كيف تحولت واحدة من اكبر مدن الولايات المتحدة في ليلة واحدة الى جحيم من الحرائق والانفجارات والتدمير ..

ان الغرب يلتهم الان بقايا القيم التي ورثها من قرون النهضة الصناعية ، ويهضمها ويحولها الى قيم جديدة لها طعم اخر ، ولكنه يصر على الادعاء بان ذلك يتم وفق مشيئة الديمقراطية وعافية الحرية وحقوق الانسان !! [illegible] الواقع يتعامل مع تلك العقلية بصيغة الـ [طن] من المتفجرات لكل [illegible]

حلمي اصم واذني غير صماء

عندما قالت العرب قديما هذا المثل فانها لم تقصد به الاستكانة الى [illegible] التي تستطيب السوء والاذى من الاخرين ، ولكنها كانت تتحسب في [illegible] وتصبر على بلواها حتى ياتي لها فرج او حل ..

ولا اجد ان حلمنا اصم على سوء الحاكمين من الكويت الذين جاهروا بالعدوان والاذى .. فاضحى صبرنا عليهم غصة في الحلق ثقيلة ، ولكننا .. والله ليست [illegible] وامة عاجزة .. ولنا في التاريخ عبر ..

يؤدي الامتحان برغم اصابته بالزائدة الدودية

يبقى الاصرار احد اهم اسرار انتصار العراقيين على اعدائهم وهو صفة يتميز بها شعب صدام الابي برجاله ونسائه وشيوخه واطفاله وللحديث حدث !

فالطفل يعرب فؤاد تلميذ في الصف السادس الابتدائي في مدرسة السيادة الوطنية الابتدائية المختلطة في بغداد اصر على تادية الامتحانات العامة (البكالوريا) برغم ما الم به من مرض حاد ومؤذ طاريء .

ففي صبيحة يوم الاحد ٢٥ الجاري الماضي ادى الطفل يعرب امتحان مادة العلوم بالرغم من اصابته بمرض الزائدة الدودية المؤلم حيث رفض وباصرار اجراء العملية قبل اداء امتحان ذلك اليوم وبعد ذلك ادخل المستشفى واجريت له عملية استئصال الزائدة الدودية كما ادى امتحان مادة التاريخ في اليوم التالي للعملية ورفض الاجازة المرضية وتاجيل الامتحانات .

(الثورة) زارت عائلة الطفل والتقت به مع والديه .. فقال انا من المتفوقين وسابقى واهدي من [illegible] تفوقي الى القائد الحبيب صدام حسين برغم الالم [illegible] الذي انتابني منذ مساء السبت وحتى صباح الاحد [illegible] قررت دخول الامتحان فاديته وانا شبه مغمى علي [illegible] الالم لكي لاتفوت الفرصة ورفضت تاجيل الامتحان .

اما السيد فؤاد سعدالدين والسيدة [illegible] التلميذ يعرب فقد اجمعا على اهداء تفوق ابنهما الى القائد الرمز .. وقالا .. ليسمع المجرم بوش .. نحن نتحدى [illegible] المحن بعون الله حتى نواصل مسيرة البناء [illegible] تحت راية القائد الحبيب صدام حسين ولا خيار لنا [illegible] هذا الخيار ..

فامام هذا الاصرار العراقي تعجز كل المفردات [illegible] الوصف وليس لنا الا ان نقول او ليس هذا الاصرار [illegible] احد اسرار انتصار العراقيين !

ياسين [illegible]

تصوير : محسن مشرف



افكار !!

مع الضحك ايضا !!

صادق باخان

وقلنا ان الضحك هو عبارة عن مهرجان لهذا البحر ، الميثولوجي ، المصنوع من الدموع المجففة .. ولذلك فمن قال : اني قد اقلت في عن الحديث في الضحك وعلقت يافطة فوق الوجوه المقفلة التي لاتجيد غير اعداد موائد جلسات استحضار الارواح وبالتالي يقذفون المتازين بقبيح الكلام من غير وجه حق ؟

افلا تثير مثل هذه « الطقوس » البدائية ضحكا في نفسك يهتز له بدنك ؟

ان قبح الكلام عندي ما جرى على عجل من غير روية حين ينصرف صاحبه الى ان ياخذ الامور بهذا الخطف الخاطف في غير احتياط واناة واستقصاء ..

كنت في « الفكر » قد اذعت طائفة من الاحاديث حول الضحك قصدت منها ان تكون مستهلا لخاتمة الحديث الذي كان يدور في خاطري وسجلت ذلك الحديث من غير ان انيهه في وقته لسبب من الاسباب . فمن عادتي اني اذا تناولت موضوعا ما اجد نفسي مشغولا به منصرفا اليه باحثا فيه من جميع اطرافه . وبذلك وجدت نفسي منصرفا الى موضوع الضحك او قل : ان صديقا دفعني اليه دفعا حين سالني : ما بالي اجدك دائم التامل ، جادا ، صارما في نظرتك لاتميل الى الهزل والفكاهة كانك من اصحاب الصفة « ابي العلاء المعري » و « شو بنهاور » ؟ وقلت لذلك الصديق : لا اظنك قد احسنت التقدير ، فمن قال : لك انني لا احتفل بالفكاهة ، بل قل انني شديد الاحتفال بها لو جرت في « جو » غير هذا « الجو » الذي نقام فيه في العادة ، واستغرب صديقي وقال : لم افهم !!

وقلت له : دعني افهمك ، او قل دعني اظهر لك رايي في الفكاهة الصحيحة وليست هذه الفكاهة التي تنبعث من وراء الاسنان كانها صرير باب ضيق يثير الاعصاب ، وهي فكاهة يكون اصحابها من ابتلوا باقة السويداء والهستيريا والعياذ بالله حيث تكون الفكاهة فجة عقوية لا روح فيها ولا غناء فيكون ضررها اشد من نفعها ، وعندي ان الضحك يجيده المتازون والمتفوقون من ذوي القلوب الذكية والعقول الكبيرة فاهل الحكمة والفلسفة والعلوم النفسية يذهبون للقول : ان للتفوق بعد عاقة الضحك « تنطلق » عن تلقاء نفسها ، وامر ذلك متصل بهذا الشعور بالتفوق على الاخرين ، ويكون الضحك الراقي ، ان جاز هذا التعبير ، عنوانا لتفوقه حتى اذا وجدته صامتا تحيطه كآبة الصقر من جميع اطرافه ، ولكن المتفوق يحجم عن اظهار فكاهته في مجالس تجمع اهل الجهل والحمق ومن الذين يتخذون من الفكاهة صناعة لاخفاء عيوبهم واحساسهم بالعجز وبذلك تصبح الفكاهة مهرجانا للصراعات النفسية فيمارس صاحب الفكاهة فكاهته لعلة نفسية يشكو منها فلا يقوى على مواجهة ضغوطه النفسية فيلجا الى صناعة الفكاهة هربا من تلك الضغوط ، وهنا تصبح الفكاهة اشبه بالعبث والقصف وهي كذلك في حقيقة الامر ، اما الفكاهة الصحيحة التي تؤدي « وظيفتها » النفسية والجمالية السامية فهي تلك التي تجري في جو تسوده الالفة والمحبة وطهارة القلب والنفس ، جو يخلو من المنفعة بمعناها الفلسفي ، ومن الضغائن والصغائر ، بمعنى ان الفكاهة لا تستقيم وتكون صحيحة الا في جو محاط بالنقاء والاخوة والصداقة الحقة التي لايشوبها ظن او عوج ، وفي مثل هذه « المواقف » تصبح الفكاهة « صحية » تنفع النفوس والابدان ؟ وبذلك تعود النفوس الى حالها حرة طليقة من غير قيود .. واحسن الوان الفكاهة هي تلك التي تجري بين نفوس صافية نال اصحابها حظا عاليا من المعرفة والحكمة والثقافة الممتازة وبغير هذه الاجواء والاسباب تصبح الفكاهة عبئا ثقيلا على النفس ويكون ضررها اشد من نفعها وبذلك تثير في اغلب الاحيان النزاعات والخصومات بين المجتمعين من اهل المجالس والنوادي وغيرها من الاماكن .

فوجدت صديقي يبتسم ويقول : اذا كان اهل الفكاهة ينظرون الى الضحك من هذه الوجهة فسوف يكفون عن الضحك ويضعون يافطة فوق قلوبهم تقول : الرجاء عدم الازعاج فقلوبنا في حداد . فانت لاتختلف في نظرتك حول الامور عن نظرة « ابي الطيب المتنبي » و « ابي العلاء المعري » وسواهما من اصحاب التجهم وسوء الظن بالناس .. وقاطعت صديقي بان اطلقت قهقهة مدوية .

الامومة ... ومضار تأخيرها

يبرز في المجتمعات الحديثة اتجاه لدى النساء لتاخير موعد الامومة قدر المستطاع . ويتخذ هذا الاتجاه حجما متصاعد الاهمية بالرغم من معرفة الجميع ان الخصوبة تتراجع مع التقدم في السن كاية وظيفة طبيعية اخرى . ولم يكن الاطباء قادرين على اقناع النساء بعدم تاخير موعد الامومة الاولى لعدم توفر المعطيات العلمية الدقيقة المتعلقة بموعد تراجع هذه الوظيفة لدى النساء .. وكانوا يمتنعون عن ممارسة اي تاثير في النساء اللواتي يجدن انفسهن في ظروف اجتماعية ونفسية تدفعهن الى تاخير موعد الحمل . لكن دراسة حديثة اجريت في هولندا اظهرت ان تراجع الخصوبة لدى النساء يبدأ في سن ٣١ . ويعد هذا الموعد الحرج مرتبطا ببداية بلوغ خلايا البويضات مرحلة الشيخوخة بالرغم من ان الرحم يظل قادرا على القيام بدوره حتى بعد سن الياس . واكدت الدراسة ان احتمال الحمل بعد ١٢ دورة شهرية تبلغ نسبته ٥٤ر٠ لدى النساء البالغة اعمارهن فوق ٣١ سنة مقابل ٧٤ر٠ لدى النساء اللواتي اعمارهن بين ٢٠ و ٣١ سنة . واكدت ايضا ان هذه النسبة تنخفض بعد ٢٤ دورة شهرية الى ٧٥ر٠ لدى النساء البالغة اعمارهن فوق ٣١ سنة مقابل ٨٥ر٠ لدى النساء اللواتي اعمارهن بين ٢٠ - ٣١ سنة . واستنتج القائمون بالدراسة بالاستناد الى هذين العاملين ان المراة البالغة من العمر ٣٥ سنة تملك فرصا اقل بمرتين من المراة البالغة ٢٥ سنة في وضع طفل صحيح البنية .

في المقابل يعد بعض العلماء ان المشكلة الكامنة في شيخوخة خلايا البويضات يمكن ان تتوفر لها حلول بواسطة زرع خلايا البويضات مما يسمح باطالة مدة الخصوبة .

هوراشيو بلا ناجي !!

كيف يمكن للملكة اسيرة نزواتها (هذا افتراض طبعا) ان تتحول بعد نصف ساعة فقط الى شابة تعيش بعقل طفل ؟ وما الذي يمكن ان تمنحه الملكة لشابة اسيرة البراءة والنقاء لا تحسن سوى منح ابتسامتها حتى وهي في مواجهة الموت ؟

من اجل هذا وغيره ذهبت لمشاهدة مسرحية (هاملت بلا هاملت) لناجي عبد الامير للمرة الثانية بعد ان شاهدت العرض في مهرجان بغداد المسرحي .

في هذا العرض تؤدي اقبال نعيم دور الملكة بدلا من (حياة حيدر) .. هكذا كل يوم ترتدي اقبال قناع الملكة في السادسة والنصف وتخلعه في السابعة والنصف مسرعة الى حيث تكون (سلامة) في المسرح الوطني !!

نصف ساعة فقط والمسافة بين مسرح الرشيد والمسرح الوطني هما الفاصل الزماني والمكاني (ظاهريا) بين الشخصيتين !! ومسافات وازمنة كونية وروحية الفاصل الحقيقي بين الشخصيتين (هذا افتراض اخر ايضا) ..

وربما لايوجد فرق اذا ما اخذنا الجانب المظلم والمضيء في النفس البشرية ولحظات قوتها وضعفها .

افتراضات كثيرة قابلة للمناقشة لايمكن الامساك بها كحقيقة او حتى كظلال لحقيقة !!

اشارة

في الاسبوع الماضي كانت الزميلة نازك الاعرجي في ضيافة صفحتنا الاخيرة تحدثت فيها عن حكاية اتخذتها كمقياس للذات والحكاية هي حكاية ذلك (السقا) الذي اكتشف جمال صوته في (الجب) وذهب للمشاركة في مسابقة للاصوات الجديدة في قصر السلطان مصطحبا معه (حبّانة) بدلا من (الجب) الذي يتعذر عليه نقله الى بلاط السلطان .

تقول الحكاية انه عندما حان دور (السقا) ادخل راسه في (الحبّانة) وبدا الغناء ولكن المسكين لم يسمع سوى صوته البائس الهزيل الامر الذي جعل السلطان يامر بشنقه لولا ان (السقا) طلب الامان وقص حكايته على السلطان الذي امر بعقابه عن طريق ملء (الحبّانة) بالماء وتغطيس السقا وضرب (السقا) بها حتى تجف المياه !!

وانا اقرا هذه الحكاية اسعدتني رحمة السلطان الذي لم يامر بعقاب (السقا) عن طريق إجباره على الغناء وراسه في (الحبّانة) مدى الحياة !!

مشاهدات

ارادة الجبوري

اكثر من مرة كانت هذه الافتراضات موضع [illegible] اقبال وبيني كنت غالبا ما اسبق اقبال [illegible] الملكة وسلامة ؟ اجابتك اقبال كانت منصبة [illegible] كممثلة تحاول الوصول الى شخصيتين متناقضتين [illegible] لكنني بعد مشاهدة العرض ايقنت انني لو شاء [illegible] جديد بعد خلعها قناع الملكة لامنت بان [illegible] الحقيقية .. البطلة التراجيدية الاولى [illegible]

مفاجاة العرض في يوم ما قبل الاخير كانت مفاجاة للمخرج ناجي عبد الامير ممثلا لاول مرة !! حتى انشغلت عن الملكة بمراقبته وهو يؤدي دور (هوراشيو) [illegible] من فارس دانيال غير مصدقة ان الذي يقف على خشبة المسرح بهدوء وبصوت حزين متوازن هو ناجي (المخرج) [illegible] باستطاعة اية نظرة او رمقة من غريب ان تثير ارتباكه . كان حقا . هوراشيو بلا ناجي عبد الامير !!

برنامج ومقترح

برامج كثيرة تاتي وتذهب من دون ان تترك بصمات تذكر في النفس [illegible] يعود اما لضعفها او عدم استطاعتها تاسيس لغة مشتركة بيننا وبين [illegible] او لعدم استمرارها او انتظام عرضها !!

في حلقته الاولى كان يمكن ان يكون برنامج (عالم الموسيقى) [illegible] البرامج التي تاتي وتذهب هكذا بسهولة ليس لضعفه او لعدم كفاءة [illegible] ومقدمه الدكتور خالد ابراهيم ، بل لموعد بثه الذي كان يتزامن [illegible] موسيقيا اخر على القناة الاخرى وللمسحة (الكتبية) التي شابت [illegible] الاولى . والقصد (بالكتبية) المعلومات التي يمكن للمتذوق الموسيقي ان يجد [illegible] اية موسوعة للموسيقى .

ويبدو ان الدكتور خالد ابراهيم تمكن من مشاهدة البرنامج بعين [illegible] بعيدة عن عين المعد والمختص بالموسيقى وبشكل [illegible] الجمهور بشتى مستوياته واهتماماته بسهولة ولكن من دون (تصنّع) .

ومن اجل ادامة التواصل بين هذا البرنامج والجمهور نقترح ان [illegible] البرنامج بينه وبين التلفاز او اذاعة الـ (F M) لتخصيص ساعة او [illegible] الاسبوع من اجل تلبية طلبات الجمهور لتسجيل هذه المعزوفة او [illegible] لايتسع وقت البرنامج لبثها كاملة .

العزف على اوتار الكلمة

انه يمنح الحرف موسيقى حيث ينساب بيده الحرف بانقياد. وقدرة على رسم شكل الكلمة عبر دراية عالية بفنون الخط العربي والخطاط الشاب علي محمد علي الجبير طاقة واعدة تفجرت بعد ممارسة يومية متقنة وتعرفه على اسرار الخط وتشعباته وانت تطلع على خطوطه تتلمس بوعي هذه الامكانية الخاصة التي صقلتها الرعاية الابوية.

● يقول علي محمد علي الجبير الطالب في الصف الخامس العلمي في ثانوية الثورة للبنين في ميسان: ان شغفي بالخط العربي كبير.. حيث كنت اقلد الخطوط في الصحف والمجلات وتبهرني كثيرا عناوين الكتب وواجهات المحال والمكتبات وكثيرا ما ادقق النظر في اللوحات الضوئية وخطوط الجوامع والمساجد.

لقد تعاظم حبي حينما جلب لي ابي كراسة تعليم الخط العربي للخطاط الفنان هاشم محمد التي اضافت لي الكثير من المعرفة بعالم هذا الفن الراقي وتابعت مخطوطات حامد الامدي ويوسف ذنون فكانت لي معينا وخبرة واتقنت الزخرفة ايضا مولعا بأوراق النباتات وانحناءات القبب والنجوم والنخيل والاكواخ وتفرعات الشجر

● وهل لديك مشاركات؟

- نعم فقد شاركت في معارض اتحاد الشباب ومديرية تربية ميسان وكرمت لمرات عديدة في مسابقات المعارض.

وشاركت بلوحة مخطوطة بآيات من القرآن الكريم ضمن معرض الهدايا المقدمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله.

استعد الآن لإقامة معرض شخصي يضم كلمات واحاديث مأثورة للسيد الرئيس القائد قيلت في مناسبات مختلفة.

● وبعد فان الخطاط الشاب علي محمد الجبير من الطلبة القدوة وهو مجتهد في دروسه حيث اعلى من اداء الامتحانات العامة لخمس سنوات على التوالي.

ماجد البلداوي



كاريكاتير

حزيران

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف بدالة: ٧١٩٦١٦١
تلكس: ٢١٢٢١٥
ص. ب. ٢٠٠٩
فاكس ٧٧٢٩٨٤٥

القائد والشعب «الحاكم» والشعب

عبدالله عباس

تحدث لي احد زملائي الاعزاء عن لقاء تشرف به مع القائد الرمز صدام حسين قائلا: شعرت بوجود حب رومانسي من القائد تجاه الشعب بحيث ان سيادته يرى انه لايمكن ان يكون الشعب على خطأ.

ان من يؤمن بالشعب وقدرته على الحياة والتجدد لايمكن ان يصدق ان هناك شعبا بالمعنى الحقيقي والعظيم للشعب يمكن ان يرضى ان يكون عبدا للاجنبي او ان يتخلى عن كرامته وتراثه ووجوده. ولكن يحصل ان يجرح كبرياء شعب ما بسبب بعض الانفس الذين ياتون في غفلة من التاريخ ومن ابوابه الخلفية ويقفزون على كرسي الحكم، ويصبحون «قادة !!» .. و تكون النتيجة مصيبة كبيرة تنزل على راس هذا الشعب المبتلى بهذه النماذج من الـ «قادة !!» - الحكام» بينما توحي الاجهزة الدعائية والاعلامية، لهذا الحاكم، وبتخطيط دقيق، بان مايجري هو بارادة الشعب.

● فمثلا لايمكن ان يقتنع اي انسان بان ما جرى ويجري باسم مصر، تجاه العراق مثلا قد جرى بارادة الشعب المصري وليس باستطاعة اي شخص ان يقنع مواطنا عراقيا مثلي ويجعله يصدق ان الشعب المصري موحفاظا على مصالحه !!» قد فتح قناة السويس لعبور قوات التحالف الى ارض نجد والحجاز لضرب العراق .. هذا الشعب العريق الذي بنيت على اكتافه الاهرامات وانجب جمال عبدالناصر وطرد الانكليز من قناة السويس ليكون معبرا لامال الامة العربية ولايكون معبرا في تحقيق الاطماع الاجنبية. وضحى من اجل تحقيق هذا الهدف بالكثير الكثير، ان يتراجع عن هذا الدور القومي والهدف التاريخي بحجة الولاء «لحاكم» لايهمه سوى «الكرسي» وليس مصر او العراق. ولايعقل ابدا ان يقبل الجندي المصري الذي هو ابن الشعب المصري بالتضحية ببطولاته في تحطيم خط بارليف وعبور قناة السويس لاجل ان يذهب «السادات» الى «كامب ديفيد» ..

ومايجري في كردستان العراق لايمكن ان يفسر بانه ارادة الشعب الكردي وان اي انسان واع ومؤمن بالارتباط المصيري للشعب الكردي مع الامة العربية وحركتها القومية والانسانية .. هذا الشعب لايمكن ان يرضى ان ياتي احفاد هؤلاء الذين كبلوا رمز الشعب الكردي «الشيخ محمود الحفيد» ونفوه الى الهند وجزاؤا الاكراد والامة العربية .. ان ياتي اليوم ويتحكم بمصيره لولا «حفنة» من العملاء ارتضوا لانفسهم الايهام بان «الظهور امام عدسات تلفازات الانكليز والعم سام» هو اهم من مصير شعب باكمله.

ان التاريخ والاحداث وشواهد الامم والشعوب تحدثنا انه عندما ياتي من يسلب شعبا ما ارادته فهذا ليس معناه ان مايجري هو بمرضاة هذا الشعب.

فكرت بهذه الخواطر وانا اقرأ خبرا في احدى الصحف مفاده ان بعض المنظمات «الخيرية» في اميركا - من امثال المنظمات الانكليزية والاميركية التي ارسلت الغذاء الفاسد لشعبنا الكردي - تقوم بجمع الملابس والاحذية القديمة ... «لاحظوا» .. القديمة والمستعملة لارسالها الى الشعب الروسي الذي يعاني ضائقة اقتصادية .. فتصوروا .. الاتحاد السوفيتي «السابق» لم يتم تفكيكه نتيجة لعدوان واسع من تحالف ثلاث وثلاثين دولة .. نعم كان هناك تآمر مستمر لتفكيك هذه الامبراطورية ولكن بداية نجاح التفكك كان في انكشاف حقيقة «جثة الجثة الشيوعية» والارض الروسية ليست قاحلة او منكوبة بالجفاف كما هو الحال عليه في اراضي بعض الدول الافريقية ... ومن بين الشعب الروسي عدد هائل من العلماء والمتخصصين في معالجة المشاكل الاقتصادية .. اذاً كيف يسمح هذا الشعب ان يهان وبهذه الطريقة الوضيعة ؟ ..

انهم «الحكام» ومن يسلمون امورهم وتراث شعبهم واصالته التاريخية بيد الغير من اجل ان يبقوا «حكاما» .. ومن اجل ذلك لايجدون حرجا حتى في سلب شعبهم من ارادته.

اذاً .. عندما تكون قيادة اي شعب نابعة من الشعب نفسه فلا خوف على هذا الشعب وسيبقى العراق نموذجا حيا لهذه الحقيقة التاريخية وان ما يعمله هذا الشعب العظيم بتوجيه وتصميم من قيادته الفذة المنبثقة من بين ابنائه وتمثل طموحاته الحقيقية سيكون اليوم وعلى مدى التاريخ النور الذي يضيء الدرب للخيرين ..

وكما ينجب الشعب العظيم القادة العظام فالقادة العظام يقودون شعوبهم نحو العز ابدا وهذه حتمية من حتميات التاريخ.

بعد عشرين عاما على قرار التاميم الخالد:

كيف استقبله المبدعون ؟

هل يمكن النظر الى يوم الاول من حزيران عام ١٩٧٢ .. الى حد عده يوما للتاميم فقط؟ وهل يمكن للتاريخ وللرسالة النضالية ولكل هذا الدم والتضحيات ان تختزل جميعها في كلمة واحدة هي التاميم ؟ وهل يجوز ان ننظر للكلمة ونستعيد ذكرى ذلك اليوم العراقي العظيم بعيدا عن صورة الشجاعة والبطولة والارادة الوطنية والقومية والقرار التاريخي الخالد ؟

ان الاول من حزيران عام ١٩٧٢ .. لايمكن (حشره) ضمن تقويم الايام الطبيعية للامم والشعوب .. فهو يختصر تاريخا طويلا من الصبر والقهر والمعاناة والاستلاب .. ويفرد ملامحه ليرسم صورة تمتد بعيدا في تحديد ملامح المستقبل .. وانتزاع بطولي لغد الامة المشرق من بين انياب ومخالب المستعمرين الغاصبين ..

انه يوم ولا كل الايام .. جاء الينا باخطر واشجع واهم القرارات التاريخية .. صممته ارادة شعب عرف طريقه الى الحياة الحرة الكريمة .. وصاغه فكر حزب مناضل نذر نفسه لاعادة تكوين مشهد الحياة العربية المعاصرة .. وجسدته قيادة تاريخية مناضلة يقف على راسها الرفيق القائد المجاهد صدام حسين.

التاميم .. اخطر المعارك التاريخية التي قادتها الثورة في سنواتها الاولى ضد اعداء الامة التاريخيين .. لتؤسس لحياة حرة كريمة ولقرار سياسي واقتصادي مستقل .. تجسدت ملامحه في المعارك الكبرى التي خاضها العراق نيابة عن الامة في قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة.

معركة التاميم الكبرى .. التي نحتفل اليوم بذكراها العشرين .. ليست بمعزل عن كل ماجرى ويجري .. انها الاساس الصالح لامة قررت النهوض وصممت على انتزاع دورها وموقعها الذي يليق بها بين الامم والشعوب.

في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ .. صاح الشعب كله بصوت واحد .. وردد معه الشجر والحجر .. السهل والجبل والهور .. الرافدان والنخيل والاطفال .. ارغفة الخبز واكف الفلاحين وبنادق الثوار .. صاحت كلها .. نفطنا لنا .. ووضعت جسدها الموحد دفاعا عن القرار والفكرة والقيادة والشجاعة وملامح المستقبل ..

انه قرار عبر عن حلم شعب وتاريخية نضاله ومشروعيته .. فكيف استقبل حارسو الوجدان الشعبي من شعراء وادباء وفنانين .. ذلك القرار التاريخي الجريء .. وماالذي قالوه صباح ذلك اليوم الحزيراني الخالد .. هنا جولة سريعة نلم فيها بعضا من تلك الكلمات الخارجة من القلب والداخلة في صميم معارك الشعب وانتفاضته المتواصلة .. فما الذي سنلتقطه هنا

يقول الشاعر عبدالوهاب البياتي واصفا تلك اللحظة التاريخية الخالدة (ان العراق الذي ضاعت ملامحه الحقيقية منذ سقوط بابل قد عاد في الاول من حزيران لكي يستانف مسيرته الجديدة لبناء بابل الجديدة .. مدينة الحلم والانسانية).

ويقول الشاعر علي الحلي.

(على تربتنا الخيرة الطيبة كان ميلاد الاول من حزيران علم ١٩٧٢ حدا مؤشرا وحاسما في النوعية المشرقة للاختيار الحتمي والانتساب المشروع .. بين موقف الركوع الجائع امام زبانية الزيت وسدنة الرغيف المعجون بعصارات الذل والمهانة وموقف الكبرياء الرافض المتحدي لغيلان الاستغلال .. وكان طبيعيا بالنسبة لشعب العظيم ان يكون انتسابه العظيم محيقا بقدرة العملاق غريبا عبر تز المسافات الزمنية عن تفاهة الحياة وبهرجتها)



● الشاعر علي الحلي

● احد المشاريع النفطية

اما الشاعر حميد سعيد. فيصف تلك اللحظة التاريخية قائلا (بكيت من الفرح وانا استمع الى كلمة تاميم .. وقلت تحقق حلم الاجيال. تحقق حلم الشهداء والمضطهدين .. وقلت من هنا نبدا وعلينا ان نحشد كل طاقاتنا من اجل انتصار قرار التاميم .. من اجل الثورة والحلم).

اما الشاعر خليل الخوري فقد رسم صورة شعرية لذلك اليوم الكبير فقال:

(كان كل العراق يزاحم اضلاعه
يتحفز من ليله للوثوب
ويمحو المسافة بين الخيال وبين الحقيقة

سافيا في قناديلنا المطفآت شبابا وزيتا
يضيء المسافة بين عراقين
بين عراق التصور والامنيات
وبين عراق العصور القديمة)

ومن زاوية اخرى يرسم لنا الشاعر محمد جميل شلش صورة عربية الملامح خارجة من زمن التاميم فيقول:

(هذا اوان الشد ياصامدين
هذا زمان البذل يابائلين
هذا زمان الموت والميلاد
يا احياءنا الميتين
هذا زمان النازح العائد
ياعربي القلب والنبرة والساعد)

الفنان يوسف العاني

اما الفنان يوسف العاني فيصف تلك اللحظة العامرة بالفرح والنشوة والكبرياء قائلا:

(لحظات والدقائق بكينا .. دموع الفرح تساقطت غزيرة غزارة خيرات هذا الشعب حين يجود بتلك الخيرات .. الدموع كانت حارة وساخنة لكنها كانت ترقص جذلة فرحة).

ويرسم الفنان نوري الراوي صورة زاهية بالفرح يخاطب من خلالها ابناء الشعب قائلا:

يابناء وطني الذين اخبيتهم من الاعماق افرحوا معي في مطلع كل شمس حزيرانية .. فقد آن الاوان ان نسعد .. لان خبزنا اليومي وحليب اطفالنا والاغنيات الصغيرة والحب والموسيقى وعالم الالوان .. باتت لنا جميعا).

● الشاعر عبد الوهاب البياتي

بعد .. هل نستمر في سرد الشهادات التي تتكلم عن تاريخية وعظمة ذلك اليوم الحزيراني الجميل وانجازه التاريخي الخالد ؟ سنطيل كثيرا لو قررنا الاستمرار فكل مواطن كانت له شهادته وكان له موقفه والصورة التي عبر بها عن فرحه واستقباله لشمس الاول من حزيران علم ١٩٧٢ .. لكننا سنكتفي بهذه الشهادات السريعة والتي نؤكد ان اختيارها لن يكون نهائيا حيث ان هناك شهادات تستحق الاهتمام والتوثيق ايضا.

وبعد عشرين عاما على قرار تاميم الخالد .. ونجاح المعركة الوطنية والقومية التي خطط لها وقادها الرفيق القائد المجاهد صدام حسين .. نبارك لسيادته ولشعبنا العظيم وامتنا المجيدة بهذه الذكرى .. مؤكدين ان العراق كان ومايزال رائدا في تطبيق الشعار ونصاعة الفكرة وشجاعة قيادته وجراتها والتي لن تكون يوميات المنازلة الكبرى في ام المعارك هي اخر الصفحات الخالدة في تاريخ هذا العراق العظيم .. الذي تاسس معاصرا في ظل قيادة تاريخية وقرارات جريئة وشجاعة من طراز قرار التاميم الخالد.

هشام عودة

اخر الكلام

برغم طول عهدي بالكتابة الصحفية .. اعترف انني لااجيد الكتابة في المناسبات .. حتى المناسبات العظيمة منها والتي تأخذني حماسة داخلية الى الكتابة عنها .. اجد لحظة انتهي من كتابة موضوعي انه ليس كما اريد ..

ان ماأشير اليه هو نقص في تكوين الكاتب الصحفي .. وبخاصة حين يكون ملتزما مثلي .. وان التزامه نابع عن ايمان واقتناع .. واكثر من هذا حين يكون الكاتب صاحب عمود صحفي يومي ..

في صباح الاربعاء الماضية اتصل بي الزميل مدير التحرير .. ليذكرني ان «الثورة» ستصدر عددا خاصا لمناسبة تاميم النفط العراقي .. وهي اشارة مهنية ادركها .. ومعناها ان لايكون اخر الكلام نشازا في عدد منسجم .. لكنني وجدت نفسي في حالة فرح لهذه الاشارة المهنية .. ليس لان تاميم النفط العراقي في معناه وفي توقيته كان واحدا من اعظم الانجازات التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز .. بل من اعظم الانجازات التي حققها النضال القومي في عصرنا .. او لان هذا الانجاز ارتبط باسم صدام حسين .. الرجل الذي نحب والرمز الذي به نتباهى ..

ولكن لان الكتابة عن تاميم النفط العراقي في مثل هذا الوقت لها معنى اعمق .. ولان المناسبة وانا لا اعدها مناسبة لانها حالة دائمة .. قادرة على ان تريننا في هذه الايام مالم نكن نستطيع ان نراه من قبل او بالوضوح الحالي ذاته.

ان تاميم النفط بقدر ماقدم للعراق من خير وماأعطى من معنى وطني عظيم .. فانه سجل على العراق وشعبه وقيادته مستحقات والثأر في عقول الاستعماريين المستغلين احقادا وضغائن .. حتى ليمكن القول ان الموقف الغربي الذي ظهر جليا في العدوان الثلاثيني على بلادنا .. كانت مقدماته في ردود افعال هذه القوى من قرار التاميم ..

ولعل مايحدث الآن في الخليج العربي على الجبهة النفطية هو بمثابة العودة الى السياسات النفطية التي سبقت التاميم. حيث سيطرة الاحتكارات الاميركية على نفط الخليج انتاجا وتصنيعا وتسعيرا .. وانهت الكثير من مواقف الخليجيين النفطية التي حاولت ان تتكيف مع الحالة الجديدة التي سادت بعد التاميم ..

هكذا ارى الصورة الان .. من العراق وشعبه .. ومن قائده .. بطل التاميم.

■ **حميد سعيد**

العراق ارقام ومؤشرات

اصدر الجهاز المركزي للاحصاء في وزارة التخطيط تعريفا مختصرا (مطويا) بالمنشات الزراعية والصناعية والنقل والمواصلات والتربية والتعليم والخدمات الصحية يتضمن بالارقام ماكانت عليه في عام ١٩٨١ مقارنة بعام ١٩٩١.

تخطيطات بالاسود والابيض

في قاعة الاورفه لي يفتتح في مساء الجمعة المقبلة معرض التخطيطات بالاسود والابيض وفن الكرافيك ... تشترك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين المعروفين مثل محمد غني حكمة وسالم الدباغ ووداد الاورفه لي ونزار هنداوي ود. عبدالجبار عبدالستار النعيمي.



سهير رمزي «ابو الرجال»

بدات سهير رمزي بتصوير مشاهد من شريطها الجديد «ابو الرجال» عن قصة وسيناريو وحوار بسيوني عثمان واخراج احمد السبعاوي.

سبق ان شارك السبعاوي سهير رمزي في العديد من الاشرطة من بينها «زوجة محرمة» الذي شاركها بالبطولة فيه فاروق الفيشاوي.

ماجستير

حصلت الطالبة سندس عبدالكريم هادي الشمري، على درجة الماجستير في اداب اللغة العربية من جامعة بغداد كلية الاداب على رسالتها الموسومة (الانكليز في الشعر العراقي الحديث ١٩١٧ - ١٩٥٨) وتالفت لجنة المناقشة من السادة التدريسيين الدكتور نوري حمودي القيسي رئيسا والدكتور نوري السامرائي عضوا والدكتور محسن غياض عجيل عضوا والدكتور رؤوف نجم الدين الواعظ مشرفا.

طالب يعرض لوحاته

يقيم الفنان التشكيلي علي طالب معرضه الشخصي في صالة المركز الثقافي العلمي في عمان وذلك في مؤسسة عبدالحميد شومان ويستمر المعرض حتى منتصف الشهر المقبل.

فن تربية الطفل في العمل والشؤون الاجتماعية

بدأ مركز النشاط الفني التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية باقامة دورات تدريبية خاصة بفن تربية الاطفال وتشتمل على التربية الموسيقية ومسرح الدمى والمسرح الايمائي.

وفي احد اروقة المركز التقينا بالآنسة صباح حسن كمر مسؤولة النشاط الفني في الوزارة التي تحدثت لـ (الثورة) قائلة:

تهدف الدورة الى تقديم الخدمات التربوية والنفسية والترفيهية لاطفال معاهد ودور الرعاية الاجتماعية وتعميم التربية الفنية بين صفوفها وتشترك فيها معلمات معاهد العوق الفيزياوي والمكفوفين والصم والبكم ودور الدولة.

وقال السيد زهير كاظم معلم دورة التمثيل الايمائي ان مفردات الدورة تتضمن تعليم المشاركات مبادىء التمثيل الايمائي الصامت وكذلك طرق اعداد السيناريو المسرحي.

اما السيد صلاح مهدي احد المحاضرين في دورة الدمى وتصنيعها في قسم الرسوم المتحركة في التلفاز التربوي فقال: نهدف الى بيان اهم الوسائل لتلقي المادة العلمية من قبل المعوق باسلوب الحوار بالدمى وتعريف المشاركات باساليب تصنيع نماذج الدمى.

وقد افرزت الدورة عن تعلم المشاركات كيفية تصنيع الدمى بانفسهن باقل كلفة وبتصاميم تخدم العملية التربوية وترفع من قدرة الطفل المعوق الاستيعابية.

عبدالواحد حرجان



جسر الاحرار.. كيف كان؟

هل خطر ببالكم ان تشاهدوا جسرا تحيط بجانبيه البيوت بدلا من النهر..؟ هذا ماتظهره الصورة المنشورة لجسر (مود) والمعروف الان بجسر الاحرار .. ثبتوا النظر على الجسر جيدا وشاهدوا ارضيته .. وتذكروا كيف هب الشعب العراقي فتيحة يوم ١٤ تموز ليعيد الى الجسر عراقيته.. ويحطم تمثال (مود) سيء الصيت الذي كان يحتل مكانه قرب الشواكة امام باب السفارة البريطانية.

لاحظوا الجسر .. وسطه الترابي وتشكيلة بنائه .. وقارنوا بين جسورنا الحديثة واخرها ماسينجزه المجاهدون في التصنيع العسكري من جسر ذي طبقتين ..

في الاذاعة الكردية

برامج منوعة تجسد الحالة الوطنية واخرى عن التراث والفلكلور الكردي

تواصل الاذاعة الكردية في بغداد بث برامجها لغاية الاول من تموز المقبل ضمن الدورة الاذاعية التي بدأت مؤخرا والتي تتضمن برامج سياسية وثقافية وادبية وتنموية تجسد في مضامينها الروح الوطنية ووحدة الشعب العراقي الصامد .. هذا مايقوله السيد محمد سليم سواري مدير الاذاعة الكردية (للصفحة الاخيرة) .. واضاف .. الاذاعة الكردية هي مديرية ترتبط بها الاذاعة السريانية والاذاعة التركمانية ولكل منهما مفردات لبرامجها اليومية ويكون بث الاذاعات الثلاث على مدى (٢٤) ساعة متواصلة.

● اوقات هذه الاذاعات؟

- الكردية تبدأ من الساعة الخامسة والنصف صباحا وحتى بعد منتصف الليل والسريانية من الساعة الثانية والنصف، والتركمانية من الخامسة والنصف حتى الثامنة.

● من الذي يعد برامجكم؟

- في الاذاعة يتعامل الادباء والكتاب والصحفيون الاكراد معنا في اعداد وتقديم البرامج المختلفة

● لنتعرف على البعض منها؟

- يقول السيد محمد سليم سواري مدير الاذاعة الكردية ..

البرامج كثيرة منها يومية واخرى اسبوعية تتناول التراث والفلكلور الكردي .. برنامج اسبوعي (المجلة الثقافية) من اعداد الاديب والصحفي الكردي عبدالله عباس ومدة البرنامج ثلث ساعة، برنامج يومي (اليوم في التاريخ) من اعداد وتقديم مصطفى نريمان، وبرنامج (عالم القصة) الذي يعده القاص شعبان المزوري .. وبرنامج علمي (العلم والتكنولوجيا) من اعداد وتقديم الدكتور ذنون بيرياوي .. كما لنا برنامج اسبوعي (شخصيات تاريخية) من اعداد وتقديم المؤرخ خالد محمد شريف.

- مدير الاذاعة الكردية

● هل لديكم برنامج مايطلبه المستمعون؟

- نعم .. يقدم قسم المنوعات برنامج مايطلبه المستمعون الذي يتسلم رسائل عديدة تطلب الاغاني الكردية والتركمانية والسريانية.

● صدى هذه الاغاني في الخارج؟

- لها صدى حالها حال بقية الاغاني العراقية العربية والدليل هو اننا تسلمنا شريط كاسيت للمطرب الكردي سعيد يوسف يضم عشر اغان قدمها في المانيا في عدة حفلات.

● وماذا في الدورة الاذاعية المقبلة؟

- سنزيد من البرامج ذات التوجه الوطني وسناخذ نصوصا من اذاعة بغداد لترجمتها وخاصة البرامج العلمية .. اي ان الدورة القادمة ستضم اغلب البرامج التي ذكرتها.

● هل الفتم لجنة لاختيار النصوص؟

- اللجنة مؤلفة تضم مجموعة من الاكراد ذوي الاختصاصات في مجالات الشعر والصحافة والادب واجبها الاشراف على الترجمة والجانب اللغوي لتقويم النصوص والتخطيط لبرامج الدورة المقبلة.

● **شاكر عباس** ●

تصوير: عبدالمحسن